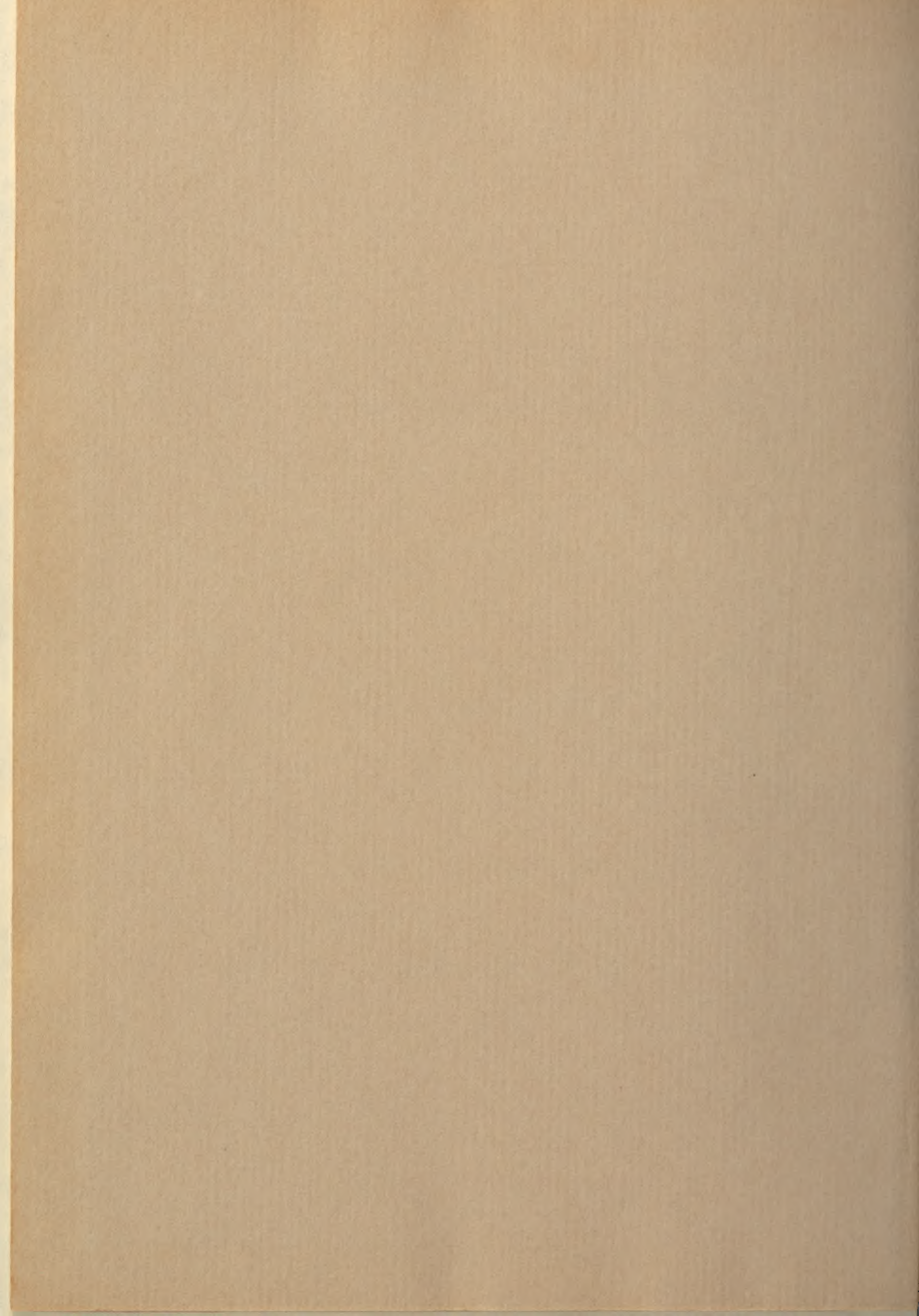
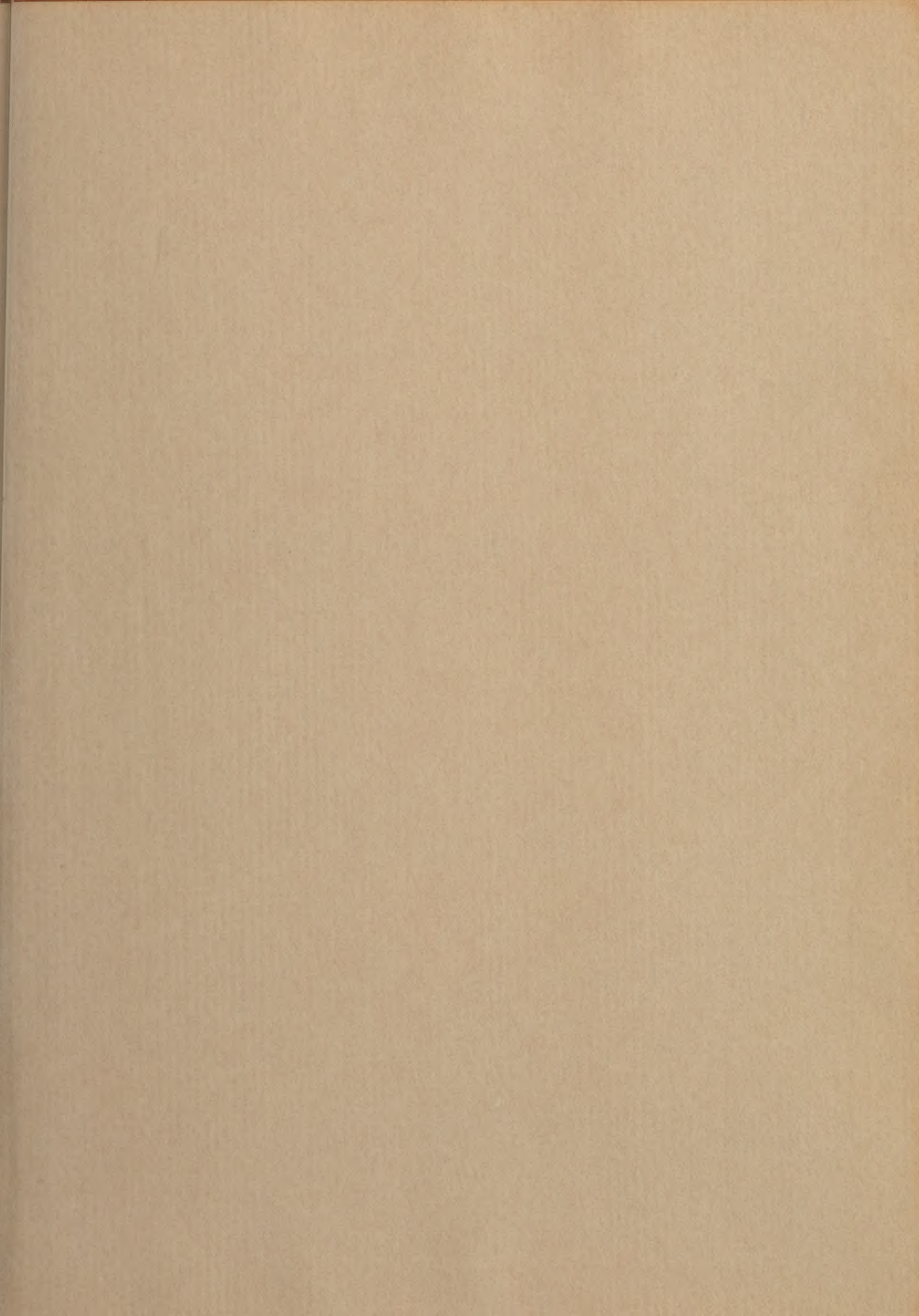
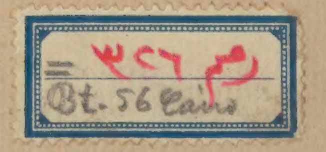
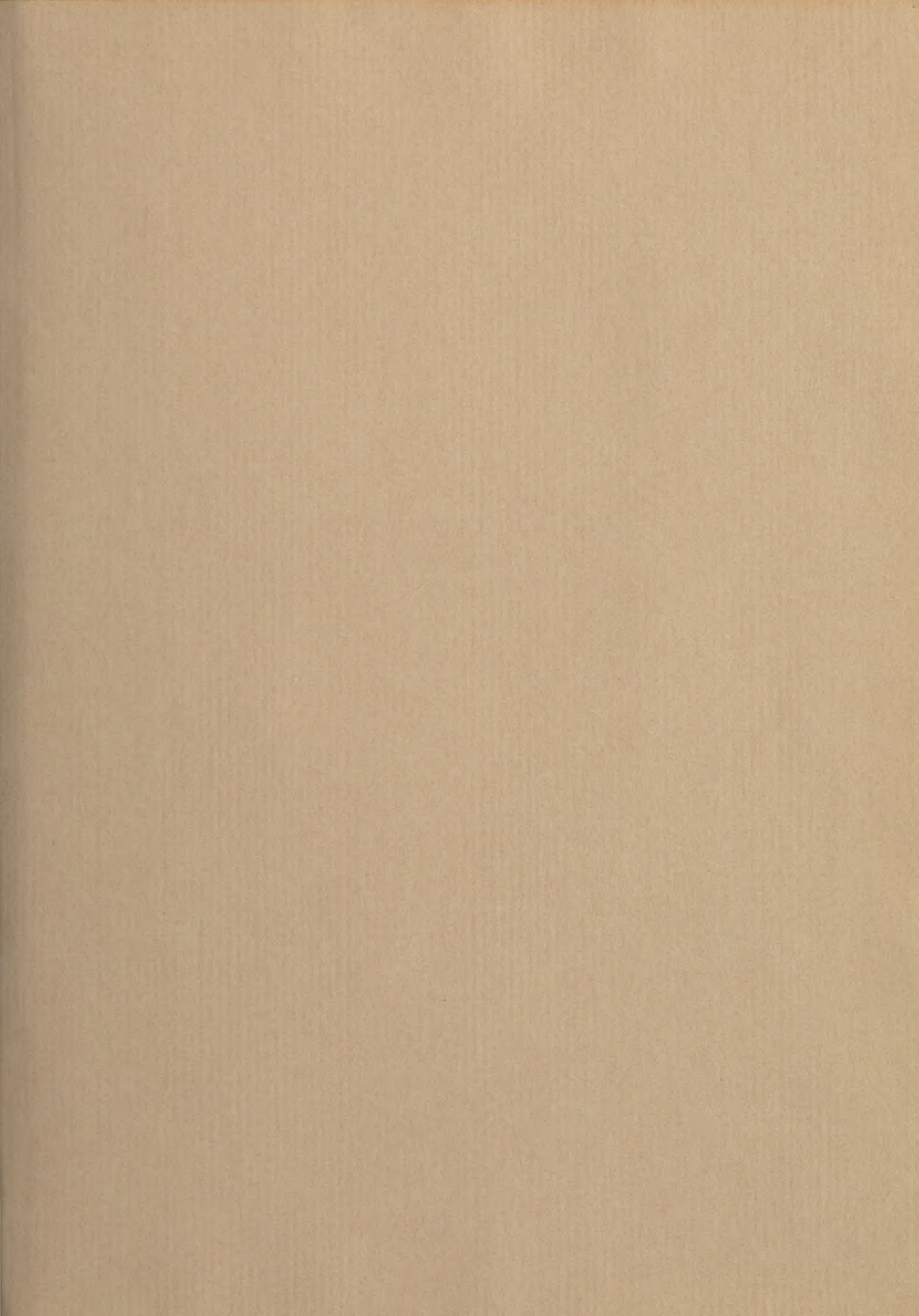
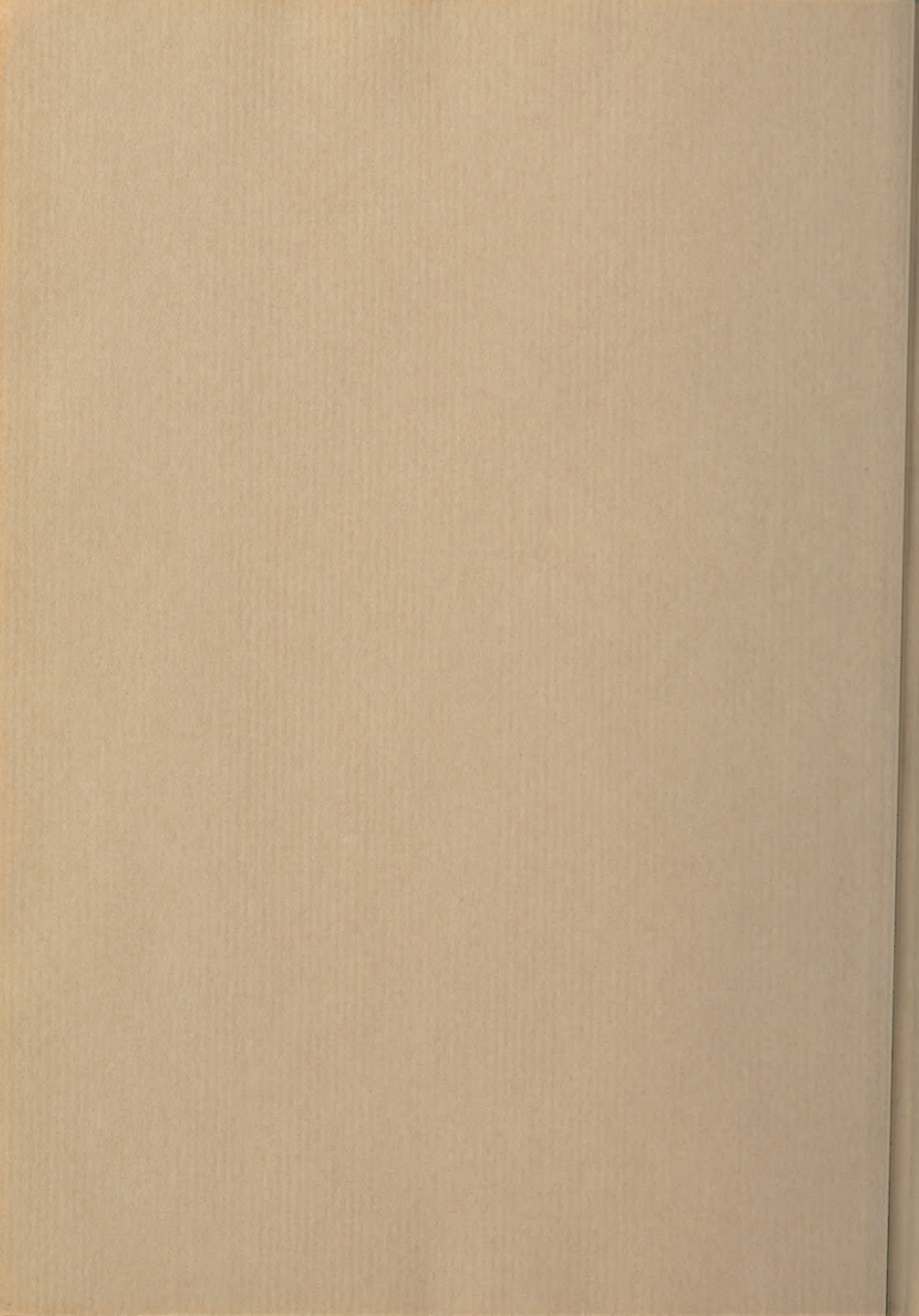


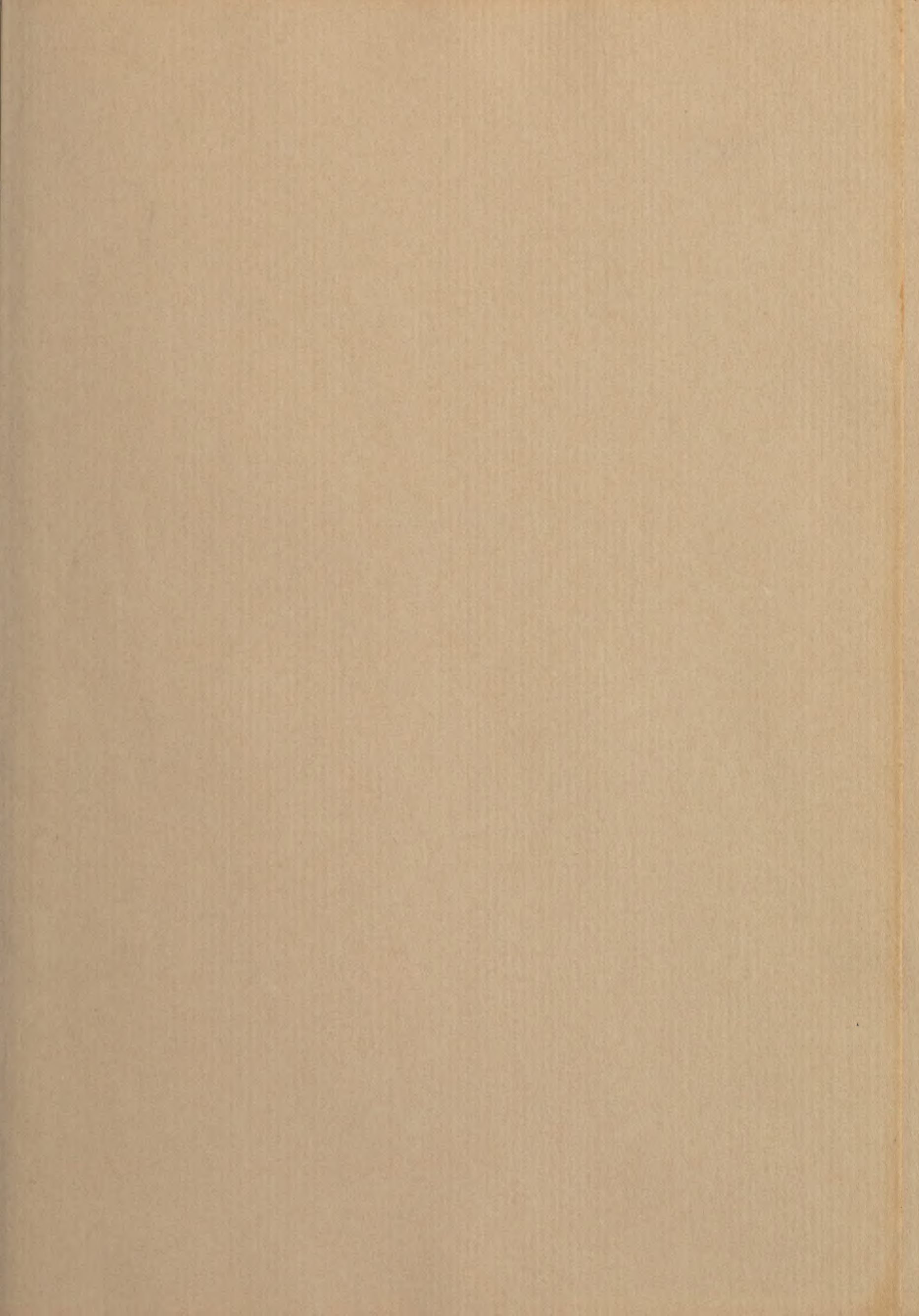


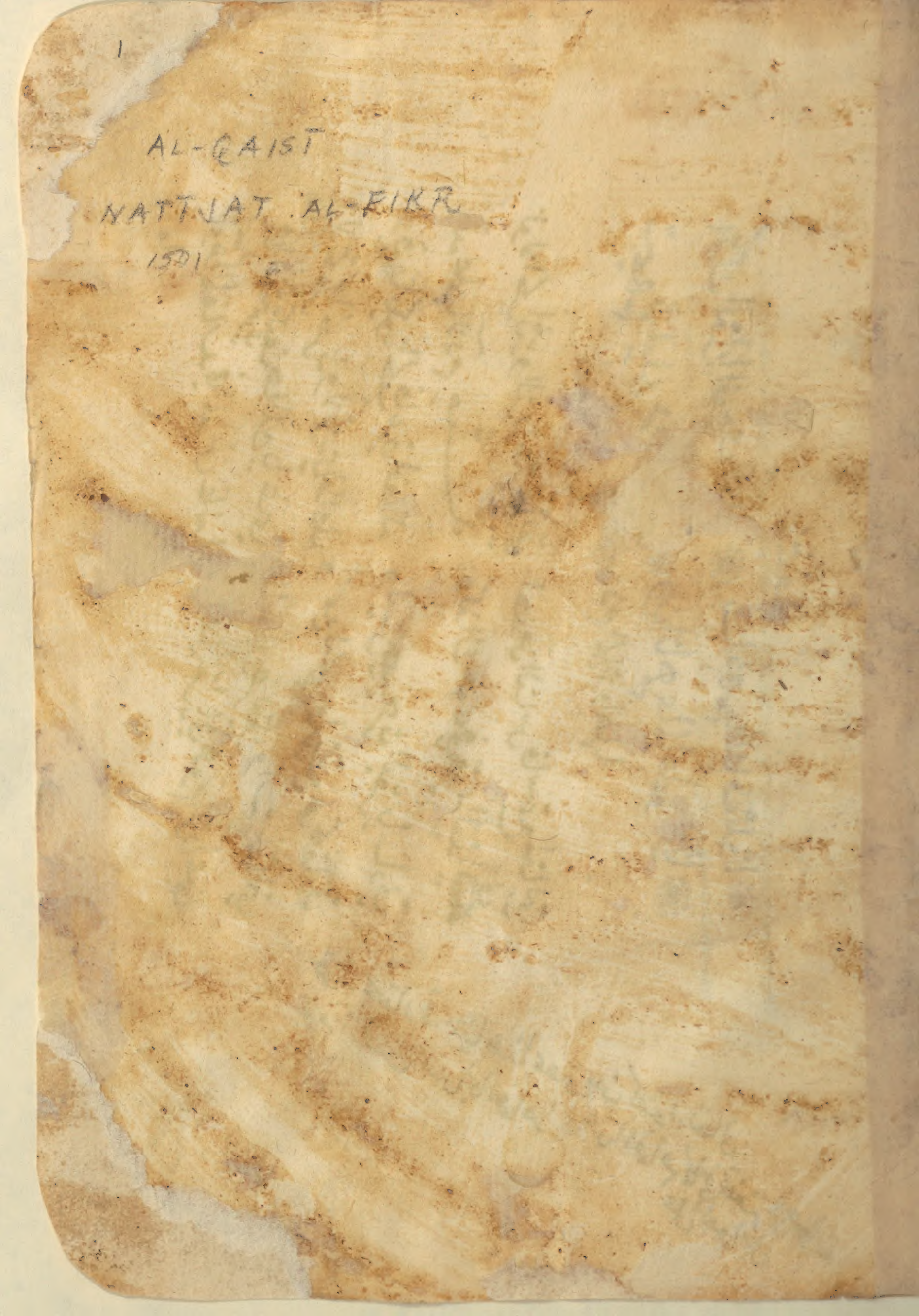



رقم ٣٢٦
Bt. 56 Cairo








1
AL-Q̣AISĪ
NATĪJAT AL-FIKR
1501

شعر

اترك الغزايا ان رمت العلا ۞ نسائهم طلّاق ثلاثا ۞

تسبيحهم تهليلهم ردوا البقر ۞ وان اتاهم عالما علموه حراثا ۞

رد على من ذم الحراثة واهلها

لولا الحراثة والزراعة ما بقي ۞ احد من الناس فاستمع لمقالتي

الله علمها لآدم منة ۞ وكذاك حوى في قديم البداية

فبها يكون الحب قاعرف لفضله ۞ وليس عيب حرثة البقر يا سادتي

هل لا تحقر الحرث ولا تزري لفاعله ۞ واسمع لنصحي وارجع عن حقارتي

أما انت تدري كيف حالك يا غبي ۞ فاسلك طريقك واستمع لمقالتي

أو ما المعاند في المدائن غالبا ۞ واهل الغزايا في هموم الزراعة

ما

قوله بحقارتي البا هنا بمعنى عن كقوله تعالى يوم تشقق السماء بالغمام اى عن الغمام [illegible] تحفة الاخوان على العوامل

كتاب نتيجة
الفكر في امراض البصر
تاليف الامام العالم الحبر
الاوحد الكبير العلامة
فتح الدين احمد ابن
القاضي جمال الدين
عثمان ابن ابي هبة
الله رحمة
بركته
امين

[illegible]	[illegible]	بشنس	بعونه	ابيب	مسرى	توت	بابه	هتور	كيهك	طوبه	امشير
[illegible]	[illegible]	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين	تشرين	كانون	كانون	الشباط
[illegible]	حمل	ثور	جوزه	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي	دلو

مرض من الصفرا والدوخه

دواؤه

سمن وعسل ولبن وخبز ويتوقى الحالوم ولحم البقر ذا ان ... يتولد
من ذلك ويكسر منه دهن اللبيه كلما دخل الحمام والله تعالى اعلم

كتاب نتيجة الفكر

في علاج امراض البصر

بسم الله الرحمن الرحيم ورب يسر واختم بالخير

قال الشيخ الامام العالم العامل الصدر الاوحد الكبير العلامة فتح الدين ابو الفتح احمد بن القاضي الاجل جمال الدين عثمان بن هبة الله ادام الله بركته وللعلاء [illegible] الحمد لله الذي خلق الداء والدواء لحكمته • وقدر الاشيا بارادته ومشييته • احمده على ما اسبغ من نعمته • ومن به من الصحة المستيقان بها على عبادته • ما وضحت دلايل قدرته وتبين الناجح نشر ابين بركات رحمته • وبعد فلما جرت الاوامر العالية المولوية السلطانية الاعظمية الملكية السلطانية الصالحية النجمية لا زالت نافذة في شرق البسيطة وغربها وطاعته في بلادها وثغورها متصرفة في عجم الامة وعربها بتاليف كتاب في امراض العين والاسباب المحدثة لها والعلامة الدالة عليها والعلاجات الشافية منها امتثلت ذلك وسالت الله تعالى ان يجعل ما سلكته فيه احمد المسالك ووضعت الكتاب المشار اليه على ذكر العين واسباب امراضها وعلاماتها وعلاجاتها واودعته فيه من النكت الغريبة والفوايد العجيبة ومن الادوية المركبة ما صحت تجربتها وانجحت بمنفعتها ولم يحتج في غالب الامر الى غيرها وسميته بنتيجة الفكر في علاج امراض البصر وانتظم سلكه في سبعة عشر بابا وهذا فهرست الابواب والله الموفق للصواب

الباب التاسع

٦١

تمت الابواب

الباب الأول في ماهية العين ومنفعتها وتشريحها وكيفية الابصار

العين آلة الابصار خلقت لهداية البدن ووقايته وارشاد المقاصد وصيانته وهي مؤلفة من اجفان واعصاب دماغية وعضلات ورطوبات وطبقات وعروق لحمية وروح باصر فاما الاجفان فانها مؤلفة من جلد وغشاء ثم جسم شحمي ثم جرم غضروفي ينبت فيه شعر يسمى الهدب خلق لوقاية العين من الغبار والدخان ولجمع الروح الباصر بسواده واما اعصابها فانها اعصاب نابتة من الدماغ خلقت لافادتها الحس والحركة واما العضل فانها مؤلفة من هذه الاعصاب المذكورة ومن رباطات ومن لحم مفرد والرباطات هي اعضاء نابتة من هذا العظم عديمة الحس واما اللحم فانه عضو متكون من متين الدم خلق لحشو الاعضاء واما الرطوبات المذكورة فانها اعضاء بسيطة متكونة من المني خلقت لقبول الروح الباصر واما الطبقات فانها اعضاء غشائية جملتها مؤلفة من الميننجسين ومن العصب الاول من ازواج العصب الدماغية ومن السمحاق على ما يأتي ذكره والميننجسان غشاءان يجللان الدماغ احدهما رقيق يلي الدماغ والآخر غليظ يلي عظم القحف والسمحاق غشاء فوق قحف الراس ولنبين كيفية تولد طبقات العين من هذه الاجزاء المذكورة واين محل الرطوبات منها ومنفعة كل واحدة منها وفعل عضلاتها وماهية الروح الباصر وكيفية الابصار فنقول انه يخرج من الدماغ سبعة ازواج من العصب من كل جانب منه فرد فالزوج الاول ينشأ من مقدم الدماغ

ويسمى بالعصب الاجوف لان تجويفه ظاهر محسوس دون باقي الاعصاب يعلوه غشاآن احدهما
رقيق يلي العصب المذكور ليغذوه والآخر يعلو الرقيق المذكور ليقيه من عظم القحف وهذان
الزوجان قبل وصولهما الى عظم المقلة يتقاطعان صليبيا مع عدم انعطاف حتى يعودا على ما
قاله جالينوس على شكل الكاف في كتابة اليونانيين ولهذا التقاطع منافع ثلثة احدها انه اذا
عرضت الآفة لاحد العينين عاد الروح الباصر من التقاطع الى العين الاخرى والثاني ايجاد منبع
المبصرات عند موضع التقاطع فيرى الشيء على ما هو عليه والا يعرض عند انحطاط احدهما
ما يعرض للحول اذ يرى الشيء الواحد شيئين لعدم استقامة المجرى والثالث تستند كل
واحدة منهما بالاخرى فاذا برز هذا العصب الاجوف من عظم المقلة في كل عين يكون من غشائه
الغليظ طبقة لاصقة بعظم المقلة تسمى الصلبة لصلابتها ولذلك مال مزاجها الى البرد واليبس
ومن جرم هذا الغشاء تغتذي هذه الطبقة وخلقت وقاية للعين من هذا العظم ثم
يتكون من الغشاء الرقيق طبقة ثانية تسمى بالمشيمية سميت بذلك لاشتمالها على
ما تحويه كاشتمال المشيمة على الجنين ومزاجها مايل الى حرارة ورطوبة خلقت لوقاية طبقة
تليها تسمى بالشبكية وتغذيتها وتهيئة الغذاء لرطوبة تسمى بالزجاجية ثم ان العصب حينئذ
ينبسط طرفه وينتشر منه من الغشاء الرقيق المذكور طبقة ثالثة تسمى بالشبكية سميت بذلك
لمشابهتها بشبكة الصياد تنقص عن حرارة المشيمية ولينها خلقت لتغذية الرطوبة
الجليدية بتوسط الرطوبة الزجاجية المذكورة سميت بذلك لمشابهتها بالزجاج الذايب
ومزاجها مايل الى الحرارة والرطوبة خلقت لتهيئة الغذاء للرطوبة الجليدية واحالته لمشابهة
لونها وايصال النور اليها ثم يلي هذه الرطوبة رطوبة ثانية وهي الرطوبة الجليدية وهي رطوبة
غائصة النصف في الرطوبة الزجاجية درية اللون مستديرة الشكل لتبعد به عن الآفات
مزاجها مايل الى البرد واليبس وجعلت متسطحة من قدام ليكون المتشبح بها اوفر واتم وهي الآلة
الاولى للابصار ولذلك كانت اشرف الرطوبات ثم ان اطراف الشبكية المتقدم ذكرها يتكون
فيها خروق دقاق يتشبح منها متنسج عنكبوتي وهي طبقة رابعة تسمى بالعنكبوتية سميت
بذلك لمشابهتها بنسج العنكبوت تستر النصف الظاهر من الرطوبة الجليدية وهو صقيل لان
الانسان يرى وجهه في صقالته رقيقة حتى لا يستر وجهها لو كان كثيفا مزاجه مايل الى البرد واليبس

خلق للمجر بين الرطوبة الجليدية والرطوبة البيضية ولوقاية الجليدية من الآفات التي
تعرض للبيضية لانها كثيرة الآفات ولقبول فضلات الجليدية فيتغذى بها ثم تلي هذه
الطبقة الرطوبة الثالثة التي تسمى بالبيضية سميت بذلك لمشابهتها ببياض البيض
الرقيق مزاجها مايل الى برد ورطوبة خلقت لوقاية الجليدية وتنديتها وهي طبقة
تليها تسمى العنبية ليلا يخفا وتجري بين خلل العنبية والرطوبة الجليدية وليتدرج
فيها حمل الضوء على الجليدية ثم ان الطبقة المشيمية المذكورة تتكون منها طبقة خامسة
تسمى بالعنبية سميت بذلك لشبهها بنصف عنبة نحو الرطوبة البيضية اسمانجونية
اللون ذات طبقتين الظاهر خشن والباطن املس مزاجها مايل الى حرارة ورطوبة
خلقت لتغذية الرطوبة البيضية وليجمع الروح الباصر بلونها والرطوبة البيضية
تحملها وليعلق به الحاقي حالة القدح وفي وسطها ثقب يسمى الحدقة ينفذ منه الروح الباصر
ثم يلي هذه الطبقة طبقة سادسة تسمى بالقرنية سميت لمشابهتها بالقرن المرقق
بالنحت خلقت شفافة اللون لينفذ فيها النور وامام ترتيبها لتغير العنبية بلونها
من خلف وهي نابتة من الصلبة ذات اربع قشرات الخارجة منها باردة يابسة للآفات
الخارج والمستقبلة لعنة مايلة الى الحرارة لجذب الغذا والمتوسط كذا ان يعتدل لنا المزاج
يليه هذه الطبقة جسم مايل الى الغضروفية تسمى الطبقة الملتحمة وهي الطبقة السابعة
ونباتها من الغشا المسمى بالسمحاق ومنه يتغذى مزاجها مايل الى برد ويبس وهي ملتحمة
بجملة اجزاء العين كالرباط فجملة طبقات العين سبعة وجملة رطوباتها ثلثة واما
العضل فلكل عين تسع عضلات ستة في كل مقلة عصبها من الزوج الثاني من الازواج الدماغية
واربع منها في جوانب الاربع فوق واسفل والماقين تحرك كل منهم الى جهته وعضلتان
موربتان تحركان الى الاستدارة وعضلة على ام العصبة المجوفة لتسند عنها وتمنعها
من الاتساع فينتبدد الروح الباصر وثلثة في الجفن الاعلى واحدة منهن ترفعه وهي مارة
في وسطه نابتة بين غشايه متصلة تحت منبت الهدب واثنتان تحطانه الى اسفل
واثنتان من جهة الماقين ولم يكن الانطباق بعضلة واحدة اذ لو كانت عضلة واحدة
لاتصلت اما بواسطه فتغطي الحدقة واما بطرفه الواحد فيعوج الجفن وليشبه جفن المطبقة

واكتفت الحركة بجفن واحد اذ لا يوجد في تكثير الالات من ونوع الافات واختص بها الجفن
الاعلى لقربه من المبدا الذي هو الدماغ واما الروح الباصر فهو جوهر بخاري لطيف متولد
عن لطيف الروح النفساني محصور في العصب الاجوف المذكور واما كيفية الابصار
ففيها ثلاث آراء احدها راي الرياضيين وهو ان يخرج شعاع من العين على شكل مخروط
زاويته عند البصر وقاعدته عند المبصر فاذا انطبقت القاعدة على المبصر ادركه
والثاني راي الطبيعيين وهو انطباع اشباح المرئيات بتوسط الهواء في الجليدية والثالث
انه يتكيف الهوا الخارج فالشعاع الذي في العين ويصير ذلك المتكيف آلة للابصار
ولكل من هذه الاراء الثلاثة ادلة مذكورة في الكتب الطبيعية خارجة عن الاغراض الصناعية والله الموفق
للصواب

الباب الثاني في ذكر امزجة العين والوانها

واسباب الوانها ووجوه تعرف امزجتها اما مزاج العين فحار لتوفر الدم والروح الى ان
فيها رطب لكون نشوها من الدماغ الرطب بالطبع لكنها مختلفة وتختلف في ذلك فالزرقة اميل
الى البرد واليبس والكحلا اميل الى حرارة ورطوبة والشهلا اميل الى الاعتدال لكن الشهلا
اميل الى الحرارة من الشهلا لتوفر الروح الحار فيها واما الوانها فهي الاربعة المذكورة واما
اسباب الوانها فالزرقة تكون من سبعة اسباب الاول كبر الجليدية والثاني بروزها الى [illegible]
لتوفر الجزء الصافي في الجزء الظاهر من العين الثالث قلة الرطوبة البيضية لانبثاث النور
في اجزاء العين ونفوذ الروح الصافي فيها لعدم الحايل الرابع صفا الرطوبة البيضية السابع
صفا الروح الصافي فيها لعدم الحايل الرابع صفا الرطوبة الباصر لتوفر الروح المنير في العين
الخامس زرقة الطبقة العنبية والعنبية تزرق اما لضعف الحرارة وعدم النضج كما في
النبات فانه لا يكون اولا شديد الصبغ ولهذا تكون اعين الاطفال ازرقا وشهلا ثم تسود
بعد ذلك واما لتحلل الرطوبة الغريزية الصابغة كما نجده في ميلان النبات الى البياض عند
جفافه السادس كثرة الروح الباصر لتوفر الجزء الصافي في الجزء الظاهر من العين الا انه
لا يكون حينئذ بارزة وتعلم الكاين من كبر الجليدية بكبر العين وبجحوظها بجحوظ العين
ومن قلة البيضية بجحوظها وضمورها وابصارها بالليل وفي الظلمة اكثر لتحريك الضوء المادة
القليلة فيمنعه عن التمييز بين المبصرات وما كان لصفا الروح الباصر وكثرته بجودة نظره
[illegible]

وينبغي ان يكون مقامه في بيت قليل الضوء وان يجعل على العين خرقة سوداء
ويجعل حوله الخلاف والآس وان تحك الرجلين بحجر الرجل ويدلك عضل الساقين
واما ما تداوى به العين في وقت الابتداء وعلامته رقة الدموع وقلتها بان تقطر في العين
لبن النساء او بياض البيض الرقيق اولعاب حب السفرجل رقيق ثم تشيف العين من
خارج باشياف الاحمر المعشر وصفته صندل مقاصيري واحمر من كل واحد خمسة دراهم
زرورد منزوع الاقماع اثني عشر درهم صمغ عربي وكثيرا ابيضا وخولان هندي
وصبر وماميثا من كل واحد ثلث دراهم زعفران وافيون من كل واحد درهم
يسحق كل واحد بمفرده وينخل ويحرر الوزن المذكور ويخلط ويعجن بماء الورد
ويعمل اشياف ويجفف في الظل وكذلك تعمل الاكحال والاشيافات والزرورات
واما في التزايد وعلامته كثرة الدموع والرمص والتصاق الاجفان عند النوم
فيقطر في العين هذا الاشياف الابيض وصفته اسفيداج مغسول ثمان
دراهم صمغ عربي وكثيرا ابيضا ونشا من كل واحد اربع دراهم انزروت درهمين
افيون درهم يهيي على ما ذكر ويعجن ببياض البيض الرقيق ويتخذ اشياف
ويجفف في الظل وتشيف العين من خارج بالاشياف الاحمر المعشر المذكور واما
في الانتهاء وعلامته غلظ الرمص وكثرته والتصاق الاجفان فيقطر في العين
من الاشياف الابيض المذكور يعدل يركب بلا افيون مع هذا الزرور
وصفته انزروت مربا بلبن النساء اولبن الاتان اربع دراهم حبة سوداء درهمين
زعفران ثمن درهم ماميران صيني ربع درهم يسحق ويهيي كما ذكر ويشيف العين
من خارج بالاشياف الاحمر المعشر مع سر خولان واما في زمان الانحطاط وعلامته
سكون الوجع وقلة الحمرة وخفة الدموع فيكحل بالاشياف الابيض المذكور
بلا افيون مع هذا الاشياف الحنيكي فانه مجرب مختبر عديم النظير وصفته
راسخت عشرين درهما صمغ واقاقيا من كل واحد خمس دراهم سنبل وزعفران وافيون
من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق كل واحد على حدته ويهيي اشياف على ما ذكر
وتشيف العين به من خارج ثم بعد ذلك ينقص من الابيض ويزاد من الحنيكي ويدخل
الى الحمام ويتدرج الى العادة الصحيحة فان بقيت بقية في العين فيكحل بالحنيكي المذكور
مع هذا الاشياف الخولاني مختبر الذي صحت تجربته وتحققت منفعته وصفته

توتيا مرازبي و توتيا خضر احمر نيا مصولتين ونشا واسفيداج مغسول وانزروت
وصمغ عربي من كل واحد خمس دراهم خولان هندي عشر دراهم ماميران صيني درهمين
زنجار عراقي ثلثة دراهم كركسي درهم يسحق كل واحد بمفرده وينخل و يهيا
اشيافا على ما شرحه واما الرمد الصفراوي فيخرج فيه الدم بالفصد من القيفال
من الجهة المحاذية ان لم يمنع مانع من الموانع المذكورة وان كان طفلا فبالحجامة
ويستعمل في هذا الخلط و تطفيته ما سبق ذكره في الدموي ولتكن الاغذية
من المزورات المذكورة هناك ويستعمل ايضا ما يمنع ترقي البخار كمص السفرجل
والرمان المز والكمثري وينتقل بما فيه قمع وتعديل كالقراصيه الخضر والمشمش
مع السكر المدقوق فان كان الامر شديد والبدن ممتلي فيبادر الى الاستفراغ
بهذا الدوآء وصفته اجاص وقراصيا ومشمش يابس مشقق وتمر هندي منزوع
الحب واللبن من كل واحد اوقية ونصف اهليلج اصفر منزوع النوى يلقي اخر الطبخ
خمسة دراهم سناء مكي اربع دراهم زهر بنفسج خمس دراهم بزر هندبا مرضوض
درهمين اصل السوس مرضوض درهمين امير باريس ثلاثة دراهم نيلوفر خمس
دراهم يلقي آخر الطبخ ويغلي الجميع ويصفي على عشرين درهم شيرخشك ويتناول
شيرو ينتظر فعله فان توقف حرك بماء حار وسكر واذا انتهى فعله يخرج منه على
شراب ورد طري او تفاح فتحي او شراب نيلوفر بماء بارد ويلقي عليه بزرقطونا مغسول
نصف درهم ويكون الغذاء في هذا النهار مرق الفراريج المسلوقة ويرمي فيه
كسفرة طرية ويهجر جميع ما ذكر في علاج الدموي ويتعاهد ما ذكر فيه من اشتمام الرايحة
العطرة الباردة وحك الرجلين ودلك عضل الساق واما ما تداوي به العين ففي
وقت الابتداء تغسل العين بلبن النساء او ببياض البيض الرقيق او لعاب حب
السفرجل و تشييف العين من خارج بالاشياف الاحمر المعشر مع ماميثا محلول
بماء الهندبا ويوضع على الاصداغ منه ومن الصندل وماء الورد وفي وقت
التزايد يقطر في العين اشياف ابيض الذي تقدم ذكره بالافيون محكوك بلبن النساء
ثم من بعد ذلك يخلط به هذا الاشياف المسمى برديمي فانه مجرب مختبر لاعديل له
في ذلك ويسكن الالم في يومه وصفته ماميثا ثلاث دراهم انزروت وكثيرا من كل واحد
اربع دراهم زعفران درهمين افيون درهم عصارة اليبروح درهم تسحق الادوية بمفردها
وتهيا على ما ذكر ويعجن بماء كسفرة خضرا ويعمل اشياف ويجفف في الظل وتشييف
العين من خارج بالاحمر المعشر والماميثا بماء الهندبا وفي زمان الانتهاء يقطر
في العين

في العين من الاشياف الابيض الذي بغير افيون لئلا يحدث في العين ظلمة
لانه لايجوز استعمال الافيون الا حيث الوجع مبرح مع هذا الذرور
وصفته انزروت مربا بلبن النسآء او الاتان درهمين حبة سودآء درهم
يدق كل واحد بمفرده وينعم سحقه وينخل ويجرد الوزن كما ذكر وتخلط وتشيف
العين من خارج بالاحمر المعشر وخولان هندي وفي زمان الانحطاط تكحل
العين بالحنيكي المذكور مع الابيض الذي بلا افيون ثم بعد ذلك تكحل
بالاشياف السنبل وصفته اقاقيا وصمغ عربي وراسوخت وتوبال النحاس
من كل واحد عشر دراهم سنبل هندي ثلث دراهم زعفران درهم ونصف افيون
درهم يسحق الجميع ويعمل اشيافا كما ذكر بعد عجنه بالماء ويدخل الحمام
ولا يطيل اللبث فيها واما البلغمي فيسقي فيه شراب الليمون وورد مربا
بماء حار ويقتصر من الغذآء على المزورة الليمونية بسكر او مزورة
سلق اوليمونية بقرطم فان كان البدن ممتليا فيستفرغ بعد ظهور النضج
بهذا الدوآء وصفته صبر سقوطري اهليلج كابلي منزوع النوى من كل واحد
درهم غاريقون ابيض مشمش منخول نصف درهم اسطوخودوس نصف مثقال
مقل ازرق ربع درهم مصطكى تخي درهم شحم الحنظل دانق زعفران نصف دانق
تدق الادوية كل واحد بمفرده ثم تنخل وتحرر اوزانها المذكورة ويلت التربد
بدهن اللوز وايضا شحم الحنظل وكثيرا بيضا وقلب فستق وتخلط الجميع ويعجن
بماء الرازيانج الاخضر ويحبب بدهن اللوز الحلو ويبلع بجلاب فان قصر في فعله
فيحرك بمغلي وصفته سنا مكي ثلاث دراهم اصل السوس محكوك مرضوض
درهمين خطمية مقشورة مرضوضة ولسان الثور شامي من كل واحد ثلاث
دراهم زهر قنطوريون صغير مثقال زبيب منزوع الحب اربع دراهم رازيانه
اخضر خمس قلوب يغلي ويصفى على سكر ويتناوله وعند انتهاء فعله يخرج
منه على شراب الورد الطري بماء بارد مع نصف درهم بزر ريحان مغسول والغذآء
من مراق الفراريج المسلوقة واما ما تداوي به العين في زمان الابتداء
ينطل بماء قد غلي فيه بابونج وزهر بنفسج وخطمية اجزاء سوى ويشيف
العين من خارج باشياف وصفته خولان هندي صبر سقطري من كل واحد درهمين
ماميثا درهم زعفران نصف درهم يدق كل واحد بمفرده ويعمل اشيافا وفي التزايد
يذر في العين بهذا الذرور وصفته انزروت مربا بلبن الاتان خمس دراهم
حبة سودآء درهمين ماميران وزعفران وصبر سقطري من كل واحد ربع
درهم وفي زمان الانتهآء تكحل العين بالاشياف الاحمر اللين والابيض بلا

افيون وصفة الاحمر اللين شاذنج مفسول عشرة [illegible] دراهم نحاس محرق ثمان
دراهم بسد ولولو غير مثقوب وسنبل هندي من كل واحد اربع دراهم صمغ عربي
وكثيرا ومرصافي من كل واحد درهمين دم الاخوين وزعفران من كل واحد درهم
يدق الادوية وينخل ويحرر وزنها ويعجن بشراب عتيق ويجفف في الظل ويشيف
العين من خارج باشياف السنبل الذي تقدم ذكره وفي زمان الانحطاط تكحل
العين بالاشياف الاحمر اللين المذكور وحده ويشيف العين من خارج باشياف
السنبل ويدخل الحمام واستعمال الشراب العتيق بقدر في هذا [illegible] الصنف
من الرمد ينتفع به داوا السوداويه فيستعمل فيه الحسو الشعير المدبر
باصل السوس مثقال وورق لسان الثور شامي درهمين خطمية مقشورة
وزهر بنفسج من كل واحد ثلث دراهم رازيانج خمس قلوب ويكمل طبخه ويصفى
على شراب الليمون ونيلوفر فان كان البدن ممتليا فينضج الخلط باستعمال شراب
الليمون والبنفسج بمغلي اصل السوس مرضوض ولسان الثور من كل واحد
درهمين زبيب احمر منزوع الحب سبع دراهم تين يابس اربعة عدد فاذا انضج
الخلط وارتفعت الموانع فليستفرغ البدن بهذا الدواء وصفته اهليلج
كابلي منزوع النوى واهليلج اسود مرضوض من كل واحد ثلث دراهم بسفايج
نحرود مرضوض وسنامكي من كل واحد اربع دراهم زهر بنفسج خمس دراهم
اجاص كنار عشر عدد قراصيا مشققه خمس عشر عدد اغاريقون ابيض مثلث
مثقال افيثمون اقريطي مصرور في خرقة كتان يرمى في آخر الطبخ درهمين
زبيب احمر منزوع الحب سبع دراهم بزر شاهترج مرضوض وامبرباريس من
كل واحد ثلاث دراهم ريحان سليماني قبضه وورق لسان الثور ثلاث دراهم
خطمية مقشورة ثلاث دراهم بزر هندبا مرضوض درهمين نيلوفر خمس دراهم
يغلي ويصفى ويرمى فيه ثمان دراهم فلوس خيار شنبر ثم يصفى على عشر دراهم
ترنجبين وضيف اليه حجر ارمني مغسول نصف درهم فان قصر فعله يحركه بماء
حار وسكر فاذا انتهى فعله يخرج منه على شراب ورد اوقيتين او شراب نيلوفر
او شراب التفاح بماء بارد ويلقي عليه بزر قطونا وبزر ريحان صحيحين من كل واحد
نصف درهم الغذاء مرق الفروج واما ما تداوي به العين ففي الابتداء يكحل
العين باشياف ابيض بلا افيون مع هذا الاشياف المختبر الذي صحت تجربته
وصفته صمغ عربي اربعين درهما نحاس محرق مغسول ثلاثين درهما اقليميا الفضه
خمس دراهم سنبل اربع دراهم يدق كل واحد بمفرده وينخل ويحرر الوزن ويخلط
ويعجن بماء المطر ويشيف به ايضا من خارج فانه لا نظير له وهذا مما
كان

كان يظن به ان يودع الكتب ثم ينطل العين بماء قد غلي فيه بابونج وبنفسج ونيلوفر
وشعير مرضوض اجزاء سواء وفي زمان التزايد تقلل من الاشياف الابيض ويزاد من هذا
الاشياف وفي زمان الانتهاء والانحطاط يقتصر على هذا الاشياف وحده وان شئت
اتبعته بهذا الكحل وهو آبنوس محرق ويغسل ويجاد سحقه ويكتحل به ويتعاهد
دخول الحمام العذبة المعتدلة المزاج وانعاش القوى بالرايحة العطرة ويقوى الدماغ
بشم العنبر والريحان واستعمال الشراب الممزوج بماء لسان الثور وماء النيلوفر
في هذا الوقت فانه نافع **واما الرمد المركب** فتدبيره بحسب الاخلاط التي
تركب منها فما غلب منها كان التدبير بحسبه على ما تقتضيه المباشرة ويودي
اليه الاجتهاد **واما الريحي** فينطل بماء غلي فيه اكليل الملك وحلبة ويعاهد الدخول
الى الحمام والتكمد بالجاورس المسخن وتشييف العين من خارج بالاشياف المذكور
في الرمد البلغمي واما الظفر حقيقي فهو فقط يعرض للملتحم وسببه اما ملاقات هواء
حار او شمس حادة وحمام حار او ريح عاصف او ضربة او غبار وقد يكون من البرد بطريق
تكثيفه وعلامته عدم الثقل وعدم الورم واما علامة كل سبب من اسبابه فمن مسايلة
العليل او من يخدمه **العلاج** ان كان البدن نقي فيكفي فيه منع السبب وان كان عن
ضربة فيقطر في العين دم فرخ وهو حار يعصر من اصل الريش الصغار التي تحت الجناح
وان كان عن ملاقات هواء بارد فيقطر في العين ماء قد غلي فيه بابونج واكليل الملك وماء
الحلبة وفي باقي الاسباب المذكورة تغسل العين ببياض البيض الرقيق ولبن النساء وان رايت
هناك علامة غلبة خلط استفرغه بما ذكر في الرمد الحقيقي ثم يقطر في العين في كل
نوع ما ذكر فيه من القطورات وساير العلاج **والانتفاخ** فهو ورم بارد يعرض
للملتحم وهو اربعة انواع الاول سببه مادة ريحية والثاني سببه رطوبة مايية
والثالث سببه خلط بلغمي والرابع خلط سوداوي وعلامته اما النوع الاول علامته
سرعة حدوثه وان يعرض قبل حدوثه حرقة في الماق الاكبر مثل ما يعرض من عضة
الذباب او البق والثاني سرعة انغمازه تحت الاصبع وسرعة عوده الى ما كان بغير
وجع ولونه كلون الباقي والثالث علامته كثرة الثقل وبطوء انغمازه تحت الاصبع
وبطوء عودته الى ما كان وبياض لونه والرابع فكمودة لون الورم وصلابته
وعدم الوجع واكثر ما يعرض اواخر الرمد واواخر الجدري والحصبة **العلاج** اما النوع
الاول والثاني فغسل العين بماء قد غلي فيه بابونج واكليل الملك والحلبة ويقطر في العين
ماء الصبر والزعفران وتشييف العين من خارج به ويدخل الحمام والثالث فيستفرغ ان
كان ممتليا ويكحل العين بالاحمر اللين وتشييفها باللطوخ المذكور في باب الرمد وتغسل
العين من الاشياف بالنطول المذكور في الريحي فاتر ولا يتعرض للادوية القابضة
ولا المبردة واما النوع الرابع فان ظهر فيه علامة امتلاء استفرغه بما ذكر في الرمد
السوداوي ويكحل العين بالاشياف المذكور فيه بعد ان يضاف اليه زعفران ثلث

دراهم ويشيق به العين من خارج واما الطرفة فهي انخراق اوردة الملتحم وانفجارها
من غير ان ينخرق جوهره وسببها اما الشدة امتلاء العروق من الدم او لغلبانه او عن
احد الاسباب البادية كضربة او كبي وعلامتها مشاهدة دم محتقن في العين العلاج
ان خيف حدوث ورم فالفصد من القيفال ان اسعد السن والا فلتحجم ويقطر في العين
بياض البيض الرقيق وتضمد العين من خارج بما يمنع الورم كماء الورد والعدس
او المعشر المذكور في الرمد الدموي ويكمد بماء الخلاف وان لم يخف حدوث ورم
فليقطر في العين دم فرخ يعصر من اسفل الريش الصغار التي تحت جناحه اما وحده
او مع الطين الارمني فان تحلل الورم والا قطر في العين ماء النانخواه ويضمد العين
من خارج بضماد متخذ من عنب الثعلب واكليل الملك واصل السوسن وصفرة
بيض وعدس ويسير زعفران فان تحلل والا قطر فيها الماء الذي طبخ فيه الحلبة فان
تحلل والا قطر في العين ماء الفجل والماء المحلول فيه ارزنيج واذا طالت مدتها
فيوخذ من حشيش الافسنتين يسحق ويشد في خرقة كتان ويرمى الصرة في ماء
حار يغلي وتكمد العين به فان الدم يخرج ويصير في تلك الصرة حتى لو عصر لخرج
منها الدم واما الظفرة فهي زيادة عصبية تمتد من احد الماقين او منهما
جميعا على الملتحم وربما غطت القرنية ومنعت البصر فمنها ابيض اللون ومنها اصفر
اللون رقيقان وكلاهما سهلا البرء ومنها احمر اللون غليظة وكمده وهي عسرة البرء
وسببها فضلة غليظة فالبيضاء منها الرقيقة من مادة بلغمية والحمراء الغليظة
والكمدة من فضلة سوداوية والصفراء الرقيقة من بلغم ودم وعلامتها مشاهدة
الزيادة المذكورة العلاج الفصد ثم الاسهال ثم يكحل الرقيق الابيض برماد الآس
او بزبد البحر مسحوق وان اعتصر الرمان الحامض بشحمه ودق مع يسير عسل واكتحل
به قلعها ونقي الرطوبات فان افاد شي من ذلك والا كحل بالروشنايا ومعنى الروشنايا
جلاب النور وصفته شادنج مغسول ونحاس محرق واقليميا الفضة وملح هندي وبورق
ارمني وزنجار ودار فلفل من كل واحد اربع دراهم فلفل ابيض واسود وزبد البحر
من كل واحد ثمان دراهم صبر سقطري وسنبل وقرنفل من كل واحد اربع دراهم ونصف
زنجبيل ونيل من كل واحد درهمين زعفران ونوشادر من كل واحد درهم يدق
وينخل ويرفع ويعد امبال الغبر وصفته شنج محرق وتوتيا كرماني مغسول من كل
واحد عشرة دراهم سكر طبرزد خمس دراهم ينعم سحقه كل واحد بمفرده وينخل ويجرد
وزنه ويخلط ويستعمل ومما جرب فيها الكحل باصل السوسن مسحوق والاحمر الكمد
بالباسليقون الاحمر وصفته شادنج مغسول اثنى عشر درهما صمغ عربي ونحاس محرق
من كل واحد سبع دراهم قلقطار محرق وزنجار من كل واحد درهمين يدق كل واحد
بمفرده وينخل ويجرد وزنه ويعجن بشراب او بماء الرازيانج الاخضر ويعمل اشياف
فانه عجيب واذا سحق الكندر وصب عليه ماء حار وترك ساعة واكتحل به كان عجيب
ويعقبه ايضا اميال اغبر وايضا قلقند ونوشادر اجزاء سواء ويكتحل به كل ذلك
بعد

بعد دخول الحمام فان تعسرت تعلق بصنارة وتقسط ويقطر في العين ماء الملح والكمون ممضوغين ويجعل على العين من خارج صفر بيض ودهن ورد ثلاث ايام **واما الجسا** فهو صلابة تعرض في الملتحم وسببه خلط غليظ يابس وعلامته عسر حركة العين وعسر فتحها لاسيما عند الانتباه من النوم **العلاج** تليين الطبيعة وتعديل المزاج بحسو شعير المدبر المذكور في الرمد السوداوي ويتعاهد دخول الحمام والانغماس في الماء وفتح العينين فيه وتنطيلها بماء قد غلي فيه ونيلوفر وخطمية وشعير مقشور مرضوض والتسقيط بدهن بنفسج ودهن نيلوفر ولبن النساء واكحال العين ببرود الحصرم المذكور في اللاق وبالباسليقون **واما الحكة** فهي لذع يحدث في العين وسببها رطوبة مالحة بورقية وعلامتها وجود الحكة والدمعة المالحة البورقية لاسيما ما يلي الماق الاكبر وحمرة فيه وفي الملتحم **العلاج** الفصد من القيفال وتعديل المزاج وتلطيف التدبير وتغريق الراس بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج ثم يعاهد دخول الحمام وتضمد العين بالهندباء المرضوض مع دهن الورد فان لم ينجح والا الفصد في عرق الجبهة ويقطر في العين ماء ورد قد نقع فيه سماق واهليلج اصفر وكابلي ثم بعد ذلك يكحل ببرود الحصرم او بقشور الكندر محرق ثم يسحق ناعما او الروشنايا او اشياف السنبل المذكور **واما السبل** فهو امتلاء عروق العين من دم غليظ ينسج على الطبقة الملتحمة وربما عم القرني وهو نوعان احدهما حدوثه في العروق الظاهرة التي في الملتحم والثاني حدوثه في العروق الباطنة التي فيها وسببها انصباب دم غليظ لزج في تلك العروق سايلة اليه اما في النوع الاول ففي الغشاء الذي فوق قحف الراس واما في النوع الثاني ففي الغشاء الذي في باطنه **العلامات** اما النوع الاول درور العروق منتسجة حمر ممتلية واما النوع الثاني فالعطاس المتوالي لاسيما مع ملاقاة الضوء والشمس وكثرة الدموع وان يظهر على القرني شبه الدخان والغمام وضربان في قعر العين **العلاج** تنقية البدن والدماغ بالفصد والاسهال وتقوية الدماغ بشم الرايحة العطرة كالعنبر والعود وبخور المبخرات من الاغذية كالباقلى والعدس والغليظة سمك وهرايس فان كان رقيق كحل بالانيسون المسحوق فانه نافع فيه وكذلك الجوز بويه المسحوق كحلا والبندق الهندي ينفع منه ومن العشاء اذا دق واعتصر ماؤه وقطر في العين ومن مجرب فيه قشور البيض ساعة تبيض يغلى بخل ويترك اياما ثم يسحق ويكتحل به فان افاد شيا من ذلك والاكحل بالاشياف الاحمر الحاد **وصفته** شادنج ستة دراهم نحاس محرق درهم قلقطار درهمين وافيون مصري نصف درهم صبر سقطري نصف درهم زنجار صافي درهمين تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب او بمطبوخ او بماء الرازيانج المغلي وتعمل اشيافا وعقيبه باعبر وقد تقدمة نسخته فان لم ينجح ذلك وغلظ فالفصد في عرق الجبهة او في الماقين ويغرغر بايارج فيقرا وهذاف بماء حار ويسعط بهذا الدواء **وصفته** كندر درهم مر وزعفران وصبر سقطري من كل واحد درهمين خولان هندي دانق تدق الادوية كل واحد بمفرده وينخل وتعجن بماء المرزنجوش او بماء الريحان ويحبب كالعدس ويجفف في الظل وعند الحاجة يحلى منه حبة واحدة في لبن النساء ويسعط به ويطلى به الجبهة والانف

ثم يكحل بعد ذلك بالاشياف الاخضر وصفته زنجار صافي ثلث دراهم اقليميا فضة واشق وصمغ
عربي واسفيداج الرصاص من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بماء السداب الرطب ويشيف ويستعمل
ثم بالباسليقون الاكبر وعقيب كل واحد منها بالاغبر فان حمي السبل كحل بهذا الاشياف الاسود وصفته
اقاقيا وصمغ عربي من كل واحد ثمان دراهم راسوخت خمس دراهم مر وافيون من كل واحد
مثقال يعجن بماء ويشيف ويكتحل من بعده بالشادنج المغسول فان غلظ كحل بهذا الاشياف فانه
يغني عن نقطه بالحديد في غالب الامر ويشيف به ايضا الشرناق فيزيله ويغني شيلة بالحديد
وقد امتحن ذلك وجرب وصفته شادنج وصمغ عربي من كل واحد اوقيه قلقطار وزنجار من كل واحد ثلث
دراهم اقليميا واسفيداج من كل واحد درهمين اشق درهم صبر ومر وزرورد من كل واحد نصف درهم
تدق الادوية وتنخل وتحرر وزنها وتعجن بماء وتشيف وترفع فان افاد ذلك والا لقط بالحديد
بعد التنقية بما ذكر على هذه الصفة بان ينام على ظهره ثم يعلق في ناحية ماقه الاصغر صنانير وثلثه
من مايلي الجفن الاعلى واثنتان مما يلي الجفن الاصفر ويدخل فيها المهت ويرفعه ثم يقص باقيه
الى ان يحرز بحلقه الخاتم وتتوقى القرنية فاذا نقيت العين يقطر في العين ماء الكمون الكرماني والملح
ثلاث مرار ثم يضمد العين بصفرة بيض مضروبة بدهن بنفسج او بدهن ورد ويكرر ذلك ثلاث
ايام ويومن بادامة تحريك العين لتامن الالتصاق وبعد ثلاثة ايام تذر بهذا الذرور وصفته
انزروت وسكر نبات ونشا من كل واحد درهم زبد البحر نصف درهم زعفران ربع درهم صبر سقطري
سدس درهم تدق الادوية وتنخل وتخلط وتستعمل وفي اليوم السابع يدخل الحمام ان لم يمنع منها مانع
ويكتحل بعدها بهذا الاشياف وصفته شادنج مغسول عشرة دراهم راسخت خمس دراهم زنجار وشب يماني ونوشادر
وزعفران وافيون من كل واحد درهمين يجمع مدقوقة منخولة وتعجن بشراب ويعمل اشياف وأما النفاخات
فلا يقرب منه حديد بل يقتصر على ما ذكر من تنقية البدن والدماغ بالاستفراغات والسعوطات والغراغر
المذكورة والاكحال بالاشياف الاخضر والاحمر الحاد والباسليقون المقدم ذكره وأما الدبيلة فهي بثرة
حادة جاسية تخرج من احد الماقين او من تحت الاجفان او حول الاكليل وسببها خلط غليظ اما دموي واما بلغمي
وعلامتها اما الدموية فحمرتها واما البلغمية فبياضها العلاج الفصد في الدموية وتلطيف التدبير واكحال العين فالحمرة
منها بالاشياف الابيض الذي بلا افيون مذاف اليه ملكايا اي الملكايا بالسرعة اثاره وظهور نضجه وصفته انزروت مربا
بلبن الاتان ونشا وسكر صبر زن اجزاء سواء يدق وينخل ويستعمل ثم يعوز للابيذر بالملكايا وحده وفي البيضاء يكحل بالدواء
الاصفر المذكور في الرمد البلغمي وان طال الامر كحل بالاشياف السنبل المنكي وأما الدمعة فهي رطوبة تسيل من
العين وسببها امتلاء العروق التي فوق قحف الراس من داخل او من ضعف عضل العين وعلاماتها اما التي من خارج
القحف فامتلاء عروق الجبهة والصدغين والتي من داخل فالعطاس وطول سيلان الدمعة والتي من ضعف عضل العين
فبحوطها العلاج تنقية البدن بالاستفراغ وتنقية الراس بالغرغرة وبالسعوط المذكور في السبل والذي من داخل
القحف فحجامة النقرة وحلق الراس وذلكه يجذب المادة الى ضد الجهة وماكان من خارج القحف فشد الراس بالعصا
التضميد بغبار الرحا ودقاق الكندر يعجن بماء الهوسيج وعصارة القنطريون الدقيق اذا احكمت على حسن ولطف
على الجبين فصفقت منه والاكتحال بالتوتيا بيض النقي البكر مسحوق وماكان من ضعف عضل العين فالاكحال ببرود
الحصرم او الرمان او الروشنايا وهذا الكحل نافع منه مجرب فيه وصفته اهليلج كابلي وتوتيا اجزاء سواء تدق
وتنخل وتربا بماء الاس وماء ورد وتشيف العين من خارج ايضا وأما الدبيلة فهي قرحة عميقة كثيرة الاوساخ
سببها اما من خارج فاحد الاسباب البادية كصدمة او ضربة ومن داخل فمواد مقرحة وعلامتها كثيرة الوسخ مع التقرح المذكور
العلاج الفصد والاستفراغ وتعديل المزاج وتلطيف الغذاء والاكحال العين بالاشياف الابيض الذي فيه الافيون ثم بالشاذنج
الابار وهو مذكور على الحاشية قبل هذا وأما التوتة فهي لحم رخو يحدث في الملتحم يسيل منه دم احمر واخضر واسود
سببها دم ردي ينصب الى الملتحم وعلاماتها ان يشاهد في الملتحم شيء يشابه به التوتة العلاج الفصد والاستفراغ
والكحل بالادوية الحادة المذكورة في السبل فان انجع والا علق بصنارة وسلخت وقطع ما تبقى منها بالمقراض ويقطر
عليه بالكمون والملح ويوضع على العين صفرة بيض ودهن ورد وأما اللحم الزائد فهو لحم رخو ينبت من احد جوانب الملتحم
سببه انه اكثر ما يعرض بعقب التمام تفرق الاتصال يحدث فيه اذا انصب اليه مواد كثيرة وعلامته وجود اللحم المذكور
تنقية البدن والراس واكحال العين بالاشياف الاخضر والباسليقون المذكور
[illegible] جزاء يحدث فيه وسببه اما من خارج كضربة او صدمة واما من داخل فمواد تنصب اليه فتنفرق الاتصال
[illegible] وعلامته وجود التفرق العلاج الاستفراغ بالفصد والاسهال ومنع المادة عن العين وشد العين بالرفادة

بالرفادة فان انبعث منه دم فتذر شادنج ثم يقطر في العين الاشياف الابيض
الذي يذكر ثم تذر العين بالتوتياء المربا بماء لسان الحمل والله تعالى اعلم

الباب [illegible] الرابع في امراض الطبقة القرنية واسبابها [illegible]

وهو اثنا عشر مرضا • القروح • البثر • الدبيلة • الحفر • السلخ • الانخراق • النتو
الاثر • السرطان • تغير لونها • يبسها • رطوبتها • فاما القروح فهي تفرق اتصال
القرنية بتقيح وهي سبعة اصناف اربعة منها في ظاهرها وثلثة في عمقها وسببها اما
من خارج كضربة او نخسة واما من داخل لمادة حريفة اكالة وعلاماتها اما الاربعة التي في ظاهرها
فالاولى منها تسمى القتام يكون لونها شبيها بالدخان وتاخذ موضعا كبيرا من سواد العين
والثانية تسمى الغمام لتشبهها به تكون اعمق من الاولى واكثر بياضا والثالثة تسمى الاكليلي لانها
تحدث على اكليل السواد وتاخذ موضعا صغيرا من بياض العين ويسمى الملتحم فما كان على القرنية
كان ابيض اللون لضعف العروق فيها وما كان على الملتحم فاحمر اللون للعروق التي فيه والرابعة
تسمى الشعبية لمشابهتها شبيهة بالشعب اما الثلثة التي في عمقها فالاولى منها قرحة
عميقة ضيقة شبيهة بجرح المسبار والثانية قرحة واسعة قليلة العمق مولمة والثالثة
قرحة عميقة وسخة كثيرة الخشكريشة واذا نقت سالت منها رطوبات العين ويتبع ذلك وجع شديد
العلاج اولا الفصد في القيفال ان لم يمنع مانع ثم استفراغ البدن بحسب الخلط الغالب وتنقية
مرة وتميل المواد الى اسافل البدن بالحجامة وفصد الصافن وذلك الاطراف ونجعل عليها [illegible]
الايمن اذا كانت القرحة في العين اليسرى وبالعكس وان كانت القرحة عظيمة [illegible] الحوفة
فليكن نومه على القفا لئلا تنبو العين ويقتصر في الابتداء في الغذاء على المزورات التي تقدم ذكرها
فان طالت المدة وخفت ضعف القوة انتقل الى ما هو اغلظ منها كالفراريج وصفرة البيض النيمرشت
والمراق الجيدة والحملان وما اشبه ذلك لتقوية القوة والاعانة على التحام القروح واما ما يداوى به
العين فهي وقتا لابتدا ان تغسل بلبن النساء وبياض البيض الرقيق ولعاب حب السفرجل الرقيق
ويكون بلبن النساء وبياض البيض الرقيق وتضمد العين برفادة او تشد شدا رفيقا بلا رفادة ان كان
هناك ورم او افراط وجع شديد وينتفع منها عصارة القنطوريون الصغير اذا حكت على مسن بلبن النساء
والكحل بها فان كانت المدة غليظة فتقطر في العين لعاب الحلبة مع الاشياف المحللة ويصير من
الاشياف ابيض فانه مجربة مختبرة وهذه صفته انزروت [illegible] دراهم كثيراء ثلثة دراهم زعفران نصف مثقال
يدق كل واحد مفرده وينخل [illegible] ويجمع ويعجن بماء فاذا سكن الوجع والالم وكانت القرحة كبيرة

شياف الابيض

فقطر فيها اللبن والسكر ليجلي المدة وينقي القرحة فاذا لم يكتف بذلك فاستعمل ما يجلو ويجفف بلا
لذع كشياف الكندر وقد تقدم نسخته فان احتجت بعد ذلك الى ما يلحم فاستعمل هذا الشياف
وصفته ـــــــ شاذنج مغسول شنج محرق مغسول سبعة دراهم قشور بيض النعام
مغسول ممسوح بخرقة صوف اربعة دراهم يدق ناعما وينخل ويجلط ويعجن بماء ويتبند ويستعمل
ويقوي العين بعد ذلك بالاغبرة فاذا بقي في مكان القرحة اثر فيستعمل ما يذكر في علاج الاثر واما البثر
فهي نفاخات مائية بين قشرات القرنية فما كان تحت القشرة الاولى الخارجة كان سهلا وما كان
تحت القشرة الثانية كان اصعب من ذلك وما كان تحت القشرة الثالثة كان اشد صعوبة
وسببه ـــــ اجتماع الرطوبة بين قشرات القرنية وعلامته ـــــ اما ما كان تحت
القشرة الاولى فسواد لونها وصغارها واما سواد لونها فلانها لا تمنع البصر عن
ادراك العنبية واما صغارها فلرقة قشرتها وما كان تحت القشرة الثانية فمتوسط اللون
بين البياض والسواد ومتوسط الوجع بين الخفة والشدة وما كان تحت القشرة الثالثة
فشدة الوجع وبياضها اما بياضها فلمنعها عن تشفيف الشعاع للرطوبة العلاج اما في
ابتدايه فالفصد في القيفال او الاستفراغ بحسب الخلط الغالب وتعديل المزاج وتلطيف
الغذا كما تقدم ذكره ويقطر في العين الشياف الابيض الذي يقع فيه افيون مع يسير من الاشيافة
المحللة فان تحللت البثرة زد من المحللة ونقصت من الابيض الى ان تبرا وان لم تنحل وتفجرت
عولجت بما هو اقوى تحليلا مثل المر المحكوك بالشراب والسكبينج فان تقرحت عولجت
بعلاج القروح واما الدبيلة فهي قرحة عظيمة تاخذ سائر الطبقة القرنية وسببها اما
اسباب بادية كضربة ونحوها واما من داخل لمواد حادة حريفة اكالة مقرحة وعلامتها
انه لا يتميز من القرنية شي ولا تكاد تسلم العين بسببها العلاج بالفصد من القيفال ا
والاستفراغ وتلطيف الغذا وساير ما ذكر في علاج القروح [illegible] فهو تفرق اتصال عميق
نقي من المدة يحدث مع ذهاب جزو من اجزايها وسببه اما عقيب قرحة او بثرة او لاجل
الاسباب البادية كضربة او نخسة وعلامته يدرك بالمشاهدة العلاج ان كان
البدن ممتليا فالفصد ثم استفرغ البدن بحسب الخلط الغالب واكحال العين بما فيه تجفيف
بغير لذع كشياف الاثار ونذر العين بكحل الاغبرة او بالشنج المحرق المسحوق او بهذا الذرور
وصفته ـــــ شاذنج درهم شنج محرق مرباد رصاص نوتيا مرازبي نصف درهم

وفي نسخة اخرى مثقال لولو غير مثقوب نصف درهم اثمد محرق درهمان كحل اصفهاني مرباد درهمان
وفي نسخة درهم واحد تجمع مدقوقة منخولة محررة الوزن وتخلط وتستعمل او بعد الزرور فانه
مجرب وصفته شبح محرق وتوتيا مرازبي وشادنه مغسولين من كل واحد جزء ولؤلؤ
ربع جزء مسحوق يسحق كل واحد بمفرده وينخل ويحرر وزنه ويخلط فانه نافع ان شاء الله تعالى
واما التسلخ فهو انتشار يعرض في طبقات القرنية وسببه احد الاسباب البادية كضربة
او صدمة او لذع ادوية حادة او انصباب مواد حادة لذاعة وعلامته تدرك بمشاهدة السلخ
المذكور العلاج بالفصد من القيفال والاسهال ان كان البدن غير نقي وان يقطر في العين اشياف
وندر ويعده بشبح وشادنة مغسولين اجزاء سواء واما الخرق فهو تفرق اتصال يحدث فيها
مع تفاني المدة وعدم ذهاب جزء منها وسببه اما من خارج فاحد الاسباب
البادية واما من داخل فمواد حادة مفرقة وعلامته وجود التفرق المذكور
العلاج الفصد والاسهال مع وجود علامات الامتلاء ويغذا بالمزورات ويذر العين بالشاذنج
والتوتيا المربية بماء الآس وزبد البحر ثم ننقله الى الغذاء الذي هو اغلظ واما نتوها وهو ان
يتفرق انفصال احد قشرات القرنية فيبرزها وراءها من قشراتها الى خارج وسببه اما احد
الاسباب البادية التي من خارج كضربة او صدمة او مواد حادة من داخل تفرق اتصالها
وعلامته ان يشاهد شيئا ابيض ناتئا والفرق بينه وبين بثرة ان البثرة يتبعها صداع
ووجع ولا يكون ناتئة تحت الملمس والنتو يكون صلبا ناتئا كما ذكرنا ليس معه صداع
ولا وجع على الاكثر العلاج الفصد من القيفال ثم الاسهال ان كان ممتليا او حجامة النقرة بالرفق
والكحل العين بالشاذنج والتوتيا الا بماء العوسج وماء الآس وما يذكر في علاج نتو الطبقة
العنبية واما القرحة فهو التحام تفرق انفصال الطبقة القرنية فما كان منها رقيقا في
ظاهرها سمي اثرا وما كان غائرا في عمقها سمي بياضا وسببه التفرقات المذكورة وعلامته
مشاهدة ذلك العلاج فيما بعد التحام القرنية للامر غير لازالته وفي الايام التي لم يدخل
فيها الحمام تجعل العين على بخار ماء حار ثم تكحل العين اما في الاثر فبعصارة شقائق النعمان وعصارة
القنطوريون الدقيق او بشياف فاقياسو وقافيا سر اسم رجل كحال كان قبل جالينوس وهو

وكيفيه فعرفه وصفته اقليميا الذهب وتوبال النحاس ووراسنخت وصمغ عربي من
كل واحد اثني عشر مثقالا افيون ومر وشاذنه وسنبل هندي وزرورد منزوع الاقماع
من كل واحد اربعة مثاقيل فلفل ابيض اربعة وعشرون حبة عددا تسحق الادوية
كل واحد بمفرده وينخل بحرير ويوزنه ويخلط جميعا ويعجن بشراب او بماء الرازيانج الاخضر
او بماء ورد ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل واذا اسحق الصندروس وذيف بعسل
وقطر في العين جلاها جلا عجيبا واذا خلط زبد البحر الاصفر مسحوقا كحلا وانا
الظفر فيكحل العين بالاشياف الاخضر المحكوك مع الزهنج وشياف فافياس يحك بما
اغلي فيه الورد او بما اذيف فيه ملح اندراني وعصارة الورد يجلو البياض وان نفخة الارانب اذا
جففت وسحقت وخلطت بمسك واكتحل بها نفع نفعا عجيبا وابراته لوقته وساعته
والفلج الصيني والعود والجلب من الهند شبيه ببياض الكافور سريع النفع يقوي
البصر ويجلوه ويقلع البياض قلعا حسنا وقد يصنع الاذرو وصفة شبيه
برادة ابرد وهان وثلثان زيبق درهم يسحقان ويجعلان في انبوبة قصب قد سد فمه
بعجين ويجعل بطين الحكمة ثم يلف عليها خيوط ثم يطلى بطين آخر ويدفن في الجمر حتى ينضج الطين ويصير
خزفا ثم يخرج فيخرج ما في الانبوبة ويخلط مع ثلثة دراهم اقليميا مسحوقة ثم ترد الى الانبوبة ويفعل
به كما فعلت اولا ثم يخرج ويسحق مع درهم ورق كتان لم يصبه مطر ونصف درهم لولو غير
مثقوب ويكحل به بعد ان يتقدم الكحل ثلثة ايام بعصارة اصل السوسن ثم بعد
ذلك يكتحل به يوما وبالعصارة المذكورة يوما واما السرطان فهو ورم سوداوي اكثر ما
يحدث في الصفاق الذي يكون معه وجع شديد وتمدد وسببه خلط سوداوي محترق
وعلامته شدة الوجع ونخس ممتد الى الاصداغ لا سيما عند الحركة وحمرة صفاقات
العين وتمدد عروقها وسقوط شهوة الطعام والتضجر بالاشيا الحارة العلاج
فهذه العلة لا يرجى برؤها لكن يعالج ليسكن الالم ويعدل المزاج باستعمال الحمام ثم شعير
المدبر بعود سوسن مجرود مرضوض وكلسان ثور شامي وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة
دراهم عناب مشقوق خمسة عشر حبة نوفر طري منقوش سبع زعرات ويكمل طبخه
ويعرض على البيض نت

وبعض

ويصب على شراب الخشخاش او الرمان الحلو او شراب الخشخاش او الزملي او شراب
البنفسج والنيلوفر ودهن اللوز واستعمال الجبن مع احد الاشربة المذكورة فاذا نضج
الخلط استفرغ نقية البدن بالمطبوخ المذكور في امراض السوداوي او بسفوف السوداء
يغتذي بالاغذية الجيدة الكيموس كالفراريج والدجاج ولحوم الحملان وصفرة البيض
النيمرشت واللبن الدسم ونضع على العين صفرة البيض مع دهن الورد وبسير زعفران
لتسييل العين فيسكن الالم وتنطل العين بما اغلي فيه البابونج وزهر البنفسج والخطمي
والاكليل الملك والنيلوفر ويجب اجتناب الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والباذنجان
والكشك ولحوم البقر وفي جميع الامراض السوداوية **واما تغير لونه** فهو انصباغ
لونها وتغيره بلون غريب لها وذلك اما الى الحمرة او الى الصفرة او الى الزرقة او الى السواد
او الى البياض وسببه اما ما كان الى الحمرة فلانصباب مواد دموية اليها فتصبغ
لونها وربما كان مع اليرقان الاصفر وما كان الى الزرقة المرضية فقد ذكره احد الافاضل
وجعل سببه اما نقصان الرطوبة البيضية او لعظم الجليدية او لبحوحتها او لزرقة الطبقة
العنبية والعنبية تزرق اما لضعف الحرارة الغريزية وغلبة الرطوبة الغريبة
كما يوجد في النبات اذ انه اولا لا يكون شديد الخضرة ثم يخضر بعد ذلك ولهذا ايضا
تكون عيون الاطفال اولا زرقا ثم تسود بعد ذلك واما الغلبة اليبس لعدم الرطوبة الصابغة
كما نجده في النبات في انتهايه فقل خضرته لغلبة اليبس عليه ايضا تكون عيون المشايخ زرقا
ولم يذكر سواد غير طبيعي ولا بياض غير طبيعي الا انه قد يحصل سواد غير طبيعي اما لانصباب مواد
سوداوية صابغة اياه وربما كان مع اليرقان الاسود وقد يكون لنقصان الروح الباصر لعدم الشي
او الكدورة وغلبة ظاهرة او لكثرة الرطوبة البيضية بحجبها الروح الباصر عن النفوذ واما الكدورة
لميلانها الى السواد واما لصغر الرطوبة الجليدية لقلة الشي الصافي في العين واما لانخفاضها لبعد
الشي الصافي عن استشفاف ما قدامه واما تغير لونها الى البياض فلانصباب مواد بلغمية صابغة لها
وعلامته اما حمرتها الكائنة عن انصباب مواد دموية فعدم وجود الطرفة والكائن عن طرفة فتقدم
حدوثها واما صفرتها عن انصباب مواد صفراوية فعدم وجود اليرقان واما زرقتها الكائنة عن
نقصان الرطوبة البيضية فصغر العين ويبسها والكائن عن عظم الجليدية فكبر العين واما

الكاين عن جحوظها فوجود الجحوظ في العين والكاين عن زرقة العنبية فزرقة العين اما رطوبتها
فرطوبة العين واما بيضها فيبس العين واما سوادها فالكاين عن انصباب مواد سوداوية
اليها عدم وجود البرقان الاسود وما كان مع البرقان الاسود فوجود البرقان الاسود
والكاين عن نقصان الروح الباصر فنظره الشي القريب واما الصغير دون البعيد والكبير
وان يبصر بالليل اكثر من النهار والكاين عن كدورة الروح الباصر والكاين عن ان ينظر الى
الشي البعيد اجود من القريب مع تغير في لون البصر والكاين عن كثرة الرطوبة البيضية
فكبر العين ورطوبتها والكاين عن صغر الرطوبة الجليدية فصغر العين والكاين عن انخفاض
الجليدية انخفاض العين العلاج اما جحوظها فاخراج الدم بالفصد من القيفال وان يكبد
على بخار الما الذي قد غلي فيه زهر البابونج والكشوث والكليل الملك وربما اضيف اليه
يسير من الخل والكاين عن طرفة فيما ذكر في علاج الطرفة واما صغرها فاستفراغ الخلط
السوداوي بمطبوخ الافتيمون وان كان عن يرقان فمداواة البرقان ويكبد على بخار الما
المغلي المذكور واما زرقتها فما كان من نقصان الرطوبة البيضية فالتغذية [illegible] بالاغذية المرطبة
كالدجاج المسمنة واللحوم والالبان الدسمة والتوسع في الاغذية بحسب ما تقتضيه القوة
الهاضمة ويقطر في العين لبن النسا ويسعط منه ويتعاهد دخول الحمام وما كان من عظم الرطوبة
الجليدية فتقليل الغذا والاستفراغ والتغذية بما فيه تجفيف كالقلايا والمطجنات ولحم العصافير
وما كان عن جحوظ الجليدية فحجامة النقرة وشد العين وغسلها بماء العوسج والاس وما كان عن
زرقة العنبية لغلبة الرطوبة وضعف الحرارة الغريزية فتناول الاطريفل الصغير وجوارشنات
الانزج والسفرجل والكحل العين بالروشنايا والباسليقون وما كان عن يبس العنبية فتعاهد
دخول الحمام والدجاج وصفرة البيض النيمرشت وكحل العين بهذا الكحل المجرب لزرقة العين وصفته
يكحل اصفهاني ثلثة دراهم لولو درهم مسك وكافور من كل واحد دانق دخان سراج قد اشعل بدهن
الياسمين دهان زعفران درهم يجمع مسحوقة منخولة ثم تخلط وان مزج الباقوخ بزيت قد خلط فيه
بندق محرق وحده او مع عصارة قشر الرمان واذا ادخل الميل في جوف حنظلة رطبة والتكحل به يسود الحدقة
وان الكحل به عين [illegible] اسودت حدقته [illegible] ماقيل ان الطفل اذا زرقت العين
اذا [illegible] زالت زرقة عينيه واما سوادها فما كان عن انصباب خلط سوداوي
فاستفراغ

فاستفراغ السوداء بمطبوخ الافيثمون او سفوف السوداء وما كان عن فرط اسوداد فعلاجه
اليرقان الاسود والانكباب على بخار ما اغلي فيه زهر بابونج وكشوث واكليل الملك وحاشا
وسنبل وما كان عن نقصان الروح الباصر فالتوسع في الاغذية المولدة الدم الكثير كاللحوم
وما نقوله ذكره وما كان عن كدورته فالاستفراغ بحب الايارج والقوقايا والاكتحال بالروشنايا
والشيافات والمراير المذكورة في باب الرطوبة البيضية فتقليل الغذاء واستعمال المجففات
المذكورة والاكتحال بالروشنايا والشيافات والمراير وما كان عن صغر الرطوبة الجليدية فالترطيب
بالتوسع في الغذاء وما ذكر في علاج اليبس مرارا واما بيا فيه فبالاستفراغ بايارج جالينوس والقوقايا
والكحل بالروشنايا والاسطاطيقون وصفته اقليميا الذهب [illegible] من كل
واحد اربعة دراهم شاذنج مغسول صمغ وعصارة ماميثا من كل واحد ثمانية دراهم انزروت مربى بلبن الاتن
زنجار اصفر من كل واحد درهم بورق ارمني اثنا عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
محررة الوزن وتخلط وتعجن بشراب او بماء الرازيانج وتشيف وترفع وتجفف في الظل واما يبسها
فهو تكمش يعرض للطبقة القرنية وسببه اما النقصان الرطوبة البيضية او ليبس نخصها وعلامته
اما ما كان لنقصان الرطوبة فصغر العين ويبسها وزرقتها وربما تبعه ضيق الحدقة وضعف
البصر واما ما كان ليبس نخصها فان لا تكون العين غائرة الصغر ولا يتبعه ضيق الحدقة في الاكثر
علاجه التوسع في الاغذية الجيدة وتعاهد دخول الحمام وغسل العين وفتح العين في الماء العذب
الحار واما رطوبتها فهو ابتلالها برطوبة غريبة وسببها انصباب الرطوبة المذكورة الى الطبقة
القرنية وعلامته ان يشاهد على القرنية شبه السحاب والظلمة وان يرى العليل كانه في ضباب
او في دخان علاجه استفراغ البدن بايارج جالينوس والقوقايا ويتغرغر منها ويتسعط بالسعوط
المذكور في باب السبل او بسعوط العنبر وصفته عنبر درهم زعفران ومسك من كل واحد ثمن
درهم مرارة البقر وحب المعروفة بالخرزة البقري نصف درهم يسحق الجميع ناعما ويؤخذ منه ربع درهم
يحل في ما اغلي فيه مرزنجوش ودهن لوز حلو ودهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد درهمان
ويسعط به ويكحل بشياف اسطاطيقون والله الموفق ∴ تم الباب الرابع
الباب الخامس في الامراض [illegible] الطبقة القرنية والعنبية [illegible]
والبيضية وفي الخيالات واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها اما ما يعرض [illegible] الطبقة

الكمنة

صفاق

القرنية والطبقة العنبية فالكمنة وهي مدة تجتمع خلف القرنية فيما بينها وبين الطبقة العنبية وهي

اجودها ليسير المقدار وليس بشديد الخطر والآخر كثير المقدار وفيه خطر وسببها مادة تدفعها

الطبيعة الى ما بين القرنية والعنبية اما لكثرتها في نفسها او عقيب رمد عظيم او قروح فتنصب

المادة هنا كما يحدث الوجع العلاج اخراج الدم بالفصد من القيفال ثم استفراغ البدن بما ذكرنا

المطبوخ الفاكهة وقرص البنفسج ثم يقطر في العين اللبن والاشياف الابيض الاسفيذاجي الى ان يخف

الوجع ثم يستعمل الاشياء المحللة المعتدلة كالحلبة المحكوك فيه الاشياف المحللة

المذكورة في القروح فان تحللت المدة والا فيستعمل المحللة المرّ والزعفران والجندبادستر

او الاشق وكذلك بعد ان تزول القيح وتلطف التدبير او باستعمال المزورات فان عسر تحللها

فينبغي ان تعالج بالحديد بعد التنقية بالاستفراغ وبما ذكرنا على هذه الصفة بان يشق موضع

القذى بمبضع فتسيل منه المدة ثم تعالج بعلاج القروح وذكر جالينوس انه كان في زمانه

رجل كحال يعالج المدة الكامنة في العين بان يجلس العليل على كرسي ويمسك راسه من الجانبين

ويحركه حركة شديدة فتنزل المدة تنزل الى اسفل قعر العين [illegible] من الطبقة القرنية

والرطوبة البيضية فالماء وهو رطوبة غريبة تنفذ في ثقب العنبية فيما بين الرطوبة البيضية

والطبقة القرنية فان سدت جميع الثقب امتنع نفوذ الاشباح الى البصر فلم يبصر شيئا

وان سدت بعضه اضعف البصر وهذه الرطوبة ربما مالت الى بعض الجهات فاجرا بالجزء من

الحدقة اما بعض المرئي ان قابل والمنكشف بعضه او كله وان قابله جميعه وربما حصلت في الثقب

فابصر فيما يراه شبه كوة ومن الاطباء الاقدمين في مواضعه اختلاف فذكر بعضهم انه بين العنبية

والقرنية وهو موضع المدة الكامنة وذكر آخرون انه غلظ البيضية وفيه نظر وقال جالينوس

انه يكون في الموضع الذي بين الصفاق القرني والرطوبة الجليدية والوان الماء [illegible] اللولوي

وهو الهوائي الثاني الزجاجي الثالث السمائي الرابع الذهبي الخامس الاصفر السادس الازرق السابع الجصي

الثامن الاسود التاسع البرذي العاشر الاخضر الحادي عشر البنفسجي وسببه اما لضعف العين او عقيب

ضربة او صدمة او عقيب صداع طويل او لغلظ الرطوبة البيضية او لضعف حرارة القرنية

او عقيب برد شديد او استفراغ او غيره واما المنقلاقي الى امره نفذ الطبيعة تلك الرطوبة الى هذا

المكان واما لاتساع العروق الاتية اليها [illegible] اما عند استحكام العلة فلو كان لا دواء ابتدائه فعصم

النفوذ

الوان الماء اثنعشر

التحرف وانما يستدل عليه بخيالات ترى قدام العين كبق او ذباب او شبه شعر العلاج ان كان في
ابتدائه فالتنقية بالايارجات والنقوعات والغرغرة بها ويعطى السكنجبين والوج وبزر الرازيانج والجيل
بالسوية مجموع بعسل يعطى كل يوم مثقال والفصد ضار له الا في ابتدائه ويسعط بالسعوط
المذكورة في باب السبل او بسعوط العنبر او يسعط كل خرزة بقدر مقدار عدسة من اصول السوسن فانه
ينفع منه منفعة بليغة وكذلك ان صعد بدهن الابرسا وهو اصل السوسن الاسمانجوني مدادا فيه شونيز او
مسحوقا فانه ينفع من ابتداء نزول الماء في العين جدا فاذا اتخذ مرآة من سبج واد من النظر اليها ينفع من
بدء نزول الماء من الخيالات ويجتنب الاغذية الغليظة كالاسماك والرطبة كالالبان وشرب الشراب
لاسيما الطرب ومداومة الحمام والجماع والصوم واكل البقول ما خلا الهليون خاصة فانه نافع لابتدا
الماء وكذلك التقليل من شرب الماء ويتعاهد استعمال الثلاثة والمطبوخات والمجففات وما عمل بالمري وان اخذ من
ورق الصعتر وزهرة النخيل وذيبا بالعسل واخذ من ذلك مثقال عند النوم ينفع من ابتداء نزول الماء
في العين ومما هو من اسرار علاج الماء ان يوخذ بزر الكتم يتم سحقه جدا ويكتحل به فانه نافع جدا في تحليل الماء
النازل في العين والجلدة الخضراء التي تكون في قانصة الحبارى تنظف وتجفف في الظل ثم يجاد سحقها ويكتحل
بها فانه عجيب له والوج اذا سحق بالخل واكتحل به من شهر الى ستة اشهر جفف الماء النازل في العين
فان لم يقدر فليكحل العين بانشيافات المرارات صفته مرارة البقر ومرارة الشبوط ومرارة الكركي ومرارة
البازي ومرارة العقاب ومرارة الحجل مجففة من كل واحد ثلثة دراهم زبيون وشحم حنظل وسكبينج
من كل واحد درهم يسحق الجميع وينخل ما انتخل منه وتحل السكبينج بماء الرازيانج الطري ويعجن به
بقية الادوية ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة محكوكا بماء الرازيانج او لانشياف
المميز صفته مرارة بقر يجعل في سكرجة ويوخذ درهم حلتيت يجعل في صرة ويدلكه به حتى
ينحل كله ثم يلقى عليه درهم دهن بلسان ودعه حتى يجف واجعله اشيافا فانه عجيب وشم الياسمين
والمرزنجوش نافع منه وكذلك المثلثة ثم العنبر والمسك واستعمال الترياق الكبير نافع بعد والماء
بشرط النقاء وان طبخ البازرد بدهن سوسن وطلي به العين من خارج قطع مادة نزول الماء في العين
فان لم يقدر شيء من ذلك عولج بالقدح في الماء الذي يجد فيه القدح بعد استحكامه فاذا اكتحل الماء يد حينئذ
بعد ان يجتمع فيه شروط خمسة احدها ان يكون لونه لؤلؤي وهو الهوائي الذي يجد فيه القدح الثاني
ان يكون الماء اذا غمزت عليه باصبعك تفرق قليلا ثم انه يعود ويجتمع بسرعة ولا يجب ان يداوم الغذاء الاشمان

سعوط

ابتدا

فانه ينشق عن الماء ويبصر القدح الثالث انه يكون قد استحكم وعلامة استحكامه انه اذا عصرته بالاصبع
لا ينتشر انبساطه واستعراضه ثم انه بعد ذلك يعود ويجتمع الرابع ان يكون العصب لا جوف بما لها
من السدة وعلامته انك اذا غمضت احد العينين اتسع ثقب الاخرى الخامس ان يكون الماء يتحرك ويتسع
عند ما يوضع على العين قطنة وينفخ بقليل نفخا حارا وقيل ان مدة استحكامه فوق ستة اشهر في اكثر
الامر وذكر الرازي انه جاءه رجل يقدح عينه وكان الماء يستحكم فامره باستعمال الاسهال والحجامة
فاسرع استحكامه لانه لو قدحه قبل الاستحكام عاد الماء سريعا فاذا اجتمعت هذه الشروط
فيجب ان يبتدئ على تنقية البدن التنقية التامة بما ذكرناه ثم تقدحه في زمان الاعتدال وصفة
قدحه ان يجلس العليل على مخدة لاهية لينة وتجمع ركبتيه الى صدره ويشبك بعض يديه على بعض
ساقيه ويكون قبالة الضوء في الظل بحذاء الشمس ويكون في يوم شمالي لا جنوبية ولا يكون به سعال
ولا زكمة ولا في معدته غذا فانه ربما تقياه فان تقيا جرعه شراب الماء بزر والحصرم ثم تشد العين
الاخرى بعصابة ففي ذلك فائدتان احدهما انه ان كانت الاخرى صحيحة والحج فد حدك لا يدع النظر
بالعين الصحيحة والثاني لا تتحرك العين الصحيحة فتتحرك العين المقدوحة بسببها ثم يقف انسان خلفه
يمسك راسه وتجلس انت على شي اعلا منه ويرفع جفنه الاعلى حتى يتبين لك جميع العين ثم
تمكن الابهام من فوق السبابة من اسفل من المقلة لتنضبط العين ولا تدور وتأمر العليل
ان ينظر الى جهة الماق الاكبر ويكون كانه ينظر اليك ليتبين لك العين كلها ثم تغرز ذنب المقدح في الملتحم
وعلى بعد من القرنية قدر عرض المقدح لكي يتعود الحديد ويبقى الطرف الحاد من المقدح مكانا لا
يزول عنه ثم تثقب بعد ذلك بطرف المقدح على الموضع المعلم اما في العين اليسرى فباليد اليمنى واما في العين
اليمنى فباليد اليسرى الى ان يخرق الملتحم وتحس ان المقدح نفذ الى فضاء واسع والقدر الذي يدخل من المقدح
وهو قدر ما يحاذي الحدقة فقط ولا يجاوزها فان جاوزها قدر نصف شعيرة فجائز ويجب ان يكون راس المقدح
الحاد مائلا الى الزاوية الصغرى قليلا فانه اسلم لعساير الطبقات فان لم اهتنت فاذا انفذت المهت املته
الى اسفل بما مكث وتشاغله بالحديث ثم تضع على العين قطنة جديدة وتسخنها نفخا حارا وتعقده كي تعود
العين من الانزعاج ثم تدير المهت حتى يظهر لك لونه خلف الطبقة القرنية ويقع على الماء سواده فاذا وقع
عليه تشله اسفل المقدح قليلا قليلا فان الماء ينكسر الى اسفل ويحدر به حمل الفضيع فاذا زال امهل قليلا كي
لا يعود فان لم ينحط عرك المهت ناحية الماق الاصغر يخرج منه دم وتخضبه بالماء وتخصه تامر العليل

المقدح

العنبي

ان ينفتح من شبه فاذا انحط الما اخرجت المقدح وتشد على العين صوفة بيض مع دهن ورد
وان حصل في الموضع دم شديد ف علقه من خارج ملحا مدقوقا ثم تشد راسه والعينين
جميعا بزيادة قوية وتجلسه في بيت مظلم وتمنع الحركة والكلام والعطاس والسعال فان احس بعطاس
دغدغ راس انفه وان احس بسعال جرعه جلابا و دهن لوز وتغذوه مزورات بحيث فيها بالخبز
ولا يغتذي بما يحتاج فيه الى مضغ ثم تحل عصابته في اليوم الثاني وهو نايم على ظهره وتغسل العين
برفق بقطنة مبلولة بماء الورد وتحل عليها قطنا مبلولا بماء الورد وهكذا تفعل الى اليوم السابع
وبعده تكحله بالميل بشياف ذكر فان عاد الماء اعدت القدح ان لم يكن هناك ورم واما الخيالات
وهي اشباح يدركها البصر امامه مبثوثة في الجو وسببها خمسة الاول صفاء الروح وذكا
حسه فيدرك ما يعجز غيره عن ادراكه الثاني من اثار خفية صغيرة في الطبقة القرنية
عن سحوج او غيرها فلا ينتقف مكان الاثر ولا يدرك به الجزء من المرئي المقابل له الثالثة
ابخرة تتجه الى العين اما من الدماغ او من المعدة او من الكبد او من ساير البدن او عقيب قي
او غضب فتتشكل تلك الاجزاء في الروح الباصر الرابع من آفة في البيضية اما التغير مزاج منها
او بورود رطوبات غريبة اليها فتتشكل منها تلك الرطوبات فينطبع في الروح الباصر الخامس
من ابتدا الماء وذلك بمخالطة اجزاء رطوبية للروح الباصر فتتشكل فيه وعلامته اما ما
كان من صفاء الروح وذكا الحس فعدم تغايره على شكل واحد وكونه خفيا مع عدم آفة
في البصر واما ما كان من آثار في القرنية فتقدم الرمد او سحوج وبقاؤه بحالة واحدة
لا يتغير وعدم انتقاف القوي واما ما كان من ابخرة تتجه الى العين فما كان من الدماغ فتقدم امراض
دماغية وان يكون في العينين جميعا وتغير الحال في السمع والشم وما كان من المعدة فتقدم امراض المعدة
وغثيان وخفة البخار عند خلا المعدة من الغذا او عقيب القي مع اصلاح الغذا او عقيب استعمال
ما ينقي المعدة كالايارج ان كانت المواد باردة او القوابض المانعة للبخار ان كانت المواد حارة
كالتفاح المز والسفرجل المز والرمان المز وان يكون في العينين جميعا وما كان من الكبد فتقدم
امراض الكبد وان كان عن ساير البدن فبان يكون عقيب حمى او بحران وما كان من آفة في الرطوبة البيضية
فكون القرني شفاف وبقاء الخيالات على حالها مدة طويلة وحصولها عقيب رمد او بسبب
ثنا و رسوبي فبرد او سخن او ملاقاته من خارج واما ما كان من ابتدا الما فعدم خفته عند صلاح

حال المعدة او عند نفثها او عند استعمال الايارج والقوابض المذكورة وكون الخيالات متزايدة على الدوام
مع كدورة العين فان خصت احدى العينين فقد تمت الدلالة على انها ابتداء الماء **العلاج** اما ما كان لصفاء الروح
وذكاء الحس فينبغي حسما [illegible] بشراب الخشخاش ويغذى بما فيه تغليظ كالهرايس والاكارع وصفرة البيض
النيمرشت واما ما كان من اثار ذي الغريبة فاستعمال [illegible] زهر [illegible] الدقيق
العسل على ما ذكرناه في علاج اثار الغريبة واما ما كان من ابخرة تتجه الى العين اما من الدماغ فتنقيته ان كان ممتليا بحب
الصبر او ايارج فيقرا او تعديل مزاجه وتقويته ان كان الدماغ حارا بشم الآس والماورد والكافور
والنيلوفر وان كان باردا فبشم العنبر والمسك والغالية وما اشبه ذلك وان كان من المعدة فتنقيتها بالايارجات
المقدم ذكرها ان كان مبرودا او من هذا الشراب **وصفته** ما ورد [illegible] رطلان ماء الفجل [illegible] رطل واحد
ماء الهندباء رطل ماء العليق نصف رطل يغلى على النار ويحرك ساعة بعد ساعة بعود خلاف ويصفى [illegible]
من اسطوخودوس ويعقد بثلاثة ارطال سكر وعسل [illegible] ويعقد [illegible] على النار [illegible] مثقال مسك
وكافور دانق [illegible] ويستعمل منه او قرص [illegible] لهذا الغرض **وصفته** اهليلج كابلي منزوع واهليلج من كل واحد
جزءان [illegible] صيني جزء [illegible] واسارون [illegible] من كل واحد نصف جزء ويسحق كل واحد بمفرده وينخل ويجرد
وزنه ويخلط ويعجن بشراب تفاح ساذج ويقرص من مثقال وان كان حارا فيستعمل قرص الورد مع سكنجبين
شراب الليمون [illegible] هو الذي بالسكنجبين وما جاء [illegible] والاهليلج المربى والاطريفل
الصغير [illegible] من هذا الشراب **وصفته** [illegible] اترج جزء [illegible] ماء الحامض وماء
هندبا [illegible] من كل واحد جزءان يعقد برطلين سكر ويستعمل او من هذا السفوف **وصفته** اهليلج
كابلي منزوع واهليلج من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودوس ثلاثة دراهم زرورد منزوع الاقماع وعود
ومصطكي من كل واحد [illegible] كزبرة شامية ثلاثة دراهم تدق الادوية وتنخل [illegible] ولا يبالغ في
سحقها وتخلط بمثلها سكر ويستف منه ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم بلسان ثور عند النوم او
يستف بعد الكزبرة اليابسة مع السكر ويجب ترك العشاء مساء ويجب اجتناب الاغذية المبخرة كالبصل
والثوم والباقلي واللوبيا والعدس وما اشبه ذلك وان كان من الكبد [illegible] بما ينفع الكبد [illegible] واما الهندبا
بشراب السكنجبين [illegible] وان كان المزاج حارا وان كان باردا [illegible] الكبير وان كان عن بخار [illegible]
كالحمى والبحران [illegible] او غضب فانه يزول بزواله ويحتاج لكحل العين في هذه الخيالات بكحل [illegible] من ترتيب
بماء [illegible] او ماورد او ماء الآس واما ما كان لابتداء الماء فعلاجه مذكور في علاج الماء والله الموفق للصواب

شراب نافع

قرص

شراب

سفوف

الباب السابع

٧٠

واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وهي خمسة • الاتساع • والضيق • والنتوء • والانخراق
ونحو الاعوجاج اما الاتساع فهو عظم ثقب الحدقة وتمدده فمنه طبيعي ومنه عرضي وسببه
اما الطبيعي فلحظها من القوة المصورة غالبا والعرضي اما يبس الطبقة العنبية او رطوبتها او ورم فيها
يتمدد به العنبية الى اطرافها فيتسع ثقبها او لكثرة الرطوبة البيضية لمزاحمتها وتوسيعها او لضربة
او صدمة تنزيها وعلامته ان يكون ثقب الحدقة اوسع من الحال الطبيعي وصاحب هذا
المرض يبصر الشيء اصغر مما هو عليه لتبدد النور اما الطبيعي فكونه على هذا الحال من حين يولد
والعرضي حدوثه بعد ذلك فما كان منه من يبس العنبية فصغرها وتكمش ما يحاذيها من القرني وما
كان من رطوبتها فرطوبة العين ودموع جارية منها وما كان من ورم فوجود الالم مع عدم [illegible] العلامات
فان كان حارا تبعه صداع شديد ووجع اليم وان كان باردا فبالضد واما ما كان من كثرة الرطوبة البيضية
فكبر العين وتحوتها واما ما كان من ضربة او صدمة فحدوثه عقيبها العلاج اما الطبيعي الذي ولد به
فلا يزول لكن يكتحل بما يجمع الروح الباصر ويقويه كالاكتحال بما يجمع الروح الباصر بالكحل الاصفهاني المركب
بماء الاس او التوتيا الهندي المربى بماء العوسج مع لولو غير مثقوب وادامة النظر الى الاشياء الخضرا
والسودا واما العرضي فما كان من يبس العنبية فشرب حسا شعير بشراب بنفسج ونوفر والتغذية
بما يرطب كلحوم السمينة والدجاج الفتي المسمنة وصفرة البيض النيمرشت والالبان الحلوة الدسمة
والتوسع في الغذا على ما تحتمله القوة الهاضمة ومواظبة دخول الحمام العذبة الما وتنشق الاشيا من الشراب
ممزوجا بماء النوفر او بلسان الثور وتغسيل العين بلبن النسا ويسعط منه مع دهن بنفسج ويضمد العين
بدقيق الباقلى معجونا بشراب وما كان عن رطوبتها فبالاستفراغ بايارج جالينوس او الفوقايا او
بهما وفصد الماقين والكحل العين بالباسليقون او الروشنايا ويغذا بما يجفف كالقلايا والمطجنات ولحوم العصافير
ونحوها وما كان عن ورم فبالفصد والاستفراغ بحسب ما يوجبه الخلط الغالب ويقطر في العين ان كان
حارا بلبن النسا وبياض البيض الرقيق ولعاب حب السفرجل الرقيق والاشياف الابيض الذي بلا افيون وشيف
العين بعد خارج بالاشياف الاحمر المعتدل فاذا سكنت الحرارة نقلته الى ما يحلل كالمنقول المتخذة من الخبز والاكليل
الملك والبابونج ويقطر في العين الاشياف المحلل المذكور في علاج القروح وان كان باردا فيقطر العين بعد استفراغ
بما ينضج ويحلل كماء الحلبة مع يسير زعفران وما كان من كثرة الرطوبة البيضية فيعالج بما ذكرناه في علاج الرطوبة
العنبية وما كان عن ضربة او صدمة فالفصد من القيفال والكحل العين بشراب الورد الطري او بالتوتيا الهندي.

المرتك بالعوسج او بلسان الحمل او بالكحل الاصفهاني المربى بالآس او بالشيافات المعمولة وأما الضيق فهو انضمام ثقبة
الحدقة عن الحال الطبيعي فمنه طبيعي وهو محمود لانه يجمع النور ومنه عرضي وهو ردي لدلالته على وجود اسباب
مرضية وسببه اما رطوبة تغلب على مزاج الطبقة العنبية فتمددها من اطرافها الى وسطها او يبسها
وهو لا يبرأ اما اليبس مختصا بها في نفسها او لنقصان الرطوبة البيضية فتنقص الحدقة او لورم يعرض لطبقة
الحدقة او لحرارة مفرطة تجمع جرم العنبية وقد قيل انه ربما عرض عن انعقاد كيموس ارضي صلب في نفس
الحدقة وفيه نظر وعلامته ان يكون ضيق ثقب الحدقة اضيق من الحال الطبيعي وان ينظر الشي اكبر
مما هو لاجتماع الروح الباصر فاما الطبيعي فكونه على هذه الحالة من حيث تولده واما العرضي فحدوثه
بعد الولادة فالكاين عن رطوبة العنبية رطوبة العين وعدم ضمورها والكاين عن يبسها جفاف العين
فان كان الجفاف من نقصان البيضية تبعه صغر العين ولا يبصر شيا وان ابصر فيشبه وربما ازرقت
العين والكاين عن ورم موجود الوجع الشديد والصداع وربما تبعه حمى وان كان باردا فبالضد وما
كان عن كيموس غليظ منعقد في نفس الحدقة على ما قيل فخفا ثقب العنبية وعدم ادراك الثقب
المذكور العلاج اما ما كان من رطوبة البيضية فبالاستفراغ بالايارج فيقرا المقوى بزبد وعاقرقرحا
وشحم حنظل على ما سلف ذكره او بالقوقايا والغرغرة بالايارج وتقليل الاغذية المجففة
كالقلايا والمطجنات وما عمل بالمري وكحل العين بشياف المرارات او بالروشنايا او بالاسطماطيقان او
بالشياف المتخذ من اسود زعفران بالسوية معجونا بماء ورد وما كان عن يبس الطبقة العنبية فترطيب
البدن باستعمال الحسا بشعير بشراب البنفسج او الرمان الحلو والنوفر والاغذية المخصبة كالارز
باللبن واللحوم الغنية من الحملان والدجاج والجداد والحمام والاستحمام بالماء الفاتر العذب وغسل العين
بلبن النسا وتنطيلها بما اغلي فيه البنفسج والنوفر والشعير المرضوض والخطمي والتسعيط بدهن
البنفسج ولبن النسا وما كان لورم فان كان حارا فالفصد والاستفراغ بحسب الخلط الغالب ثم التنطيل
بما ذكر وتنشيف العين بشيا محكوك بالورد او بماء حي العالم وتغسل العين بلبن النسا وبياض البيض
الرقيق وان كان باردا فبالاستفراغ بالايارج المقوى المذكور وتنطيل العين بالحلبة وما اغلي فيه اكليل
الملك ونخالة الحوادر ويكحل العين بشياف السنبل وما كان لكيموس غليظ سد ثقب الحدقة
فبما ينضج الخلط الغليظ كاستعمال شراب السكنجبين البزوري وورد مربى بماء حار او مغلي بعود سوس
مجرود مرضوض وخطمي من كل واحد ثلثة دراهم زبيب احمر منزوع العجم ستة دراهم تين ابيض خمسة
دراهم على شراب الاصول وكيموس فاذا انضج الخلط ولم ينجع ما ذكر استفرغ الخلط بهذا الدوا وصفته

صبر

صبر درهم واحد علوبتون نصف درهم زبد نصف درهم زهر قنطوريون نصف مثقال شحم حنظل ثمن درهم
ملح نفطي ربع درهم اسطوخودوس درهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بالزيت الاخضر ويحبب بدهن اللوز
ويتبع ذلك في النتوء جميع ما ذكر في علاج الرمد البلغمي ويكحل بالشياف المحكوك بماء الرازيانج او الزيتون
او اشيافا في المرارات او الباسليقون الاكبر واما النتوء فهو ان ينخرق الطبقة القرنية فيبرز جزء من العنبية
الى خارج وهو اربعة انواع النملي ويسمى الموسرج وهذه لفظة فارسية معناها راس النملة لتشبيهه بها
وذبابي وعنبي ومسماري وسببه اما من خارج كصدمة او ضربة او من داخل كخلط حاد
عرض له الانفجار وعلامته اما النملي فانه يبرز من العنبية شي شبيه براس النملة وربما اشتبه
بالبثرة السوداء والفرق بينهما ان النتوء يكون بلون العنبية وفي اصله بياض وربما تغير معه وضع الحدقة
والبثرة ليس كذلك وربما تبعه صداع وضربان وربما اشتبه النتوء النملي بنتوء الطبقة القرنية والفرق
بينهما ان كان الناتي لينا ومشابها للون العنبية وتوجد معه الحدقة فهو نتوء الطبقة العنبية
وان لم يكن كذلك فهو نتوء الطبقة القرنية واما الذبابي فهو ان يبرز من العنبية شي شبيه براس الذبابة
لان خرق القرنية يكون اوسع من النملة واما العنبي فهو ان يبرز من العنبية جزء كبير كما تقدم شبيه
بالعنبة لان خرق القرنية يكون اوسع من الذبابي واما المسماري فهو ان يبرز من العنبية عندما يعظم
فاذا طالت مدته والتحم الخرق صلب ما برز من العنبي وصار شبيها براس المسمار العلاج ان
كان البدن ممتليا فبالفصد والاستفراغ بما ينقي البدن بحسب الخلط الغالب ثم يحمى منه النفخة و[illegible]
مزاج العين بما يسكن الوجع كالشياف الابيض الافيوني وغسل العين او لا بلبن النساء ولعاب السفرجل
الرقيق فاذا سكن الوجع وكان النتوء ممتليا فيقطر في العين الشياف الاباري الذي ذكر في الدبيلة الحادثة
في الملتحم من الاشياف الابيض الذي بغير افيون وتضمد العين بورق العليق مدقوقا وكذلك التضميد
بورق البابونج وورد وكندر مسحوقين مع بياض بيض ينفع منه ومن نتوء جملة العين وكذلك التضميد بالا[س]
مدقوقا مع ماء الورد ثم بعد ذلك بالاشياف السبعيني محكوكا بماء الورد وصفته زرورد منزوع
الاقماع اثنان وسبعون مثقالا اقليميا الذهب وكحل اصفهاني وتوبال النحاس محرق ونشا ذكي
واسفيداج الرصاص من كل واحد ستة مثاقيل صمغ عربي اثنان واربعون مثقالا مر وزنجار من كل واحد
مثقالان زعفران مثقال يسحق الجميع ويدق بماء الورد ناعما الى ان يعود كالمرهم ويحبب بنفقة الادوية
ويجفف ويكتحل بعد ذلك بالشاذنة المغسولة وتشد العين برفادة رقيقة وان كان النتوء ذبابيا
فبادر بشد العين برفادة قوية لئلا يعظم فتعظم الجرح ثم نهاء اذا عظما صلبا ولم ينجع فيه العلاج

مقام شياف

وان لم ينجع نافيتا من العنبية ويكتحل بشياف الابار وتذر بعده بالشاذنة والتوتيا المربية بالورد وماء عصى
الراعي ومما لحقت تجربته اشيافة لهذا المرض ارشد اليها بعض الاطباء الافاضل في المنام وصفتها
توبال النحاس مغسول درهم اقاقيا درهم شاذنج مغسول نصف درهم سنبل هندي ربع درهم
اثمد اصفهاني ربع درهم تدق الادوية كل واحد بمفرده وتخلط وينعم سحقه ويجرد ويعجن بماء ورد ويشيف
ويجفف في الظل وتحك هذه الاشيافة بماء ورق الزيتون ويجب ان يخلط فيما يكحل به العين الاشيافة
المحللة المذكورة في القروح سيما فيه قبض فان كان النتوء النوع الثالث وهو العنبي جعلت على الرفادة
صفيحة رصاص وزنها من خمسة دراهم الى عشرة دراهم بحسب طاقة العين او جعلت في الرفادة
كحلا اسود مسحوقا فان طالت مدة النتوء والتحم خرق القرني وبقي النتوء بارزا فلا علاج له الا بالحديد بعد
تحسين صورة العين خاصة وذلك ان تدخل تحت النتوء ابرة فيها خيط وتشد النتوء وتمد الخيط
اليك وتقرضه بالمقراض وتكبس الموضع بشاذنة او كحل وتجعل على العين صوفة ببيض وبعض الناس
يدخل ابرة فيها خيطان ثم يعقد في بعض النتوء الى ما يلي المجرى الاعلى الخيط الواحد وبعضه الاخر
مما يلي المجرى الاسفل بالخيط الاخر ثم يعالج العين بعد ذلك بما يبرد ويسكن حتى يجف النتوء ويقع هو والخيط

حتى يجف

[illegible] فهو تفرق اتصال يعرض في الطبقة العنبية وسببه اما من خارج كاحد
الاسباب البادية كضربة او صدمة واما من داخل كخلط حاد يفرق اتصالها وعلامته ظهور التفرق
المذكور للحس فان كان يسيرا صغيرا فذلك قليل الخطر وان كان عظيما كثيرا فيسيل منه الرطوبة
البيضية او اكثرها فيحدث منه افات اربعة الاولى قرب الجليدية من العنبية فتجفف العنبية
رطوبة الجليدية الثانية جفاف الجليدية لقلة البيضية الثالثة تادي الافات من خارج الى
الجليدية الرابعة تبدد الروح الباصر [illegible] فالقصد من القيفال ان ساعد السن او الحجامة وتنقية
البدن بالاستفراغ للخلط الغالب وتعالج العين بان تشد اولا ثم بالكحل بالشاذنة المغسولة
بالشياف الابار المحكوك بالورد او بالتوتيا المربية بالاسرب او بالعوسج او بماء عصى الراعي او بلسان
الحمل [illegible] فهو الاعوجاج وهو زوال الثقب العنبي الى احد الجهات الاربع يمينا او شمالا
او فوق او اسفل ولا يضر ذلك بالبصر ضررا كثيرا وسببه اما يبس العنبي او رطوبة
او ورم فيه وعلامته ان يشاهد الثقب العنبي معوجا وان لم ير العليل جميع الاشياء معوجة
فان كان من يبس العنبي فضمور الحدقة ويتبع ذلك تشنج القرني حذاء الحدقة وتقدم اسباب
توجب ذلك كحركة عنيفة او امان في الشمس او استفراغ مفرط او ملازمة صيام سيما في ازمان

الحار

الحار وتناول الاغذية المجففة كالعدس ولحم القديد والكرنب وان كان عن رطوبة الجفن فبالضد من ذلك
وربما تبعه سيلان الدموع ورطوبة العين وان كان عن ورم فوجود الوجع والصداع ان كان
حارا او الثقل وحده ان كان باردا العلاج ان كان من يبس الجفن فباستعمال المرطبات كتناول حسا الشعير
بشراب البنفسج والنيلوفر ودهن اللوز واستعمال اللحوم السمينة والالبان الطرية الدسمة
وصفرة البيض النيمرشت والدجاج المسمن وتعاهد دخول الحمام العذب الماء سيما عند قرب
انهضام الغذا وتناول شي من الشراب الكثير المزج وتغسل العين بلبن النسا والانكباب على بخار
الماء العذب الذي اغلي فيه بنفسج ونيلوفر وشعير مرضوض وان كان عن رطوبة العين فاستعمال
ما يجفف كتناول الورد المربى والسكنجبين البزوري واستفراغ المواد بحب ايارج والتربد وصفته
تربد محكوك مسحوق كالكحل عشرة دراهم سعد [illegible] وزنجبيل من كل واحد درهم سكر طبرزد وزن
الجميع يستف منه مثقال كل ليلة واذا اصبح يستعمل جلنجبين سكري خمسة دراهم بماء حار ثم يتعاهد
استعمال القلايا والمطجنات واكحال العين بالبرود الذي صفته اقليميا الذهب وتوبال النحاس
وتوتيا هندي وساذج او سنبل هندي وسرطان بحري صيني وكحل اصفهاني وفلفل ابيض واسود
ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم سنبل هندي وقرنفل وصبر سقطري وزعفران وورق [illegible]
من كل واحد مثقال ملح هندي وزبد البحر ونشادر من كل واحد نصف درهم مسك دانق يسحق
الجميع مفردا ثم يخلط ويعاد سحقه ويرفع ويكتحل به او بالباسليقون وان كان عن ورم
فبالفصد والاستفراغ بحسب الخلط الغالب وتلطيف الغذا وتنطيل العين بالصندل والماء
المحلول فيه الصبر وما الورد واذا اسكنت حدة الورم وقلت حرارة اللمس استعمل ما يحلل
كالتنطيل بالما المغلي فيه البابونج واكليل الملك وزهر البنفسج والحلبة تم هذا الباب

الباب التاسع في [illegible]

[illegible] تغير لونها الى احد الالوان الاربعة
اعني الى الحمرة او الى الصفرة او الى السواد والى البياض . جفونه . يتغير جزويه . صغرها . كبرها
رطوبتها . غلظها . كدورتها . فاما تغير لونها فهو انصباغها بدم صابغ لها واما الى الصفرة
فسببه انصباب خلط صفراوي واما الى السواد فسببه انصباب خلط سوداوي اليها
واما الى البياض فسببه انصباب مادة بلغمية وعلامته ان يرى الاشيا جميعها
بالالوان التي هو عليه ويرى الجسم الواحد اجساما كثيرة العلاج بالفصد من القيفال

دواء البرد

[illegible]

او الحجامة واستعمال ما يطفي الدم ويسكنه كنقيع التمر هندي والعناب والكزبرة اليابسة بشراب
النيلوفر او ماء الرمانين بسكر وما كان الى الصفرة فباستعمال ما يسكن الصفراء ويكسر حدتها وسببها
كمطبوخ الفاكهة او شراب الورد المكرر مع شراب سكنجبين بماء بارد وما كان الى السواد فباستعمال ماء
الجبن مع شراب الليمون والنيلوفر مع شراب الشاهترج فان كان الخلط السوداوي كثيرا استفرغه باعطاء
سفوف السودا بماء الجبن وما كان الى البياض فباستعمال شراب الحماض والليمون والورد المربى
واستفراغ البلغم بحب الصبر **وصفته** صبر سقطري خمسة دراهم اهليلج كابلي
ومصطكي من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهم يحبب بماء الكرفس منقوع فيه ثفل الزنجبيل الشربة
منه وزن درهمين ونصف او حب مصطماطيقون ومعناه دواء المعدة **وصفته**
حب البلسان وعيدان البلسان وبسليخة وسنبل واسارون ودار صيني واصل الاذخر وزعفران
ومصطكي وعود وعصارة الافسنتين وزراوند مدحرج وملح هندي من كل واحد درهم صبر سقطري
خمسة عشر درهما كمودانا وغاريقون وشحم حنظل من كل واحد اربعة دراهم تجمع ملتوتة مخولة
ما خلا الكمود فانها تنقع وتعجن بماء الكرفس ويحبب كالفلفل الشربة منه درهمان بماء حار والكحل به العين
في غلبة الحمرة والصفرة بماء الا زج او الكحل الممزوج بالماء او ماء الرمان الحامض وان يضع على العين
من خارج عصارة الخس والصندل وماء ورد وعصارة البقلة الحمقاء او برود الحصرم المذكور في انسلاق
وفي غلبة السودا والبياض يكحل العين بالشياف العنبر **وصفته** راسخت درهمان
سنبل وزعفران من كل واحد نصف درهم عنبر خام ربع درهم صمغ عربي وكثيرا بيضا مدقوقة درهم
يعجن بماء عذب ويشيف او السنبل الناردين ويلطخ بها من خارج وتحتها هو الحار في غلبة السودا
واما جفوفها وجفوف جزو منها فغلبة اليبس عليها وسببها اما لغلبة حرارة حادقة لها
او برد يجمد رطوبتها او يبس يجفف رطوبتها ثم انه اذا كانت هذه الاسباب قوية كان الجفاف
فيها كلها وان كانت ضعيفة كان الجفاف في بعضها **وعلامته** اما جفوفها كلها
فنقصان العين وبطلان البصر ويتبع ذلك تغور العين واما جفوف جزو منها فان كان في
اجزاء كثيرة راى فيها ببصره كانه في كوى كثيرة وثقب جز منها فان كان على اجزاء كثيرة وان كان في جزو احد
منها راى فيها ببصره كوة واحدة وعلة ذلك انه يظن ان ما لا يراه او يدركه بالبصر من المجلود
بعمق **العلاج** ان كان عن غلبة حرارة فترطيب البدن وتبريده باستعمال بزر قطونا وبزر بقلة
مستحلبين بماء بارد على شراب الرمانين او تناول ماء البطيخ الاخضر بسكر او ماء القرع بسكر او
شراب

او شرب لبن الحليب بالسكر والتسعيط بدهن البنفسج بلبن النسا او دهن حب القرع مع لبن النسا
وغسل العين بلبن النسا ولعاب بزر قطونا الرقيق وتنقيتها هو الحمام العذب الماء واما
صغرها فهو نقصانها عن مقدارها الطبيعي وهو اما طبيعي واما عرضي وسببه اما الطبيعي
فنقصان المادة النطفية واما العرضي فلغلبة الحرارة واليبس او عدم الغذا الواصل
وقد يكون لسيلان شي منها اذا انخرقت القرنية وعلامته صغر العين عما كانت عليه في الحالة
الطبيعية وزرقة العين وضعف البصر وتكسر ما يحاذيها من القرنية العلاج ان كان
طبيعيا فلا علاج له وان كان عرضيا فما زال اخذ من التشوف بما عاد ما نقص منها كما قال جالينوس
ان صبيا لحقته لحد برثة في عينيه وانه سال منه بعض الرطوبة البيضية ثم عادت بعد ذلك ويجب
ان تساعد القوة المدبرة باستعمال ما يخصب البدن من الاغذية المعتدلة كاللحوم الفتية
والالبان الدسمة الطرية وما اشبه ذلك واما كبرها فهو زيادة مقدارها عن الحالة الطبيعية
وهو اما طبيعي او عرضي وسببه اما الطبيعي فتوفر المادة النطفية التي منها خلقت العين
واما العرضي فانصباب مادة اليها زادت في حجمها وعلامته كبر العين وكحولتها ورطوبتها فان كان
طبيعيا فمن حيث الولادة وان كان عرضيا فحدوثه بعد ذلك وربما تبعه اتساع ثقب الحدقة واذا
اطرق الانسان راى كان قدامه ما راكدا العلاج استفرغ البدن بالايارج المقوي بما تقدم
ذكره ومنها هو استعمال الاغذية المجففة كالقلايا والمطجنات ~~ومنها هو استعمال الاغذية المجففة~~
ومنها الرياضة والحركات واكحال العين باشياف المرارة والباسليقون والروشنايا او كحل العزيزي
واما رطوبتها فهو ان ترطب مزاجها من الحال الطبيعي وسببه مخالطة مادة رقيقة جدا وعلامته
رطوبة العين وبريق علاماتها باقي الاسباب العلاج الاستفراغ ثم تكحل العين بالاشيا المحللة
المجففة كالروشنايا والباسليقون والغزيزي او باشياف الديونج وصفته زنجار صاف
وورد وسنبل وشادنج من كل واحد ستة دراهم اشق ثلاثة دراهم صمغ عربي درهمان يذاب الاشق
بماء السذاب وتدق الادوية وتنخل وتعجن بماء السذاب المذاب فيه الاشق ويعمل اشيافا ويرفع
واما غلظها فهو ان يصير قوامها اثخن من المقدار الطبيعي وسببه مخالطة مادة غريبة او لغلبة
حرارة مع اقل من المقدار المجفف لها وعلامته ان كان الغلظ يسيرا منع العين ان ترى ما بعد من الاشيا
وان كان كبيرا فهو اما ان يكون في جميعها او في بعضها فان كان في جميعها منع البصر وحدث عنه زوال الما

في العين وان كان في بعضها فاما ان يكون في اجزا منفصلة او متصلة فان كان في اجزا منفصلة وان كان
قدامه خيالات كالذباب والبق والناموس والشعر وان كان في اجزا متصلة فاما ان يكون في الوسط
وحول الوسط فان كان في الوسط راى من عرض له ذلك في كل ما يراه من الاجسام عميق وان كان حول
الوسط منع العين ان ترى الاجسام الكثيرة دفعة حتى يحتاج ان يرى كل واحد من الاجسام على حدته
لصغر صنوبرة البصر فما كان من ذلك من مادة غليظة فامتلا الدماغ والعين وما كان من حر ويبس
فحدوثه بعقب ملاقات هوا حار او حركة عنيفة في شمس حادة او تقدم امراض حادة مجففة
او تناول اغذية مجففة مسخنة وما كان من برد فضد ذلك **العلاج** اما ما كان من خلط
غليظ فبانضاجه باستعمال شراب الاصول والسكنجبين البزوري بما حار ثم باستفراغه بايارج
لوغاديا مقوى بالغاريقون والتربد وشحم الحنظل على حسب ما يقتضيه الوقت والمزاج والسن
والقوة ثم اكحال العين يكحل **وصفته** ماراذيانج اخضر يغلى مصفى عشرة دراهم عسل
منزوع الرغوة خمسة دراهم ما رمان يغلى مصفى خمسة دراهم مرارة التيس درهمان فربيون
نصف درهم يسحق الفربيون ويذاف بجميع المياه المذكورة والعسل ويجعل في انا ويكتحل به غدوة
وعشية واما ما كان من حر ويبس فيعالج بما ذكر في حفوف وان كان نعتر ردفها ستعمال
الجلنجبين العسلي وبعدها هو باستعمال الكابلي المربى ويغذى بالاسفيذباج وفراخ الحمام وتحدد
العين بالكحل بزر ابو ... روشنايا واما كدورة لونها فهو علاج شقيقة وميل لونها الى الكدورة
وسببه في الاكثر تحلل الطبقة مواد سوداوية او غيرها مما ذكر وعلامته ان يرى العليل
قدام عينيه غشا اسود ونظره الى السما يكون اضعف من نظره الى الارض وان يجد كدورة
يجدا نقب العين فقط **العلاج** الاستفراغ عند الامتلا وتعديل مزاج البدن وتقويته
بما يولد دما محمودا ويكحل العين بما يحلل ما ينشو بها من الرطوبة المذكورة كالعزيزي واما ضمور
العين وهو سيلة صغر العين ونقصان جرمها عن المقدار الطبيعي واكثر ما يعرض في عين
واحدة وسببه في الاكثر نقصان الرطوبة البيضية وقلتها وقد يحدث من فنا
رطوبات العين فتنكمش طبقاتها وتجتمع وقد يحدث عن قلة الروح الباصر المنبث في الطبقات
وعلامته اما ما كان عن نقصان الرطوبة البيضية فقلتها فقد تقدم ذكره واما ما كان
من فنا رطوبات العين فصغر جرم العين وانكماش القرنية وظهور يبسه واما ما كان من قلة الروح المنبث

لوغاديا

في الطبقات

في الطبقة فذكره في امراض الروح الباصر **العلاج** التغذية بما يخصب البدن ويرطبه
كلحوم الحملان والاسفيذباجات والتوسع في الاغذية الصالحة الكيموس والراحة والنوم
على الفرش المطوية والكحل العين بهذا الكحل صفته توتيا كرماني مربى بلبن النسا
درهم نشا درهم ماميثا ثلثا درهم اقليميا درهم لولو اغبر غير مثقوب كل واحد بمفرده
وينخل بحرير او زائد ويخلط ويكتحل به ؞ تم الكتاب السابع **الباب الثامن**
في امراض الطبقة العنكبوتية واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها هذه الطبقة
المشهور من امراضها تفرق الاتصال وهو الذي يدرك وسببه اما من خارج من الاسباب
البادية كضربة او نخسة او صدمة واما من داخل من مادة حادة تفرق اتصالها وعلامته
ان الانسان اذا حدق الى العين لا يرى صورته في صقالها والفرق بين ما هو من داخل وبين ما
هو من الاسباب البادية المذكورة وذكر بعضهم ان من امراض العنكبوتية الورم والتشنج
والنقصان وانضغاط البصر وان يكون نظر العليل يمنة ويسرة نظرا كثيرا كما ينظر الى قدام
وان يكون حماليق عينيه كانها تمتد الى اسفل وان علامة تشنجها وتقلصها ضعف البصر
واختلاجه وكثرة النور مرة وقلته اخرى وان يحس كان في عينيه شوكا او شي يمدده
العلاج ما كان من الاسباب البادية التي من خارج بالفصد من القيفال ويقطر في العين
من دم ريش حمام وهو حار ويدر في العين الشاذنة المغسولة ويغذى بلحوم الحملان والاكارع واما
الاورام فذكر القايل بها ان علاجها كعلاج اورام العين وتشنجها يعالج بما يعالج به يبس العنبي
وكذلك التقلص وقد يحدث فيها اصناف سوء المزاج الحار والبارد والرطب واليابس وما
يتركب منها وليس له علامة تخصه بل العلامات المشتركة وقد ذكرنا مرارا على انه عسير الادراك
الباب التاسع في امراض الطبقة القرنية واسبابها وعلاماتها
وعلاجاتها وهي زوالها الى احد الجهات الست اما فوق او اسفل او يمنة او يسرة او قدام او خلف
تغير لونها الى الحمرة او الى الصفرة او الى البياض او الى السواد او تغير مقدارها عن الحال الطبيعي اما ان
يصغر او يكبر ويبسها وهو اعظم آفاتها فانه يفرق اتصالها وقد ذكر بعضهم ان من امراضها خشونتها
والضغط وكدورتها فاما زوالها فهو تغير موضعها عن مكانه الطبيعي الى احدى الجهات الست المذكورة
وقد يكون طبيعيا وقد يكون بالعرض وسببه اما الطبيعي فلضعف من القوة المصورة

والعرضي الخاص بها فلمواد مزاحمة لها بغير وضعها عن مكانها الطبيعي اما ريحية او خلطية واما
تابع لتغير وضع المقلة العين كما يعرض في تشنج بعض عضلها واسترخائه [illegible]
اما الطبيعي فلكونه من اول الخلقة والعرضي لحصوله بعد ذلك فما كان عن مواد مزاحمة لها وكان في
عين واحدة فقط وكان اما الى فوق او الى اسفل ابصر الانسان الشيء الواحد شيئين لاختلاف مصادف
النور ان كان في العينين جميعا واتفقت جهة التغير اعني ان تكون جميعا الى فوق والاخرى الى اسفل لم يتغير
البصر وان اختلفت جهة التغير فكانت الواحدة الى فوق والاخرى الى اسفل ابصر الشيء الواحد
ايضا شيئين لاختلاف مصادف النور الذي يمنة او يسرة وكان في العينين معا او في احديهما فقط لم يتغير
البصر وهذا يتبعه الحول واما التابع لتغير وضع المقلة فسنذكره فيما بعد في ذكر امراض عضل
المقلة واما زوالها الى قدام فجحوظ العين ونرتقها ان يقبض على شفافتها قالوا ولا يضر بالبصر واما
الى خلف فانخفاض العين وكونها العلاج بالفصد ان كان عليه الدم وجودة فبالاستفراغ
وان كان البدن ممتليا بحسب الخلط الغالب وتعاهد استعمال الاهليلج الكابلي المربى من الاطريفل
الصغير مع الورد المربى بالسكر وتجنب ما ذكر في الجوامع من الاكحال والاشياف واما تغير لونها فاما
الى الحمرة او الى الصفرة او الى السواد او الى البياض وسببه اما ما كان الى الحمرة فلانصباب
دم اليها وما كان الى الصفرة فلانصباب خلط صفراوي اليها وما كان الى السواد فلانصباب خلط
سوداوي اليها وما كان الى البياض فانصباب مادة بلغمية اليها وعلامته اذ يرى الاشيا
كلها باللون التي هي عليه وان يرى الجسم الواحد بحاله جسما واحدا العلاج هذه الاعراض
مشتركة التدبير بما يحدث مثله لكن في البيضية فتعالج بما ذكر هناك واما تغير مقدارها عن الحال
الطبيعي اما ان يصغر او يكبر وسببه اما صغرها فلغلبة حر ويبس واما كبرها فانصباب مادة
اليها زادت في مقدارها وعلامته اما صغرها فان يبصر الشيء اكثر مما هو عليه وكبرها
فان تكون العين كبيرة ويرى الشيء اصغر مما هو عليه لما يستتر الروح الباصر ويعوقه عن الامتداد الى
المبصر فان كان طبيعيا تبعه زرقة العين العلاج اما صغرها فالتوسع في الاغذية
المرطبة للبدن والمخصبة له كتناول اللحوم المعتدلة والدجاج المسمنة والالبان الحريرية
الدسمة والرياضة باعتدال سيما بالغمز من تمام الغذاء وتعاهد دخول الحمام العذبة الماء
ونحو ذلك واما كبرها فبالاستفراغ ان كان البدن ممتليا بحسب الخلط الغالب واستعمال الاغذية
المجففة

المجففة كالقلايا وما عمل في الربع والسكجنات ونعاطي الرياضة والحركات والحال العين بالعروزي او الجلا
او الباسليقون الاكبر واما يبسها وهو اعظم افاتها وسببه غلبة حرارة قوية عليها
او عدم الغذا الواصل اليها وعلامته فقد ذكر الرازي انه يحصل في العين شبيه بالماء في النظر
الا انه جصي لا شفيف له راكد لا يتحرك عن مكانه فاعلم ذلك ولا تغلط فيه العلاج بين طبيب البدن
وتبريده كتناول ماء الشعير بشراب الخشخاش او الرمان واستعمال بزر القثا وبزر الخيار وبزر البقلة
مستحلبة بماء بارد على شراب الليمون وتنوخ بماء نوفر او ماء البطيخ الاخضر او ماء القرع او اللبن الحليب
بالسكر والشمعة بلبن النسا مع دهن النوفر او دهن البنفسج وغسل العين بلعاب بزر قطونا
الرقيق ولبن النسا ونعاهد دخول الحمام العذبة الما وما اشبه ذلك واما تفرق اتصالها فسببه
اما من داخل لمواد حادة تفرق اتصالها واما من خارج فاسباب بادية كضربة او صدمة وعلامته
عدم البصر لانها الالة الاولى للابصار العلاج هذا المرض لا علاج له واما خشونتها
قال بعضهم سببه خلط لداع فابض حريف ينصب اليها من الدماغ في العصب الاجوف
وعلامته انه عند ما يدير الحدقة يجد خشونة شديدة وتسبقه او لا دمعة العلاج
تنقية الدماغ بما هو متوسط الحرارة واصلاح الاغذية وبسعط بدهن بنفسج ولبن النسا
ودهن لوز وتكمد العين بخرقة مبلولة بلبن ودهن بنفسج ويداوم دخول الحمام واما التضغط وهو ان
يجد في عينيه وجعا ضاغطا سببه اورام في الجاليق ويحس ثقل الاجفان وعلامته
عسر الحركة مع رمود معه والم شديد العلاج كعلاج الاورام واما كدورتها وسببه
اجتماع رطوبة عفنة سوداوية سيالة من الدماغ وعلامته انها تتكدر حتى يظلم
البصر من غير ان يكون للاثر ولا الانتشار ونتخلي ونزول الظلمة بزوال تلك الاخلاط عن الدماغ العلاج
استفراغ السودا وتلطيف التدبير ان شا الله تعالى الباب العاشر في امراض
الرطوبة الزجاجية واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وهي تغير لونها الى احد الالوان
الاربعة رطوبتها يبسها صغرها كبرها نحوطها جمودها غلظها تفرق اتصالها
وامراض هذه الرطوبة متشابهة بامراض الرطوبة الجليدية وامراض الرطوبة البيضية ومتى
كانت امراض الرطوبة الزجاجية يسيرة اضرت بالجليدية ضررا يسيرا ومتى كانت عظيمة اضرت
بها اضرارا بينا لانها توصل الغذا اليها فاما تغير لونها الى احد الالوان الاربعة فقد تقدم

ذكر اسبابها وعلاماتها وعلاجاتها في ذكر امراض الجليدية والبيضية واما رطوبتها فسببه مخالطة
سواد رقيقة رطبة وعلامته رطوبة العين العلاج الاستفراغ بايارج لوغاديا ومقوة
بنفاديقون وزبيد وشحم حنظل وقنطوريون واكحال العين بالعروق او الروشنايا او الجلاء واما يبسها
فسببه غلبة حر ويبس العين وقيل ان العليل لا يقدر ان يدير حدقته ويحس كان فيها شوكا او حجرا
ولا يستطيع فتح عينيه في الشمس تغور عيناه العلاج بما يرطب البدن ويخصبه
على ما تقدم في الجليدية والبيضية واما صغرها فقد يكون اما طبيعيا واما عرضيا وسببه
اما الطبيعي من قلة المادة النطفية واما العرضي فيكون من حر ويبس او برد او قلة الغذا الواصل
اليها وعلامته للطبيعي بكونه من اصل الخلقة والعرضي انخفاض العين وضعف البصر
العلاج بما يرطب البدن ويخصبه وينبه الاعضا على ما تقدم ذكره مرارا واما الكبر
فقد يكون طبيعيا وقد يكون عرضيا وسببه اما الطبيعي فلتوفر المادة النطفية واما
العرضي فلمخالطة سواد غريبة واكثرها حارة رطبة وعلامته اما الطبيعي من اصل الخلقة
والعرضي كبر العين العلاج بالاستفراغ للخلط الغالب على ما يوجبه السن والقوة والوقت
الحاضر وتلطيف التدبير بالاغذية القليلة واكحال العين بالروشنايا وما يجري مجراه واما جحوظها
فسببه سواد مزاحمة لها وعلامته ان يرى العين جاحظة وان يحس بطو حركتها ويتخيل للعليل
كان شيئا يندفع من داخل الى خارج العلاج تنقية الدماغ على ما سلف ذكره وتضميد
العين بمادة منبعة وتضمد بقاقيا لمحكوكي بما الاس وما الورد واما جمودها وغلظها فسببها
مادة باردة رطبة وعلاماته غلبة برد ورطوبة على الدماغ وتكدر الحواس العلاج
كعلاج رطوبتها وكبرها وقد سلف ذكر ذلك في صدر هذا الكتاب واما تفرق الاتصال فسببه
اما من داخل فمواد حادة تفرق اتصالها واما من خارج فلاسباب بادية كصدمة او ضربة وعلامته
عدم البصر لانها توصل الى الجليدية العلاج هذا المرض لا علاج له الباب
السادس في امراض الطبقة الشبكية واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها هذه الطبقة
امراضها تضر بالجليدية لانها توصل النور والغذا اليها الا انه وان كان قد يحصل فيها اصناف سوء
المزاج الحار والبارد والرطب واليابس وما يتركب منها الا ان الاطبا لكنهم بعسر الوقوف عليها لانها من الامراض
الخفية عن الحس التي لا يمكن الاطلاع عليها الا بالحدس وقد يحصل لها تفرق الاتصال وسببه اما من داخل

لمواد

النور

لمواد حادثة تفرق اتصالها واما من خارج فمن اسباب بادية كضربة او صدمة وعلامته ان
يكون النور متبددا في جميع اجزاء العين الداخلة ويبقى في العين شبيه ضوء مشتعل نارا او سراج
ويسمى الانتشار اي انتشار النور في جميع اجزاء العين والفرق بين هذا الانتشار وبين الانتشار
الحادث عن اتساع العنبية المجوفة من غير تفرق اتصال ان الحادث عن اتساع ثقب العنبية لا
يتبعه الم في الاكثر وهذا يتبعه الم شديد في قعر العين ويتبعه ايضا عدم البصر العلاج
ليس له علاج الا ما يسكن الالم لا غير كالاشياف الابيض الذي لا افيون وصفرة بيض ودهن
ورد مع تقديم الفصد اولا وتعديل المزاج واصلاح الغذاء تم الباب الحادي عشر والسلام

الباب الثاني عشر في امراض الطبقة المشيمية والطبقة الصلبة واسبابها

الطبقتان امراضهما من الامراض الخفية عن الحس اذ كان قد يحصل اليهما اصناف سوء المزاج الحار والبارد
والرطب واليابس وما يتركب منها من الاورام وتفرق الاتصال فانها عسرة التعرف يتعذر الوقوف
عليها الا بالحدس والتخمين من الطبيب الماهر واعلم ان الطبقة المشيمية اذا حصل
لها سوء المزاج فسوء مزاج الرطوبة الجليدية تكون غذاؤها يأتي اليها منها واذا حصل لها ورم ضغطت
العنبية النورية فيحصل في ذلك الضغط ضعف البصر وقال بعض الاطباء ان المشيمية
يعرض لها في الاكثر امراض دموية لكثرة الاوردة فيها فينصب الدم اليها وعلامته ان يرى الحمرة
في مؤخر العين فيكون الالم هناك العلاج الفصد او الحجامة وحل الطبيعة ان كانت متوقفة
ويقطر في العين ماء ورد فيه زعفران او ماء لسان الحمل او ماء عنب الثعلب بعد ان يغلى ويذاف فيها حضض
ويسير من اشياف ابيض ويضمد العين بطبيخ مرزنجوش ويسحق بزر قطونا في يسير خل ودهن
ورد وقال ان الطبقة الصلبة اذا عرض لها ورم كان علامته جحوظ العين والضغط والمزاحمة
والم يجده في عمق العين فان كان الورم دمويا كان مع الجحوظ والالم تمدد وان كان صفراويا كان مع الالتهاب
وحرارة شديدة وان كان بلغميا احس العليل بعينيه كانهما منقلبتان الى اسفل حتى يصعب عليه النظر الى
ادراك الاشياء العالية كسقف او غيره مع الم شديد لاجل التمدد وان كان سوداويا احس بالم
في غور العين وكانها تجذب الى خلف العلاج قال ان كان دمويا فبفصد القيفال وتليين الطبيعة
بحقنة او بمطبوخ الافتيمون ويكمد العين باشياف ابيض محلول بماء كزبرة خضراء او بماء عنب الثعلب الا ان
كانت صفراويا فباستفراغ البدن بقرص الورد فيسهل او بالمطبوخ ويضمد العين بشحم رمان وعدس ودهن الورد
وان كان بلغميا استفرغت البدن بحب الصبر او حب الاصطماخيقون وسعط العليل بدهن مصطكي

مرارا فيه مسك وشيء من المر والشونيز الممضوغ والزعفران وان كان سوداويا استفرغ البدن
بمطبوخ الافيثمون او سفوف السوداء او حب اللازورد بعد النضج وترطيب البدن وحليب لبن
النساء على راسه وسعطه بدهن بنفسج او دهن نيلوفر وقال ان الحس علل هذه الطبقة
الالتواء وسببه اما سيلان تصادف العين فتجف الرطوبة الجليدية فتميل الى جهة والشبكية
والمشيمية على الصلبة او شد شديد يضغط العين وعلامته ان يجد الانسان في عينه
حالة تشبه التواء العين الى احد الجوانب مع الم مثل ما يشبه الم التمدد **العلاج**
خلاف الترطيب بالماكل والمشارب على ما تقدم ذكره فيما يرطب ويجاهد دخول الحمام والانغماس
في الابزن وما اشبه ذلك تم الباب الثاني عشر والسلام

الباب الثالث عشر في امراض العصب المجوف وما يحويه من السدد والشبكة واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها

اما العصب النوري فامراضه سوء المزاج والسدة والاتساع والتفرق
فاما سوء المزاج فهو اما حار واما بارد او رطب او يابس او ما يتركب منها وعلاماته اما الحار
فهو ان يحس بتلهب في قعر العين مع حرارة ملمس والبارد يحس ببرد لمسه في قعر العين شبيه
بالثلج واليابس فضمور العين مع تقدم اسباب مجففة والرطب فرطوبة العين مع تقدم
اسباب مرطبة وكثرته في سن الصبا والزمان البارد الرطب **العلاج** اما الحار فيعدل
المزاج بالمبردات كتناول بزر قطونا وشراب الخشخاش والبارد بما يسخن كشراب الاصول والو[illegible]
المربا واليابس بما يرطب كتناول حسا شعير بشراب نيلوفر والرطب بما يجفف كالورد المربا مع
الاطريفل الصغير واما السدة فهي امتناع نفوذ الروح الباصر في العصب الاجوف او
تعسره وهي اما ان تكون في العصبتين معا قبل تقاطعهما او بعد تقاطعهما او في التقاطع
او في احدهما وسببها في الاكثر اما مواد غليظة تلحج في تجويفه وتعوق نفوذ الروح الباصر
فيه او ورم يحدث في جرمه اما حار او بارد او ضاغط فيه وهذه الاسباب ان كانت كثيرة
حتى تسد جميع المجرى بطل البصر وان كانت قليلة ولم تسد جميع المجرى ضعفت البصر وعلامتها
ان كانت السدة في احدى العصبتين المجوفتين قبل تقاطعهما فيضعف البصر من العين المحاذية
لتلك العصبة واذا غمضت العين الصحيحة عاد الروح الباصر الى الاخرى من التقاطع ويتسع وان
كانت السدة بعد التقاطع لم تبصر العين المحاذية شيئا واذا غمضت العين الصحيحة لم يتسع ثقبها
وان كانت السدة في نفس التقاطع امتنع البصر من العينين معا وكذلك ان كانت فيهما معا قبل التقاطع

او بعده فما كان عن مواد غليظة لاجة بحدوثه على تدريج مع عدم الوجع وما كان عن ورم فان
كان حارا تبعه صداع ووجع شديد في قعر العين وثقل وربما تبعه الحمى وان كان باردا فالثقل وقلة
الوجع والفرق بين السدة والورم الحادث في العصب الاجوف ان السدة تكون في تجويف العصب والورم
يكون في جرم العصب وما كان لضغط مما يجاوزه ان كان عن ورم فالوجع والصداع والثقل اخف
وان لم يكن عن ورم كان الثقل اخف وما كان عن يبس فنقصان البصر وضمور العين وحصوله على
طول وعقيب استفراغات مفرطة او سهر او صوم كثير او تقدم اغذية مجففة وما كان عن التوا
فحدوثه بغتة ويتبعه وجع العلاج ان كانت السدة عن مادة غليظة لاجة في تجويف
العصب فينضج الخلط باستعمال شراب السكنجبين العنصلي بماء الرازيانج ثم باستفراغها بالايارج
المقوى او حب القوقايا او حب الذهب وصفته صبر سقطري عشرون درهما اهليلج
اصفر منزوع عشرة دراهم مصطكي وكثيرا بيض وسقمونيا وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم
زرورد منزوع الاقماع خمسة دراهم تدق الادوية الا المحمودة فانها تسحق وتخلط ويعجن
بحب الشربة منه من درهم الى درهمين ونصف او حب الشبيار ومعنى شبيار بالفارسية
رفيق الليل اي يستعمل في الليل وينام عليه فيفعل فعلا بلا اذى وصفته صبر
ثلثة دراهم مصطكي ورد زهر من كل واحد درهم بورق ويعجن بماء ورد او بالهندبا او بماء نجيد
الشربة منه عند النوم من مثقال الى درهمين والغرغرة بايارج فيقرا مدافا بماء حار والتسعيط
بالسعوطات المذكورة في السبل ويكحل العين بما ينقي ويجلو ويلطف كدهن البلسان المذاب فيه
مرارة الشبوط والاكتحال بالدار صيني والفلفل الابيض المسحوق نعما وما كان عن ورم حار فان
كان حارا فبالفصد والاستفراغ وتسكين المزاج ويقطر في العين من خارج بالاشياف الاحمر
المعتدل والماميثا المحلول بماء الورد او بماء عنب الثعلب وان كان باردا فبالاستفراغ بحسب الخلط الغالب
وتنطيل العين وتكميدها بالماء المغلي فيه الحلبة وفي الانتهاء ماورد مداف فيه بيسير زعفران ولا
على بخار فيه ماقد اغلي فيه اكليل الملك وبابونج وخطمية والكحل العين بما يحلل كالمر والجندبادستر
المحلوك بالشراب وما كان عن ضاغط يضغطه مما يجاوره فعلاجه بما يعالج به الورم الحادث
فيه وان كان عن يبس فباستعمال الرطب من الاغذية كاللحوم الفتية وصفرة البيض النيمرشت
وما كان عن التوا فلا علاج له والسدة في الجملة عسرة البرء واما انتساع العصب النوري

حب ذهب

حب الشبيار

فهو ان يعظم تجويفه وتمدده عن المقدار الطبيعي ويتبع ذلك الانتشار وسنتكلم فيه وسببه اما
خلط يمدده ويرخيه او لاسترخاء العضل الضابط لثقب العصبة فما كان عن تفرق الاتصال فلا علاج له
وما كان عن مواد بلغمية فبالاستفراغ بالايارج لوغاديا مقوى ونفعه هو استعمال الاطريفل
والغراغر والسعوطات المذكورة والحمام والتعطيس بالادوية الحادة وشم الادوية الحادة
كالسذاب الجبلي والخردل والفلفل والمرزنجوش والسنبل وكذلك دقيق الباقلي المعجون بالشراب
والماورد وما كان عن يبوسة بلا مادة فباستعمال جوارشن الاترج المقوية والاغذية المسخنة
كالعسل والاسفيذباجات المبزرة بالابازير الحارة وتكحيل العين بالنطولات المسخنة المذكورة
واما تفرق الاتصال العصب الاجوف النوري وهو تباعد اجزايه بعضها من بعض وسببه
اما من داخل فالمواد الحادة تفرق اتصاله واكثر ما يعرض هذا عقيب الصداع ولهذا
يبادر الطبيب اولا الى علاج الصداع حتى يسكن واما من خارج فمن احد الاسباب البادية
كضربة او صدمة وهذا التفرق اما ان يقع في التوسط عند تقاطع العصب الاجوف
او فيهما قبل التقاطع او عند طرفه عند انتساج الطبقة الشبكية وعلامته ان ينتو
العين اولا بجملتها الى خارج لخروج ما فيها من الروح المحصور ثم يغور بعد ذلك ويتبعه
انتشار النور وان كان التفرق حادثا في نفس التقاطع فيعدم البصر من العينين جميعا
ويلزم من هذا ان يكون النور منتشرا في العين لانه يتبدد من العصبة قبل انبثاثه في
الطبقات وانما يظهر انبثاثه عندما يتفرق عند الاتساع الشبكي فكذلك اذا وقع
التفرق قبل التقاطع لا يظهر ايضا انتشار النور في العين وان كان التفرق عند
التقاطع في طرفه عند الانتساج الشبكي فان النور يرى متبددا في العين فلا
يلزم معه افراط غور العين وهذا المرض لا علاج له لانه لا يبرا واما الانتشار فهو
تبدد النور في اجزاء العين وسببه من ثلثة اما من تفرق اتصال طرف العصب التي
انتسجت فيه الطبقة الشبكية واما من اتساع العصب النوري وعلامته اما ما كان
من تفرق اتصال الشبكية فهو في الاكثر يحدث دفعة ولا تكون الحدقة متسعة ويكون
في العين بعض غور وما كان عن اتساع ثقب الحدقة فظاهر للحس لا يتبين للنور اثر حتى
يظن من لا يعرف المرض انه ما اسود والفرق بينه وبين الماء الاسود ان الذي يحدث عن اتساع

ثقبه

ثقب الحدقة ويرى الناظر شخصه في صقال العنكبوتية ولا يتبين ثقب الحدقة فان تبين فمقدار يسير
والماء الاسود لا يرى ذلك لانه يحجز بين البصر وبين العنكبوتية وان يتقدمه خيالات وما كان عن اتساع
العصب الاجوف النوري فلا يكون معه وجع في الاكثر ولا يتبعه صغر العين والفرق بينه وبين الحادث
عن اتساع ثقب الحدقة ان النور يتبين في اتساع العصب الاجوف مبددا في جميع اجزاء العين الداخلة ويكون
كانه شبه ضوء مشتعل او سراج وفي الكاين عن اتساع ثقب الحدقة ليس كذلك لان النور لا يجد له ضابطا
بل يتبدد ويخرج والفرق بين الاتساع والانتشار ان الاتساع يكون في ثقب الحدقة او في العصب الاجوف
النوري وهو مرض والانتشار يكون في النور وهو عرض **العلاج** اما ما كان عن اتساع ثقب الحدقة
فقد سبق ذكره في اتساع ثقب الطبقة العنبية واما ما كان عن تفرق اتصال الشبكية فان كان عن
اسباب بادية فبالفصد وما كان عن مواد حادة فبتسكينها بالبزر قطونا وبزر رجلة مستحلبين بماء بارد
على شراب قراصيا ونحوه واستفراغها بمطبوخ الفاكهة او قرص البنفسج وما كان عن انتساخ العصب
الاجوف النوري فان كان عن مواد انصبت اليه فارخته ومددته فتنضج اولا ثم تستفرغ بحب
الاصطماخيقون او حب الصبر او حب القوقايا ونذكر نسخة ذلك فيما بعد وان كان عن العين في
الفصل فباستعمال الاطريفلات بالورد المربا والجوارشنات المجففة والكحال العين بمثل ا
الاشياف فانه بليغ ومن افضل ما عولج به هذا المرض وصفته صبر وحضض وزعفران
وسنبل وماميثا وانزروت مربا بلبن النساء من كل واحد جزء ودار صيني ربع جزء وتجمع الادوية
مسحوقة منخولة وتعجن بماء رازيانج وماء ورد ممزوج جزو شبيف وتستعمل مرة ثلثة اسابيع
فانه دوا بليغ ويجب الانكباب على بخار هذا الماء وصفته ماء ورد رطل يطبخ فيه صبر
وزعفران وجوز السرو وسنبل وخلاف من كل واحد اربعة دراهم درهم الشكب او قنبين بغلا
في قدر جديدة ويكب العليل وجهه عليها بعد ان يجعل المريض على وجهه خمار
في قلته وغلظه ولطافته ورقته وكدورته فاما قلته فهو ان يكون اقل من المقدار الطبيعي واما
غلظه فهو ان يكون قوامه اغلظ من الحال الطبيعي واما لطافته فهو ان يكون ارق من الحال الطبيعي
واما كدورته فهو ميله عن صفايه وشفافته الى الكدرة وسببه اما قلته فلقلة الروح النفساني
المتكون منه او من رقة دم البدن واما غلظه فلغلظ الروح المتكون منه او لمخالطة ابخرة غليظة
او من قلة اجتماع دون رقته واما لطافته فلقلة الروح النفساني واواط بيوسته او لشدة تعرق

يعرض عند النظر الى الشمس والاشيا المشرقة وربما ادى شدة اجتماع الروح لافراط احتقان يحلل
يكسف بها اولا ثم تجده ثانيا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة واما كدورته فلمي لطخة الجزء نظلمة
وقد يتركب من هذه الاسباب ان يكون غليظ الروح مع قلته تارة ومع كثرته اخرى ورقته مع قلته
تارة ومع كثرته اخرى وعلامتـــه اما قلته فان ينظر الى الشي الصغير دون البعيد دون
البعيد والعظيم لان في البعيد والعظيم يتحلل الروح منها لطول المسافة وقد يكون نظره في الليل
اكثر من النهار وهذا يسمى الجهر واما غلظه فانه ينظر في النهار اكثر من الليل وهذا يسمى العشا ويسمى
ايضا الشبكرة وان يبصر العظيم والبعيد اكثر من القريب والصغير فاما رقته فان ينظر
القريب والصغير دون البعيد والعظيم ودون المضي جدا ويبصر بالليل اكثر من النهار
واما كدورته فانه ينظر الشي البعيد دون القريب لكن ينظره كدرا واما مركباته فان كان
غليظا قليلا فلا يرى البعيد ويرى القريب بلا استقصا وان كان غليظا كدرا فلا يرى البعيد ويستقصي
نظر القريب وان كان قليلا رقيقا فيرى القريب فقط وان كان كدرا رقيقا يرى القريب والمتوسط
البعيد نظرا جيدا والمفرط البعد جدا يرى بلا استقصا وقد عملنا لذلك شكلا على هذه الصورة



العلاج اما ما كان لقلة الروح الباصر فبكثرة الاغذية والتوسع في اصناف الاغذية
الجيدة الكيموس كلحوم الحملان والدجاج والاسفيذباجات والكباب والامتناع من الجماع وانواع
الاستفراغات والاكتحال العين بكحل اصفهاني مربى بماء الرازيانج وماء الاس او بماء الورد واما لغلظه
فبتنقية الدماغ بايارج فيقرا وغاريقون والاكتحال العين بالرازيانج وبشيافا او بالباسليقون وماء الرازيانج وما
ذكرنا بدواء الماء النازل في العين واما لرقته فان كان من يبس عولج بالمرطبات كالشعير وشراب النوفر والخشخاش
وماء البطيخ وماء القرع والسكر النبات وان كان لكثرة التحلل فبما يجمع الروح ويقويه كالكحل بالا
بريسم المحرق واللؤلؤ الغير مثقوب وسنبل مجموع مدقوقة منخولة بالسوية ويخلط ويكتحل به وان كان
لآفة الدم فالتغذية بلحوم العجول والمرابيع والرءوس والكحل العين بكحل اصفهاني مربى بماء الرازيانج
او بلسان الحمل واما لكدورته فيعالج بتنقية الدماغ وبالغراغر والسعوطات المذكورة في
السبل وبما يمنع من الابخرة الى الراس كالكشنيز والرمان المز والسفرجل والكمثرى وما اشبه ذلك وشم التفاح
الطري نافع لضعف الروح الباصر واكل لب الصنوبر مغسولا منقوعا في عصارة التفاح نافع
لهم وتكحيل العين بشياف المرارات المذكور في علاج الماء والاصطماطيقان واما علاج ما يدركه منه من بعد دانه
واما الشبكرة وهو العشا فهو تعطل البصر او ضعفه ليلا دون النهار وسببه في الاكثر غلظ
الروح الباصر وقد يكون للرطوبة الجليدية او البيضية واكثر ما يعرض في الاعين الكبار من العين الكحلاء وان
كانت هذه الآفة خاصة بالعين وربما كانت مشاركة المعدة وعلامته اما ما كان
لغلظ الروح الباصر فكونه يرى البعيد والعظيم دون القريب والصغير وما كان لرطوبة الجليدية
والبيضية فرطوبة العين واما خاصة بالعين فثباته وعدم خفته وما كان لمشاركة المعدة
فخفة الحال عند صلاح حال المعدة واخذ الاشياء المنقية لها العلاج تنقية الدماغ
بالاسهال بالايارج والفوقايا والغراغر بالاشياء التي تقدم ذكرها وان كان من بخار يرتقي من المعدة
فيستعمل الاطريفل بالورد المربى او الهليلج المربى والسفوف المذكور في علاج الخيالات واكحال العين
بشياف المرارات وبشيافا واذا اخذ من كبد ماعز فيشرح ويجعل فيها دار فلفل وشونيز ويكحل بالذي يسيل
التي عليها انتفع به وكذلك الاكباب على بخارها والاكتحال بالدار صيني مسحوقا ينتفع به والمسك والدار
فلفل مسحوقين يكتحل بهما ينتفع منه فانه عجيب وان اكتحل بعصارة قثاء الحمار مع بزر بقلة الحمقاء بالسوية
انتفع به نفعا عجيبا وان اخذ من بطارخ فلو بغدادية والكحل به نفع نفعا بليغا وان اخذ من كبد في

الافاعي ويحل مع عسل ويكتحل به ينفع نفعا بليغا لكن بعد نقا البدن وذكر الكندي ان انسانا كان لا يبصر الكواكب
فاستعط بقدر عدسة من كندس سحق ناعما فراى الكواكب في الليلة ... وفي الليلة الثالثة راى
رؤية تاما وانه جربه غير مرة فكان جيدا ويجب ان يكون بعد التنقية ويجب ان يجتنب اكل رؤوس الدجاج فان
فيها خاصية في احداث الغشا واما الجهر ويسمى الروزكور وهو تعطل البصر او ضعفه نهارا دون الليل
وسببه قلة الروح الباصر او رقته وعلامته ان ينظر الشي الصغير دون الكبير والبعيد

العلاج استعمال الاغذية المولدة للدم المتين والتوسع فيها بحسب القوة الهاضمة كاكارع
الحملان والدجاج والاسفيذباجات وصفرة البيض النيمبرشت والكباب والاكتحال بالاثمد المربى بالسان
الحمل وماء الورد وما اشبه ذلك

الكلال في البصر وهو كلال يعرض للبصر وسببه في الاكثر مداومة
النظر الى الضوء الساطع والنظر الغور وعلامته ان لا يتحقق الاشيا البعيدة وينظر الاشيا القريبة
كانها في ضباب

العلاج مداومة النظر الى الاشيا الاسمانجونية اللون وان يسبل على عينيه خرقة
سودا ثم ينظر اذا كان قد حصل له من مداومة النظر الى الثلج سوء مزاج عولج بالنطولات المتخذة من
اكليل الملك والزوفا والسنبل المرزنجوش ثم يخلط معه شراب ويضع عينيه على بخار شراب يقطر على حجر حار
وان كان من مداومة الضوء الغالب فيعالج بالكحل الاصفهاني او دخان سراج قد اشتعل بدهن زنبق
وان يؤخذ بزر الحنظل ويغلى ويغسل به العين ويجاره يكبه عليه ويكتحل بهذا الكحل فانه نافع من كلال البصر
وضعف الجوهرية ويمنع من الحكة والدمعة وهو كحل ملوكي عجيب

الصفة تفاح الرمان الفضي وبزر السفرجل
وورد الجلنار وزر ورد منزوع الاقماع وطين ارمني من كل واحد ثلثة دراهم تسحق كل واحد على حدة
ويخلط ويعزل ناحية ثم يؤخذ من حجر السبج درهم ومن توتيا هندي درهم ومن برادة الذهب الخالص نصف درهم
تجمع مسحوقة منخولة ثم تسحق ... تنقع في ماء ورد اسبوعا ويحرك كل يوم ثلث مرات ثم تخرج وتسحق حتى
يصير كالغبار ثم يخلط مع الادوية التي عزلت وينقع الجميع بماء ورد وماء حماض الاترج ولعاب بزر السفرجل
ثلثة ايام ثم يسحق ويجفف في الظل ثم يسحق ويلقى عليه من المسك دانقان ومن ... نصف درهم
ويسحق الجميع حتى يصير كالهبا ثم يرفع فانه بديع لا نظير له

اما تفرق الشعاع فهو ان يكره النظر الى الاشيا
الساطعة والقوية الشعاع وسببه قلة الروح الباصر ولطافته وتخلخله وهذا ربما انذر
انذر بورم حار في الدماغ وقد يكون من حرارة المبرسم وعلامته اما ما كان من لطافة الروح
الباصر فيرى القريب دون البعيد ولا يقدر ينظر للشي الساطع ويكثر منه وما كان من ...

الاجفان

الاجفان لحصول الجرب للاجفان علاج اما ما كان من لطافة الروح فالكحل العين بالاثمد المزكى
بالسان الحمل او ماء الكرسنة وما كان من جرب الاجفان فعلاجه علاج جرب الاجفان وذكرنا انه ينبغي ان يعلم حصوله
من اي نوع من انواع الجرب فان كان حصوله من النوع الاول او الثاني او الثالث فيعالج بما بدئ في علاج
ذلك في مكانه والنوع الرابع من الجرب لا يحدث معه بغض العين للشعاع لانه ربما انقلبت الاجفان
فيه الى خارج والسلام

الباب الرابع عشر في امراض عضل المقلة

واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وهي الاسترخا والتشنج فاما الاسترخا فهو تعطل حسه
وحركته الطبيعية وسببها اما ان يكون لمواد جادة رطبة تنصب نحوها واكثرها لمواد رطبة بلغمية
واما لسدة ورمية واما لسوء المزاج بارد رطب ساذج واما لتفرق الاتصال يكون مستعرضا
وعلامته خروج المقلة عن مكانها الطبيعي فان استرخت العضلة المحركة للعين الى
فوق مالت العين الى اسفل وان استرخت العضلة التي تحرك العين الى اسفل مالت العين الى فوق
وان استرخت التي في الماق الاكبر مالت العين الى الماق الاصغر وان استرخت التي في الماق الاصغر
مالت العين الى الماق الاكبر ويتبع جميع ذلك الحول وسنذكره فاما العضل التي على القصبة
المجوفة اذا استرخت تبعها جحوظ العين وسنذكره ايضا فان استرخا وكان كثيرا ابطل البصر
وان كان قليلا اضعف البصر واما العضلتان المديرتان العين الى الجهات كلها اذا استرختا تبعه
الاعوجاج فما كان بسببه مواد رطبة سوا حدثت او لم تحدث فالثقل وعدم الوجع في الاكثر
وحصوله عقيب نزلات وغلبة مواد في الراس وما كان عن ورم فالوجع والثقل فان كان حارا
كان الوجع شديدا وربما تبعه صداع وما كان لسوء مزاج بارد رطب ساذج فعدم الثقل
وحصوله عقيب اسباب بردة العلاج اما ما كان من مواد بلغمية سوا حدثت او ارخت
فانضاج الخلط باستعمال شراب الاصول ومعجون الورد والسكنجبين العنصلي او الاصول بماء حار ثم استفرغه بحب
الايارج او حب الاصطماخيقون او حب الذهب ويستعمل بعد ذلك الاطريفل الصغير وما كان عن
ورم حار فالفصد من القيفال واستفراغ الدماغ بمطبوخ الفاكهة وان كان باردا كان الاستفراغ
بايارج اللوغاذيا مقوترا بتربد وغاريقون وشحم حنظل وقنطوريون وتين وما اشبه ذلك
ثم تنطل العين بماء الحار المغلي فيه اكليل الملك وحماما ونخالة الحواري والبابونج والمرزنجوش
ثم يكمد بتعاليق من جوانبها الا ترى بافاويه وما كان عن سوء مزاج بارد رطب ساذج استعمله

الجواذ شياف خاصة وجعلت الغذا اسفيذباجا معمولة بالابازير الحارة ويكحل العين بالنطرون المذكور وان كان
عن بثرة انفجار فلا علاج له واما التشنج فهو علة تتحرك في العضل الى مبدئه فيعسر انبساطه وسببه في الاكثر
امتلاء من مواد اكثرها بلغمية او ورم او يبس غلب عليه جفف رطوبته وعلامته خروج المقلة
عن وضعها الطبيعي مع وجود وجع في الاكثر فان كان التشنج من امتلا كان عروضه دفعة مع ثقل وظهور
علامة البلغم وان كان عن ورم حار فوجود الوجع الشديد وان كان عن ورم بارد يكون اقل مما في الحار وان كان
عن يبس فحصوله عقيب الاستفراغات والصيام الكثير والحميات المحرقة وحدوثه على تدريج وربما فهم
معه العين فان كان التشنج في العضلة التي تحرك العين الى فوق مالت العين الى فوق وان كان في العضلة
التي تحرك العين الى اسفل مالت العين الى اسفل وان كان في التي تحرك العين الى الماق الاكبر مالت
العين الى الماق الاكبر وان كان في التي تحرك العين الى الماق الاصغر ويتبع ذلك الحول ايضا وان
كان في العضل المديرة العين الى الجهات كلها تبعه اعوجاج في العين وان تشنجت اجزاء العضلة المديرة للعين
حدث منه غور العين ويسمى الجحوظ وان كان في العضلة التي تستدير العصبة فان كان سببه
كان مجوفا ولم يضر بالبصر وان كان كثيرا ربما حصل معه غور في العين اما ما كان عن امتلا فالاستفراغ
بما تقدم ذكره مرات والكحل العين بالاثمد وبالتوتيا والعرعر وما كان عن ورم حار فالفصد واستعمال
الاشياء الباردة المسكنة كبزر البنج مستعملة بالبارد على شراب البنفسج والقاصيا واستعمال ماء البطيخ
الاخضر وماء القرع وينطل العين بلبن النساء وبياض البيض ويطلى العين من خارج بالصندل وماء الهندبا
وماء الورد وماء عنب الثعلب وماء الخس ويضمد بزهر البنفسج رطبا او يابسا وكذلك زهر البنفسج و
الخطمي معجونا بالبارد وان كان الورم باردا استفرغ المادة بحب الاصطمخيقون او حب القوقايا
وينطل العين بما اغلي فيه اكليل الملك وبزر شونيز وسنبل وما كان عن يبس فترطيب البدن بالحمام وشعير بشراب
نوفر والبزور المستحلبة بماء بارد على شراب الخشخاش او استعمال الادهان بالبيض والادهان على البخار
ما قد اغلي فيه زهر بنفسج ونيلوفر وشعير مرضوض واما الحول فهو ميل المقلة الى احد الجهات الاربع اما الى
فوق او الى اسفل او يمنة او يسرة وسببه اما [illegible] او الطبقات او الرطوبات بجملتها الى جهة واكثره
عن رياح مزاجه او لاسترخا عضل المقلة الاربع التي في جهة التشنج على ما تقدم وقد يعرض ذلك للاطفال
اما الصبوح بحذب اعينهم فيعود اعينهم او معهم تنجذب الطبقة الصلبة اعينهم الى جهة او لسو تدبير
المرضع في تربيته او سو هيئته او ضجعته او النزع او السقوط في بعض عمره وينظرون الى جانب النزع
ويلفون

ويبقون على ذلك ساعة فتنقلب العين الى تلك الجهة وتستريح الى النظر اليها فتنتقل الى الشكل وعلامته
اما ما كان من زوال الطبقات الجليدية فان كان من رياح فتزعزع العين وحركتها اختلاجية وما كان عن
استرخاء العضل او تشنج فقد تقدم ذكره واما ما يعرض للصبيان لحدوثه عقيب الاسباب المذكورة
اما ما كان عن الريح الزاحمة فاستعمال ما يحللها كالتنطيل بطبيخ الكمون والشبث
والسنبل والصعتر والزوفا والمرزنجوش مفردة او مركبة وما كان من استرخاء العضل وتشنجه فقد تقدم
علاجه في مكانه وما يعرض للصبيان فعلاجه بان يحول الطفل الى خلاف الجهة التي مالت اليها
بان يحط على تلك الجانب ما يسر الطفل النظر اليه كعنقود حمرا وملونة او يلبس برقعا مثقوبا
امام النظر ليتكلفوا رفع النظر المستوي او ضوء مصباح في الليل ليتكلفوا رفع النظر اليه ويكحل
العين بالاثمد المربى بالياسمين مضافا اليه مسك وعنبر ويشبب العين من خارج بالشياف الغبر
المحكوك بعصارة الزيتون او بورق البندق الهندي مدقوق ويعصر ويربب [?] بماء الاثمد ويسعط
بعصارة ورق الزيتون فانه نافع واما جحوظ العين فهو بروز مقلة العين الى خارج وسببه
اما استرخاء العضلة التي على اصل العصبة المجوفة وهو الاكثر او لاسترخاء علاقتها الى خارج كما
يكون عقيب خنق او صداع او صياح قوي او لما يثقل المقلة ويملاها من ريح او خلط اما حادث
فيها او بمشاركة الدماغ وربما كانت عقيب اورام حجب الدماغ او ذات الرئة مما يحصل لها الانضغاط
او امتلا وعلامته اما ما كان من آفة في العضلة فقلق الحدقة وان لا يحس بتمدد وثقل في الباطن
ولا تعظم معه الحدقة وما كان لضاغط فوجود السبب كالخنق او الصداع والاحساس بتمدد
دافع من خلف وربما تبعه عظم المقلة وما كان مما يملا العين ويمددها بان يكون سرعة الجحوظ عظم وما كان
عقيب اورام الدماغ او ذات الرئة فبوجود تلك الامراض وربما تمزقت معه الطبقة القرنية
اما ما كان من آفة في العضل فقد تقدم ذكر علاجه هناك وان كان لضاغط فضمدت العين
من خارج بدقيق الباقلي والورد والكندر معجونا ببياض البيض ويضمد به ويكحل العين بتوتيا [?]
التمر المحروق المسحوق مع السنبل فانه جيد لهم وبالجملة ما كان منه خفيفا فيكفيه ان يعصب
العين ويقلل الغذا او الحركة ومداومته تغمض العين ويشيف بشياف السماق وصفته
يطبخ السماق في الماء طبخا جيدا ويصفى ويطبخ الماء وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه اسفيداج جزو وكثيرا
بمقدار سدس جزو وافيون مثله ويعجن ويتخذ شيافا ويحل بالبيض والنوى منه يعالج بالفصد والاسهال.

وان يحجم في الاخدعين والنقرة ويوضع بعد ذلك المحاجم على القفا من غير شرط ويربط العين ويبعد عنها ان كان عن مادة
حارة ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وهو البطباط ويكمد العين بصوف مغموس في خل وملح مطبوخ فيه قشر
الرمان وعفص وعليق وعصا الراعي مبردا وان كان عن مادة باردة صببت عليها الادوية الكمون والزوفا والسنبل
وطبيخ بنيان العنبر والسنبل وما كان نحوها وادام تجديد الوضع او دام الى ان يبرا ويزول الى ما ... والسلام

الباب العاشر في امراض الجفن واسبابها وعلاماتها

وعلاجاتها وهي الشعر الزائد • انقلاب الشعر • انتثار الهدب • بياض الهدب • القمل القمقام
والقردان • الشترة • الالتصاق • السلاق • الحكة • الجرب • الجسا • الغلظ
الكمنة • الشرناق • السعفة • الآكلة • الزوج • التوثة • الفلغموني • الحمرة
الشرا • النملة • الورديج • الشعيرة • الدمل • الورم • الرخو • الصلابة
السلع • التبخ • النفخ • البرد • التحجر • الثآليل • الاسترخاء • موت اللام
كثرة الطرف • الاختلاج فاما الشعر الزائد فهو شعر ينبت في الجفن خارج عن خط استواء
الاهداب وسببه رطوبة عفنة وعلامته وجود شعر خارج عن موضع الاهداب
العلاج نذكر ان له ستة وجوه من العلاج الاول ان يكحل بادوية حادة كالاشياف الاخضر والروشنايا
والباسليقون والدارج وذلك بعد استفراغ البدن وتنقيته الراس بايارج فيقرا او قوقايا او حب الصبر او
حب الاصطماخيقون والغرغرة بايارج المدافن تماما وفصد عروق الراس جميع اصناف العلاج
ويكحل بشياف الدارج وصفته صفته زنجار ستة دراهم صمغ عربي واشق من كل واحد اربعة
دراهم اقليميا الذهب والصبر من كل واحد درهمان قنه ومن الباذزهر درهم ينقع الاشق والقنه
في ماء السذاب وتدق الادوية وتنخل وتحرر الاوزان وتخلط وتعجن بماء السذاب المنقوع فيه القنة
والاشق ويعمل اشيافا الثاني ان يقلع الشعر ثم يطلى الموضع الذي قلع منه الشعر بدم قنفذ او مرارته
او مرارة نسر او مرارة العنز او برماد الصدف ورماد حافر الحمار مخلطان بماء كراث مع مرارة النسر او الطائر
من دم الضفادع الثالث العلاقة الى الشعر الطبيعي اما بمصطكي او بشمع او بالابيح هذا اذا كان الشعر اثنين او
ثلاثة الرابع كيه بان يقلب الجفن ويكوى موضع الشعر بميل يعرف بالراس على هذا الشكل والاجود ان يكون
الميل من ذهب ويكون منه شعرتان او ثلثة ويترك الباقي الى ان يبرا الكي ثم يكوي الباقي بعد ذلك ويجب ان يحشى جيب
وغيره الكي ببياض البيض ودهن ورد الخامس الخزم وهو ان ينفذ ابرة في الجفن فيها خيط في طرفي شعرة من شعر الاشفار

او خيطا ابريسم ويجر الى ان يصير كالعروة ثم يدخل في العروة خيطا اخر حتى اذا اردت ان تجذب العروة جذبتها
بالخيط فاذا انفذت الابرة في الجفن انفذت الشعرة في العروة ثم جذبت طرفي الشعرة من خارج الجفن
باستقصاء ثم تعقد ... السادس من التشمير وهو ان يضطجع العليل بين يديك بعد تنقية بدنه
بالاستفراغ والنقي التام ثم تشق حافة جفنه من الماق الى اللحاظ ثم يعلق في جلدة بلقط صنانير
ثم يقص من الجلد قدر ورقة اس ثم تخيط شفتي الشق وتضع عليه ذرورا اصفر وقد يشمر الجفن
بان يجعل من جلدته قدر ورقة اس بين خشبتين ويشد شدا قويا فان الجلد الذي يجعل
بين الخشبتين اذا عدم الغذاء سقط ولا ينبغي له اهمال التنقية ولعل ذلك بعد عشرة ايام فان كان
الجفن يعرض له فيه استرخاء فعالجه بما ذكرنا في علاج استرخاء الجفن وان كان متشنجا فعالجه بالاشياء
المرطبة كالحمام بشراب النوفر او ما الشعير بشراب رمان حلو وبالاغذية المرطبة كالامراق الدسمة وقد
يشمر بالدواء الحاد بان يلطخ من الجفن قدر ورقة الاس بالدواء الحاد ويستعمل النطول دائما والشمع والدهن
الى ان يسقط الجفن المحترق ثم يدمله بعد ذلك بمرهم الاسفيذاج والتشمير بالحديد اوجب واسلم
من الدواء الحاد وصفة الدواء الحاد يؤخذ نورة جزءان قلي وبورق ونشادر من كل واحد
جزء وصابون جزءان تدق الادوية وتنخل وتعجن بالصابون او بالزيت واما انقلاب الشعر فهو ان يكون
شعر الاجفان معوج الاصل الى داخل وسببه اما غلبة يبس الاكثار او رطوبة او نفوذ نفذ المسام
حتى لا ينفذ على استقامة وعلامته انقلابه الى داخل العلاج اما بالقطع او حرقه
او تشميره على ما تقدم ذكره في الشعر الزائد واما انتثار الهدب فهو تساقط شعر الجفن الطبيعي وسببه
اما قلة مادة البخار الدخاني الذي يكون منه الشعر او لاجل انسداد منافذ المسام او ضيقها واما لغلبة
اخلاط محترقة صفراوية او بلغم مالح او سوداء وعلامته اما ما كان لقلة البخار الدخاني وغلبة اليبس فيبس
الجلد وقحل المنفرج في اواخر الامراض الحادة وما كان لسعة المسام فلين الجلد وتخلخله ودقة الشعر وما كان لضيق
المسام فصلابة الشعر مع قوة الجلد وما كان عن اخلاط محترقة صفراوية فالالتهاب وحمرة الجفن وكون
الزمان صيفا والسن سن الشباب وما كان عن غلبة بلغم محترق فبياض الجلد مع غلبة البلغم وما كان
عن سوداء فكمودة الجفن وصلابته ويبسه مع غلبة السوداء العلاج اما ما كان لقلة البخار الدخاني
فالتغذية والتوسع فيها واتخاذها من لحوم الحملان وصفرة البيض النيمبرشت واستعمال ما يجذب البخار
الدخاني والاكتحال بهذا الكحل وصفته ... وزن [illegible] رجيع ... بعر ... اجزاء سواء ... (?)

انقلاب الشعر

انتثار الهدب

ويدهن بسحقها ويخلط ويكتحل به صفة كحل نوى التمر محرقا وسنبل وحجر اللازورد مغسولا بالسوية
يخلط بعد سحقها ويكتحل به وان احرق حجر السبج وسحق واكتحل به فانه ينبت الاهداب جدا ويحسنها
ويطلى الجفن بدهن سوسن قد طبخ فيه ورق السمسم مدقوقا نافعا وما كان عن انسداد ثقب الجلد فيكحل
بالاهليلج الكابلي والاملج محرقا ممزوجا مدقوقة منخولة ويخلط ويكتحل به والحجر الادمي اذا اكتحل به مسحوقا
كان نافعا لذلك وما كان لتكاثف مسام الجلد وضيقها فادخاله الحمام مرات وان يوضع على الجفن دهن
بنفسج ودهن اللوز وتكحل العين بالمرقشيثا وزهر البنفسج ونوفر مقلو ويمزج بدهن البنفسج وما كان لغلبة
خلط من الاخلاط المذكورة فباستفراغ كل خلط بحسبه على ما تقدم ثم تعديل المزاج ويستعمل
هذا الكحل وصفتـــه سنبل وقشر الصنوبر وحجر ارمني بالسوية يسحق ويخلط بعد
نحو ثم يخلط ويكتحل به واما بياض الاهداب فسببه اما غلبة بلغم وقد يكون لغلبة اليبس
كما تقل خضرة النبات عند غلبة اليبس وعلامتـــه مشاهدة بياضها والفرق
بين ما يكون من بلغم لا يكون الجفن فيه محلا جافا ويوجد معه علامات الامتلاء ولا يكون شعر الجفن
رقيقا والذي عن يبس بالعكس العـــلاج اما ما كان عن بلغم فالاستفراغ بالايارج والغوغايا
وبعدها هو استعمال الزنجبيل المربى والاهليلج المربى والاطريفل بماء ورد مربى وما كان عن يبس فبما يرطب
المزاج ويخصب البدن على ما تكرر ذكره مرارا ويجب ان تصبغ الاهداب البيض بما يسود الالوان وما
يجري مجراه صفـــة دواء يصبغ بياض الهدب يؤخذ الحلزون يحرق ويسحق مع شحم المعز
البري او شحم الدب ويدلك به الاهداب ويكحل العين بالروشنايا ويعالج بما يسود الشعر
داء القمل والقمقام من الاجفان فسببه رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى جهة الجلد
فان كانت قليلة تولد منها القمل وان كانت اكثر واغلظ تولد منها القمقام وان كانت اكثر واكثر
واغلظ تولد منها الديدان وعلامتـــه في ذلك مشاهدته والفرق بين القمل والقمقام
ان القمقام يكون اكثر من القمل وله ارجل صغار واسمن من القمل وانه مدور الشكل العلاج تنقية
البدن والدماغ بالاستفراغ بايارج فيقرا او بحب الصبر والفقرة بايارج فيقرا مذاف بماء حار
ثم تغسل الجفن بالبورق وماء السلق او بطبيخ الجبل العاقرقرحا ويكحل العين بالروشنايا ويعالج بدخول الحمام
صفـــة دواء يزيل القمل من الاجفان شب جزء وميويزج جزء وبورق ويخلط بالدهن ويطلى على
الاجفان وان كان في الاجفان القمقام فاستعمل هذا الدواء وصفتـــه شب جزء وصبر وبورق ازرق

من كل واحد نصف جزء ويدق وينخل ويعجن بخل العنصل ويطلى عليه. وأما الشترة فهو أن يخرج
الجفن الأعلى أو بعضه عن وضعه الطبيعي فلا يمكنه الانطباق على الآخر وهي ثلاثة أنواع أحدها
الجفن الأعلى حتى لا يغطي شيئا من بياض العين وتسمى العين إذا كان على هذه الصورة الأرنبية لمشابهتها
لعيون الأرانب وهذا يكون إما طبيعيا أو بالعرض الثاني قصر الجفن الأعلى أقل من الأولى حتى أنه يغطي
بعض بياض العين فقط الثالث انقلاب أحد الجفنين إلى خارج وقد يكون هذا أيضا طبيعيا وقد يكون
بالعرض وأكثر ما يكون ذلك في الجفن الأسفل خاصة وهذا الاسم يسمى شترة على الحقيقة بل يسمى انقلاب
الجفن الأسفل وسببه أما الطبيعي فنقصان المادة النطفية التي يكون منها الجفن
وأما العرضي فيكون إما لاسترخاء العضلتين المطبقتين للجفن وإما لتشنج العضلة التي تشيله
أو لذهاب جزء من أجزاء الجفن إما عقيب تشمير رديء أو قرحة أكلت بعضه فإن كان النقصان في
بعضه فلذلك تقلص العضلة الواحدة من العضل المطبقة فقط استرخت أو لأن الواحدة
استرخت والأخرى تشنجت فإن كانت هذه الأسباب أقل من ذلك كانت سببا للنوع الثاني
وأما النوع الثالث أما الطبيعي فقلة المادة النطفية والعرضي لذهاب جزء من أجزاء الجفن
وسبب تشنج العضل في الأكثر إما من امتلائه بسبب مواد تلحج فيه فينقص طوله ويزيد في عرضه أو
لغلبة يبس عليه تجففه وهو الأكثر وسببه استرخاء العضل يكون إما من مواد رقيقة
رطبة تبتل بها العضل فتسترخي وأكثر هذه باردة رطبة وأما من تفرق اتصال يقع فيها بالعرض
أو لسدة وأكثر هذه السدة من مواد باردة رطبة غليظة وقد يكون انقلاب الجفن من غدة
أو لحم زائد وعلامته أما ما كان من الشترة طبيعيا فكونه مع الولادة وأما العرضي
فما كان لاسترخاء العضلتين فهو في الأكثر يكون عقيبا مثلا ولا يتبعه وجع في الأكثر فما كان
من شرة ومواد باردة رطبة فكونها عقيب نزلات وامتلاء الدماغ وربما كان الجفن معه رطبا
وما كان من برد بغير مادة فكونه عقيب ملاقاة برد وعدم ثقل وتضرره بالمبردات وانتفاعه
بالمسخنات وما كان من استرخاء العضلة الواحدة وتشنج العضلة الأخرى فميل الجفن
إلى العضلة الصحيحة وما كان من تفرق اتصال فحدوثه في الأكثر دفعة وما كان لتشنج العضل
فحدوثه في الأكثر دفعة ويتبعه وجع فما كان من مواد غليظة رطبة تلحج فيه فامتلاء الدماغ
وكثرة رطوبة الجفن والثقل وتضرره بالمبردات وانتفاعه بالمسخنات وما كان من

غلبته يبس تكونه في قبيل استرخاء العضل واسباب خفة كسمن او تورم كثير وضمور الجفن وانتفاخه بالرطوبات وتضوره بالجفاف وما كان لذهاب جزؤ من اجزاء الجفن فلكونه عقيب تشمير قد اخطا الصانع بالمجوبد فيه او عقيب قرحة اكلته جزا من اجزاء الجفن او جراحة اذهبت ذلك الجزء وما كان من غدة او لحم زائد يحدو ثهما **العلاج** اما ما كان طبيعيا فلا علاج له واما ما كان بالعرض فان كان عن استرخاء العضلتين وهو عن تفرق اتصال فلا علاج له وان كان من سمنة او عن مواد رطبة مرخية فبالاستفراغ بحب الاصطماخيقون او بحب الصبر او بايارج فيقرا ويطلى الجفن بعد ذلك بالاشياف المذكور في الشترناق وان كان عن سوء مزاج بارد بغير مادة سخنته بالنطولات المسخنة كما اغلي فيه مرزنجوش وسنبل وصعتر وضمدت الجفن بهذا الدواء وصفته اقاقيا وماميثا ومر وصبر اجزاء سواء تدق وتنخل وتعجن بماء الاس والحرف وان كان عن تشنج فما كان عن امتلاء فيستفرغ بما تقدم ذكره في استرخاء العضلتين وان كان عن يبس فاستعمال الرطوبات بالاغذية الرطبة وتعاهد دخول الحمام العذبة الماء والانكباب على بخار ما اغلي فيه زهر بنفسج ونيلوفر وشعير مرضوض ونخالة الحواري واما ما كان عن ذهاب جزؤ من اجزاء الجفن فاستعمال هذا التدبير المرطب وقد قيل ان كان عن تشمير وقع فيه خطا بين فبان تشق موضع الاندمال ويفرق بين شفتيه بقطن غمس في بياض بيض او مرهم ابيض او مرهم باسليقون واما الالتصاق فهو التحام احد الاجفان بالاخر او بسواد العين او بياضها وربما كان هذا الالتحام في جميع العين او في وسطها او يميل الى احد الماقين وان كان خفيفا فيمنع حركة العين وما كان غليظا فربما منع البصر وسببه حدوث قرحة في ملتصق احد الاجفان بمدة فيطول انطباقه او عقيب انطباقه او عقيب لقط سبل او تشنج لغزة قد وقع الخطا في عملها فالتصق الجفن بالتحام وربما كان في خلال الغوة المصورة باديا وعلامته مشاهدة الالتصاق **العلاج** الفصد ثم بعد الوقوف بتنقية البدن ثم يدخل المهت في موضع يمكن ان ينفذ فيه وان تعذر نفوذه شق له قدر ما ينفذ فيه ثم يسلخ الالتصاق بالمهت وان لم يتمكن من فبالقمادين ثم يقطر في العين ماء الكمون والملح ويضع بين الجفنين فتيلة مبلولة بدهن ورد ومن ثم ببيض وتضع على العين منه فان حصل البرء فتوضع العين باللين مشتا ويا وما يجري مجراه واما السلاق فهو غلظ يعرض في الاجفان من مادة بورقية اكالة يتبعه احمرار الجفن وربما انتشر بعض هدبها وسببه المادة البورقية المذكورة في الحرقة الماقين وغلظه وحمرة من اكل قليل فيه حديث ومنه عتيق **العلاج** اما الحديث فيفصد فيه ماد من عرق مسهلا ورد وبضماد متخذ من بياض البيض والعنزروت ودهن ورد ويقطر السماق في ماء الورد ويغسل به

الالتصاق

العين ثم يتعاهد دخول الحمام وأما العنبيق فبالفصد من القيفال ثم من عرق الجبهة ويكحل ببرود الحصرم
وصفته توتيا كرماني وفيه عروق صفر وفيه اهليلج اصفر وزنجبيل من كل واحد
خمسة دراهم دار فلفل وماميران من كل واحد درهمان وثلثان ملح هندي درهم وتربا بالحصرم ويعاد
سحقها وترفع فان لم ينجع فالروشنايا او الجلا او البرودي وصفة الجلا اثمد محرق واقليميا
الفضة واسفيداج ونشا من كل واحد خمسة دراهم توتيا هندي ثلثة دراهم ماميران درهم ونصف
يسحق كل واحد بمفرده وينخل ويخلط جيدا ويكحل به وأما الحكة فنوع يحدث بالجفن اكثر مما يلي احد الماقين
يتبعها احمرار في الجفن وسببها رطوبة مالحة بورقية غليظة لمخالطة دم او خلط آخر وعلاماتها وجود الحكة
المذكورة العلاج تنقية الراس بحب القوقايا او ايارج فيقرا اما بحسب الخلط الغالب
على ما تقدم ذكره غير مرة والكحل العين ببرود الحصرم او بالروشنايا ونحوها وأما الجرب فهو خشونة تعرض في باطن
الجفن وهو اربعة انواع وسببه رطوبة مالحة بورقية غليظة تخالطه دم او خلط آخر وان كانت
هذه الرطوبة قليلة كانت سببا للنوع الاول وان كانت اكثر من ذلك واغلظ كانت سببا للنوع الثاني وان
كانت اكثر من ذلك كانت سببا للنوع الثالث وان كانت اكثر من الجميع واغلظ مع مخالطة خلط سوداوي كانت سببا
للنوع الرابع وعلامته أما النوع الاول اذا قلبت الجفن رايته حمرة شبيها بالجرب وتتبعه
دمعة وأما النوع الثاني فاذا قلبت الجفن رايت الخشونة في باطن الجفن اكثر وربما تبعه وجع وأما النوع
الثالث اذا قلبت الجفن رايت فيه ما يشبه شقوق التين ولذلك يسمى التيني وأما النوع الرابع اذا
قلبت الجفن رايته يميل الى كمودة وخشونته اكثر وربما تبعه شعر زايد العلاج الفصد واستفراغ
البدن بالاسهال وتنقية الدماغ بما تقدم ذكره من منقيات الدماغ واجتناب ما يملا الراس من الكيموسات الردية
حتى يمتنع من شهوة الازدياد ويمنع من تنكيس الراس ثم يكحل العين في النوع الاول بعصارة الفنجلور ربون
الرقيق بان يحك على مسن ويكحل بها وان حككت هذه العصارة بالرمان الشديد الحموضة على مسن وقلبت
الجفن الاجرب وجعلته عليه وتركت الجفن الاجرب مقلوبا ساعة زمانية ثم غسلته منه نفع ذلك وعصارة
الزاسيون الشامي ويكحل بها فينفع من جرب الاجفان واذا اعتصر ماء الحصرم الاخضر وطبخ على النار
الى ان يذهب نصفه وجففته في الظل حتى يمكن ان تسحقه اقراصا وجفف في الظل ايضا فاذا احتيج اليه
رفع وحك منه على مسن واكحل به الاجفان الجربة فيذهب بجربها في مدة قريبة وعصارة قشر
اذخر يكتحل بها فينفع منه منفعة بليغة فان لم ينجع ذلك وراوا كحلته بالاشيافا الاحمر اللين

او بالاشياف الخولاني وصفته خولان هندي وتوتيا خضرا مغسوله من كل واحد سبعة دراهم
ماميران وازعبر وهو عود الزنج المغربي وانزروت من كل واحد درهمان نشا وصمغ عربي من كل واحد مثقال
يجمع مسحوقة منخولة وتعجن بماء شيبية ويحبب ويغيب امبال الاغبر ولا ينبغي ان يحك هذا النوع بسكر ولا بغيره
واما النوع الثاني فيكحل بعد التنقية بالاستفراغ واعتماد ما يجب اعتماده على ما تقدم في الاشياف
الاحمر الحاد او بالباسليقون او بالاشياف الاخضر ويغيب ذلك بالاغبر وربما حككته بالسكر حكا خفيفا
وذر عليه نفع نفعا قويا وهو يلذع لذعا قويا ويبرئ برءه لكن لا يستعمل ذلك وامثاله الا بعد تنقية
الدماغ وقيل ايضا ان اجود ما يكون للجرب ان يقلب الجفن ويذر عليه من العفص المسحوق
سحقا ناعما ويخال الذي يغطي الجفن ساعتين مقلوبا والاجود ان ينام عليه فانه يدخل اصله البتة
فلا يقبل الجفن بعد ذلك مادة واما النوع الثالث فيكحل فيه بعد التنقية بالاستفراغ المذكور والغراغر
والسعوطات المذكورة بالباسليقون والاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والاحكاك بالسكر
او بزبد البحر الى ان يعود الجفن الى الحالة الصحيحة من الرقة ثم يقطر في العين ماء الكمون والملح وتشد على العين
صفرة بيض ودهن ورد وكذلك في اليوم الثاني وفي اليوم الثالث يكحل العين بالشاذنة المغسولة او بالاغبر
واما النوع الرابع فيحك كما ذكر فان نجح علاجه والا حكه بالكفاد ويذر توبه بعد ذلك بما تقدم ذكره وينبغي في
جميع انواع الجرب ان يلازم العليل الحمام العذبة الماء فان من الجرب مرض اخر يكسر او قرحة عوجل البرء
اولا والزوج وان حك الجرب يحلله بالشاذنة واما الجسا فهو صلابة تعرض للجفن يتبعه عسر حركة وحمرة
ونتحه وسببه اما سوء مزاج يابس بلا مادة او خلط غليظ يابس يرد الغلظ وعلامته عسر حركة
الجفن عند الانتباه من النوم حتى انه لا ينفتح الجفن حتى يبدأ ويدلك باليد ساعة واكثر وربما لا يخلو من دموع يابس
وتثقل معه سيلان الدموع فما كان عن سوء مزاج يابس فجفاف العين وقحله وعدم الثقل وعدم الحمرة والدوام
وما كان عن خلط غليظ فيكون معه ثقل وحمرة ووجع العلاج مداومة الحمام العذب الماء وتكميد الجفن بالاسفنجة
مغموسة في ماء فاتر ويترك على العين صفرة بيض مضروبة بدهن بنفسج او شحم دجاج فان كانت علامة الامتلاء موجودة
استفرغ البدن بالفصد ثم الاسهال بمطبوخ الافيثمون او سفوف السوداء وتكحل العين بمرود الحمام
او بالاغبر او بالروشنايا ونحو ذلك واما غلظ الاجفان فربما اشتبه بالجرب والفرق بينهما ان باطن الجفن في
الغلظ يكون نقيا من الخشونة بخلاف الجرب وربما اشتبه بالجسا ايضا والفرق بينهما ان الجسا
لا يتبعه انتفاخ وفيه ان الغلظ يعرض دائما في الجفنين معا والجسا ربما يعرض في جفن واحد فقط

وسببه مادة باردة رطبة وعلامته مشاهدة الغلظ المذكور العلاج تلطيف الغذا
وتنقية البدن بالاستفراغ على ما تقدم ذكره ثم تطلى الجفن بالماميثا والمر والزعفران واللطوخ المذكور في الرمد
البلغمي وتكحل العين بالاحمر اللين واما كمنة الجفن فهو مرض يحس فيه العليل عند انتباهه من النوم كان في عينيه
شيا شبيها بالرمل وسببه ريح غليظة وعلامته وجود ما ذكر عقيب الانتباه من النوم العلاج مداومة
الحمام وغسل العين بالماء العذب الفاتر والكحال العين بالاحمر اللين او اشياف السنبل فلم ينجع ذلك والا عالجته
بالاحمر الحاد واشياف الدرج واما الشرناق فهو جسم شحمي لزج متشبح بالعصب وغشا يحوي تحت جلد الجفن
الاعلى فيثقله ويمنع حركته وسببه رطوبة غليظة وعلامته انك اذا كبست باصبعيك
على الجفن وفرقتهما انتفخ ما بينهما ويعرض لصاحبه نزلات ودمعة دايمة ولا يقدر على رفع جفنه
سيما عند العطس والشمس واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة طبايعهم والمرطوبي المزاج العلاج
فصد القيفال وان كان طفلا فالحجامة وتكحل العين بالاغبر ثم تطلى الجفن بهذا الدوا وصفته
قاقيا وحضض وسنبل وماميثا وصبر من كل واحد جزء زعفران ربع جزء تدق الادوية كل واحد
بمفرده ثم تنخل وتخلط وتعجن بماء الاس وتعمل اشيافا فانه يذهبه ان شا الله تعالى فان افاد والا عملت
على الجفن هذا الدوا فانه اغنى عن مداواته بالحديد مرارا وصفته نشادر وصمغ عربي من كل واحد
اوقية قلقطار ونحاس من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا واسفيداج من كل واحد درهمان اشق درهم
صبر ومر وزرورد من كل واحد نصف درهم تدق الادوية كل واحد بمفرده وينخل ويجمع سحقه ويجود
دقه ويخلط ويعجن بماء ويشيف فان دعت الضرورة الى عمل الحديد عملته بان تجلس العليل وتجلس انت
الى خلفه وتامر انسانا يمسكه ويجذب جلدة حاجبه اليه وانت تمد الجفن الى اسفل الى ان يستوي لك الشرناق
فان كان الشرناق صغيرا عملت فتيلة صلبة من خرقة بقدر طول الجفن وكبست بها الجفن الى ان يتحصل
الشرناق ويتميز تشق عليه بالمبضع الى ان تخرق جلدة الشرناق ويبرز ويكون ذلك برفق كي لا
تخرق غضروف الجفن فاذا برز الشرناق جذبته ومددته الى فوق والى اسفل وعلقه وتشق برفق
كي لا ينقطع فان بقي منه بقية ذررت بين شفتي الشق شيا يسيرا من ملح مسحوق لياكل بقيته
وربما عسر برؤه لالتصاقه وتميزه فتعلقه بصنارة وتمده الى ان يظهر لك ثم تخرجه
واما السعفة فهي قروح ذات خشكريشة تحدث في اطراف الجفن فمنها رطبة ومنها يابسة وسببهما
اما الرطبة فبلغم مالح او مخالطة مواد صفراوية او دموية واما اليابسة فاكثرها من مواد سوداوية
او صفراوية محترقة وعلامتها اذ زرع اصول الاهداب شيا شبيها

بالنحالة فاما الرطبة فسيلان الصديد والمدة والبلغمي يكون ابيض اللون والصفراوي اصفر اللون والدموي
احمر اللون واليابسة تحك الجفن وتيبسه وتكون القشور المنتشرة اكثر والسوداوي اكدر اللون
العلاج استفراغ البدن وتنقيته من الخلط المحدث لها على ما تقدم ذكره مرارا ثم يستعمل في
الرطبة منها هذا الدواء وصفته عفص واسفيداج واقليميا وجلنار ودم الاخوين
من كل واحد درهم يسحق وينثر عليه ثم تكحل العين بعد ذلك بالاشياف الاحمر والاشياف الاحمر الحاد
والدارج وتقصد بالدواء نفس المرض ويطلى بالدهن ورد قد ذيف فيه رماد قشر خشب الارز
مرقوق مسحوقا او نحاس محرق فان عتق فشرطه وربما حككته بالسكر على ما ذكر في
باب الجرب وتستعمل في اليابسة ترطيب البدن بسقي ماء الجبن واللبن وادامة دخول الحمام والتغذية
بمح البيض النيمرشت والدجاج المسمن ثم يطلى بقيروطي متخذ بدهن بنفسج وشمع او شحم
دجاج واما التاكل والقروح فهو تفرق اتصال يعرض في الجفن وسببه اما من خارج فا
الاسباب البادية كضربة او خبطة بحديد واما من داخل فاخلاط حادة مقرحة اكالة تقرح
الجفن وتاكله وعلامته يستدل على التاكل والقروح في الجفن كونها غايصة فيه وان
سقط شيء من الجفن في التاكل خاصة العلاج الاستفراغ لكل خلط بحسبه ثم تضع على الجفن عصارة
لسان الحمل او عصارة العليق او العدس المقشور وسويق الشعير وقشر الرمان مطبوخ يدق
فاذا سقطت الخشكريشة عملت عليه صفرة بيض مع اليسير من الزعفران فان اندملت والا عملت
عليه اشياف الابار الكندري وصفته اقليميا الفضة مغسول اسفيداج الرصاص توتيا
هندي او الحجر اصفهاني مغسولان وكندر ونحاس محرق مغسول من كل واحد درهمان من صاف درهم انزروت
درهم ونصف دم الاخوين وصبر سقطري وافيون من كل واحد درهم تجمع الحوائج مدقوقة منخولة وتعجن ببياض
البيض الرقيق او بماء المطر او بماء ويعمل اشيافا وربما يعمل عليها الاحمر اللين وما اشبه ذلك واما التوثة
فهي لحم رخو يحدث في الاكثر في الجفن الاسفل وربما حدث للجفن الاعلى وربما عرض في باطنه وسببه
دم محترق فاسود ردي وعلامته متشابهة لهذا المرض بالتوثة وتدرك بالمشاهدة العلاج
الاستفراغ والتنقية ثم معالجته بالادوية الحادة المذكورة في الشعر الزايد او بالدواء ... او بالحديد
وهو اسلم وذلك بان تعلقها بصنارة وتقطعها بالقاديني او بالمقراض فاذا انتقيت بقاياها قطرت
في العين ماء الكمون والملح وتضع على العين صفرة بيض بدهن ورد اياما وان تاكلت عالجتها بعلاج القروح المذكور

واما

واما اورام الجفن فالفلغموني منه ورم دموي وسببه انصباب مادة دموية اما لامتلاء في البدن
من دم او ضعف في الجفن فيقبل تلك المادة او صدمة او ضربة وعلامته كثرة الورم والتمدد
والحمرة والالتهاب والضربان فاما ابتداؤه فعلامته ابتداء اندفاع المادة الى الموضع وظهور حجم
الورم واما تزيده فبان يزداد حجمه والتمدد والضربان واما انتهاؤه فوقوف حجم الورم والضربان
واما الانحطاط فتناقص هذه الاعراض وربما سمي الورم الدموي اذا قارنه رمد [illegible] وعلاجه
اخراج الدم بالفصد والحجامة في من لا يمكن فصده واستعمال النقوع المتخذ من تمر هندي وآجاص والصبر
وعناب وان كانت الطبيعة متوقفة استعملت العليين بان تضيف الى هذا النقوع السنا والاهليلج
ويمرس فيه فلوس خيار شنبر اربعة دراهم ثم يصفى ويضاف عليه سكر ويلقى عليه دهن لوز حلو وتزاد
بتدبير استعمال الادوية المسهلة ويطلى الجفن في الابتداء بالصندل والماميثا وماء الهندبا وماء
الكسفرة الخضراء او تضمد الورم بورق الورد الطري او بورق البنفسج الطري او زهر البنفسج وحده
وربما كان او يابسا او الطباشير معجونا بماء بارد ويطلى منه ايضا على الجبهة او دقيق الشعير معجونا
وان حكت العروق الصفر مسحوقا بماء بارد وجعل على قطنة وحمل على الجفن الوارم فيفعل ذلك مرتين او
ثلثة في اليوم فانه عجيب وينطل بما قد طبخ فيه قشر الخشخاش وفي وقت التزيد يشيف بالاشياف
الاحمر المعشر محلولا بماء الكسفرة وفي وقت الانتهاء يضيف الى ذلك [illegible] ويحك بالاكليل الملك
وفي وقت الانحطاط ينطل بما قد طبخ فيه اكليل الملك وبابونج وخطمي ونخالة ويدخل به الحمام واما الحمرة
فهو ورم صفراوي وسببه غلبة المرة الصفراء في البدن وعلامته نصاعة حمرته وانخفاض
الموضع المغموز منه لرقة المادة واندفاعها تحت اصبع الغامز وشدة الالتهاب اكثر من الفلغموني الا ان
يكون تمدده دونه العلاج الفصد والاستفراغ بطبيخ الاهليلج وترك الغذاء واستعمال
المزورات المقدم ذكرها في [illegible] الصفراوي ثم يعمل عليه وقت ابتدائه وعلامته ظهور حجم الورم
الصندل والماميثا وماء عنب الثعلب وادامة غسل العين بالماء البارد وفي وقت التزيد وعلامته
ازدياد حجم الورم والتمدد وشدة الالتهاب يطلى الجفن بالمعشر المذكور مع الماميثا وفي وقت الانتهاء
وعلامته وقوف اعراضه المذكورة يطلى الجفن بالمعشر المذكور محكوكا بمطبوخ البابونج وزهر البنفسج
وفي وقت الانحطاط وعلامته انتقاص الاعراض المذكورة ينطل الجفن بما اغلي فيه
زهر بنفسج وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة واما الشرناق فهو بثور صغار مستطيلة تشبيه

بالفغان بالمرة يحدث في الاكثر دفعة وسببه اما بخار دموي او بلغمي والفرق بينهما ان الدموي
اميل الى الحمرة والحرارة واسرع صعودا والبلغم لا تشتد حرته ولا التهابه ويبطي صعوده ويقوى بالليل
اكثر من النهار وعلاماته ادراكه بالمشاهدة العلاج اما الدموي فالفصد ثم الاستفراغ
بطبيخ الاهليلج والاجاص والتمر هندي ثم تعديل المزاج بماء الرمان وقرص الطباشير ثم يجعل على العين في الدموي
منه [illegible] كشك ابيض ونوفل وطباشير وصندل مجموعة مدقوقة معجونة بماء ورد وفي البلغم منه مجبر
العفص مع ماء ورد واما النملة فهي ورم يسعى في الجلد يعرض له غير انه شديد الالم يحس في موضع
الورم كدبيب النمل وانما سميت بالنملة لذلك وهو ان العليل يحس في مكانها شبيه عض النملة وقيل
انما سميت بذلك لانها تدب وتسعى كدبيب النمل وهي ثلثة انواع الساعية والجاورسية والاكالة
وسببها مادة صفراوية ففي النوع الاول تكون الصفراء رقيقة وفي النوع الثاني وهي الجاورسية
سببها الصفرة وفي الاكالة سببها صفرا اغلظ مما في الجاورسية وعلاماتها انها ورم يميل الى
من التهاب ويحس في موضعه كعض النملة او كدبيب النمل العلاج الفصد واستفراغ الخلط
الصفراوي بمطبوخ الفاكهة ثم يوضع على الجفن الماميثا والصندل وماء حي العالم وماء الورد والعدس [illegible]
الحلو ثم يضاف الى ذلك قشر رمان حامض وعفص فانه نافع ان شاء الله تعالى واما الوردينج فهو ورم يحدث
في الجفن عن مادة دموية او مخالطة الصفرا وبعض الاطبا يجعله من انواع الرمد وانما افردناه عنه
لانه من المشهور من امراض الجفن واكثر ما يحدث بالاطفال وهو نوعان وسببه اما النوع الاول فمادة
دموية تنصب الى الجفن الواحد او الجفنين معا واما النوع الثاني فمادة دموية مخالطة للصفرا
وعلاماته اما النوع الاول فحمرة لونه وقلة المه وثقل الجفن وكثرة رطوبته وربما عرض معه
انقلاب الجفن الى خارج لشدة الورم حتى لا يظهر باطن العين وربما انشق فسال منه دم واما النوع
الثاني فقلة الحمرة وتكون الحكة والحمرة والعيون منه اكثر وربما عرض في خارج الجفن بثور كثيرة العلاج
الفصد والحجامة وان كان عرض للطفل فصدت المرضعة وحجمت الطفل ان امكن ويوضع على العين
[illegible] وتغسل العين بلبن النسا ويشيف من خارج باشياف ورد وصفته
عدس ورد زرورد منزوع الاقماع و[illegible] من كل واحد جزو طين [illegible] وماميثا وقشر رمان من كل
واحد [illegible] وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد نصف جزو تدق الادوية كل واحد بمفرده وتنخل [illegible] وتخلط
وتعجن بماء ورد وتعمل اشيافا فاذا كان اليوم الرابع يذر في العين الكحل [illegible] فاذا انحط المرض فيذر في العين المنصف
بكحل

لكن من بثر فيعالج البثر بما ذكر فيه وما كان في الامراض الحادة فباستفراغ مادتها وتعديل المزاج
واما الاختلاج فهو حركة عضلانية وقد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وسببه ريح غليظة
نفاخة تتحرك للخروج وقد تعرض كثيرا في الامراض النفسانية كالغم والغضب والفرح لان الحركة توالي
فتحلل المواد بها وعلامته ادراكه بالمشاهدة العلاج ان يكمد الخبز بالجبن
ويحلل الخبز بغمس اسفنجة في ماء اغلي فيه اكليل الملك وصعتر ومرزنجوش ثم يدهن المكان بجر السوسن
او دهن الشبث فاذا لم ينجع وكنت امنا من الامتلا فحل الجنبد بادستر في دهن الزنبق واجعله
عليه فان له خاصية عجيبة فيه والله الشافي بمنه وكرمه

الباب ... في امراض الماق

وهي ثلثة الغرب والغدة والسيلان فاما الغرب فهو ورم خراج يحدث في الماق الاكبر
فمنه ما هو ظاهر ومنه ما هو باطن وهو بالجملة يكون منفجرا وقد لا يكون منفجرا فسببه مادة
حادة وما كان غير منفجر لمادة غليظة والمنفجر ما انفجر الى الانف من الثقب الذي بينه وبين العين وربما
انفجر من تحت جفن الجفن وعلامته اما الظاهر منه فمشاهدة الورم المذكور وانتفاخ
في الماق واما الباطن منه المنفجر انك اذا عصرت على الماق خرجت منه مدة **العلاج** هذا المرض
عسر البرء لرقة لحمة الماق وعدم احتمالها لما هو شديد التحليل من الادوية ولا يجب ان يهمل بل يبادر
الى تنقية البدن بالفصد والاسهال ويقطر في الجانب منه اللطيف المادة بعد عصره هذا الدواء
وصفته عروق صفر درهم انزروت ثلثة دراهم يسحقان ويذر عليه منها فاذا انفجر يحشى بالجوز
الزنج او بدقاق الجوز فان له خاصية عجيبة مجربة فاذا عتق وصار ناصورا وعلامته انك اذا
لمسته بالمجس وجدته خشنا لا يلين عنه المجس فحينئذ يجب ان يكوى بكوي مدور الانبوب حتى يصير مثل
المجرد يوضع على الموضع حتى تعلى ما حوله وتبرز القشرة الفاسدة من العظم ثم بعده يعالج بمرهم الا
ويجب ان يوضع على العين وقت الكي عجينا مبردا او خرق كتان مبردة وربما كوي بالدواء الحاد
لكن الحديد اسلم عاقبة وينفع فيه ان يحمل عليه بعد ذلك مرهم الرسل واذا كان غليظا فيجب ان يثقب
الى ناحية الانف بمثقب غليظ مدور الانبوب حاد بقوة ثم يديره الى ان يخرج الدم من الانف والفم فانه
علامة نفوذه واياك ان تصعد بالثقب الى فوق فينفتح المثقب في الثقب الذي بين العين والانف
فلا يفيد ويجب ان تصعد بيدك الى ناحية الانف الى ناحية الماق كي لا تنكي طبقات العين ثم حينئذ
تضع فيه فتيلة من مرهم الزنجار او معنا وقطنا عتيقا فان حمي العضو عملت فيه فتيلة وجود
فاذا اشتد اللحم نقعدته والحمته بالصندل والماميثا بماء الكسفرة ثم نغلظ الفتيلة كل يوم

ف بمزلق

سفيدباج

بنفسه ثم الجرح فاذا اخرجت الفتيلة من الجرح انفتق ثانيا فان خرج عليها قطع من عظام فاسدة
واحذر ان يلتحم قبل ان ينقى الموضع واما الغدة وهي افراط زيادة لحمة الماق الاكبر الطبيعية وسببه
فضول غليظة تنصب الى الماق وعلاماتها غلظ لحمة الماق وامتناع جريان فضول العين منه
العلاج استفراغ البدن وتنقية الراس بحب الصبر والقوقايا او ايارج جالينوس ويوضع
عليها الادوية الحادة كالزنجار ومرهم الزنجار والكبريت ويكحل العين باشياف الدينرج وتوضع الكحل عليها
فان لم ينجع قطعها بالحديد ويتوقى كيلا ينقص لحمة الماق الطبيعية فيعرض من ذلك السيلان
وهو نقصان لحمة الماق الاكبر الطبيعية وقد يكون طبيعيا وقد يكون بالعرض وسببه اما العرضي
فهو اسباب بادية كنسخة او وقوع ادوية حادة في الماق او عقيب جدري او لخطاء المعالج بالحديد
عند قطع الغدة المذكورة والطبيعي من نقصان المادة اللطيفة وعلامته مشاهدة
اللحمة ناقصة ودوام رشح الدمعة في العين العلاج ان كانت اللحمة قد فنيت فلا برء لها وان كانت
نقصت فيعمل عليها هذا الدواء وصفته زعفران وماميثا وسماق وصبر من كل واحد
درهم واحد دخان الكندر نصف درهم شب يمني درهم يدق وينخل ويعجن بشراب صفة دواء آخر
ماميثا درهم صبر نصف درهم شب دانق دخان الكندر دانقين يعجن بعد سحقها ونخلها وخلطها
بشراب وقد يعمل منه اشياف فيحل ويجعل فيه ويكون الغذاء لحوم العجول الصغار والعصافير
والرؤوس والاكارع والسلام الباب التاسع في ضعف البصر [illegible]
اما ان يكون ادراكه للمبصرات اقل تحقيقا من الحالة الصحيحة وسببه اما ان يكون لآفة في العصب
الاجوف بان تحصل فيه سدة ناقصة او تتسع اتساعا غير مفرط في الروح الباصر على ما فصل في
مكانه المتقدم او في جملة طبقات العين ورطوباتها واكثره في الخارجة فاما الرطوبة الزجاجية والطبقة
المشيمية فانهما ان مرضتا بالبصر فانما يضران به بواسطة الجليدية واما الطبقة الشبكية
فهي ايضا تضر بالبصر فانما تضر به بواسطة الجليدية الا ان يكون لانتشار الخاص بها واما
الرطوبة الجليدية فان تغير لونها عن الحال الطبيعي او يرق قوامها او يغلظ او يكثر او ينقص
او يجف واما الرطوبة البيضية فبان يتغير لونها عن الحالة الطبيعية او يغلظ قوامها او يرق
او يكثر او تقل واما الطبقة العنبية فلان لونها الطبيعي فلا يتدرج النور الخارجي في الوصول الى
الجليدية او لانه في ثقبها اما لضيقه او لاتساعه او ينسد سدة ناقصة واما الطبقة القرنية
فلتغير مزاجها ولونها عن الحال الطبيعي والذهاب بتشفيفها او لانبساط اثار دمعا او طرفة
صغيرة

صغيرة عليها واما الذي بالمشاركة لاعضاء اخر فاما بمشاركة الدماغ او كثرة من جهة المقدم او بمشاركة
المعدة بان ترتقي منها الى العين ابخرة ردية متحللة او من البدن كله لغلبة مزاج ردي عليه وعلامته
اما ما كان لامر خاص بالعين اما من جهة آفة في العصب الاجوف والطبقات والرطوبات بتفاصيله فقد
سبق ذكره في مواضعه عند ذكر امراضها فاما ما كان بمشاركة الدماغ فاما ان يكون في جملته فعلامته
شمول الآفة لباقي فروعه اعني السمع والبصر والذوق والشم واللمس واما ان يكون في مقدمه فلا
يلزم معه تضرر السمع واما ما كان بمشاركة المعدة فالتهوع والغثيان وخفته تارة وقوته
اخرى على ما فصول ذكر الخيالات واما ما كان بمشاركة البدن كله فعلامته تغير مزاج البدن
بجملته عن الحال الطبيعي العلاج اما ما كان عن امر خاص بالعين فيعالج بما قيل في امراض العصب
الاجوف والطبقات والرطوبات واما ما كان بمشاركة اعضاء اخر فما كان بمشاركة الدماغ فباستعمال
ما ينقي الدماغ كحب الصبر او حب الايارج ثم بعد ذلك ما يقويه كالاهليلج الكابلي والاملج المربى وشم
العنبر والمسك والياسمين والنسرين ان كان مزاجه باردا وان كان المزاج حارا فيشم النيلوفر
والنرجس والكافور والخيار والصندل والماورد وان كان بمشاركة المعدة فينقي المعدة بالقي وتناول
ايارج فيقرا او نقيع الصبر فان كانت المادة صفراوية فبمطبوخ الاهليلج الاصفر ثم بعد ذلك
ما يقويها كاستعمال الاطريفل الصغير بورد مربى بسكر وان يستعمل بعد الغذاء السفرجل
او الرمان المز او الكمثرى وان كان بمشاركة البدن جميعه فينقي البدن وان كان الغالب المرار الاصفر
فبما يستفرغ الصفراء بمطبوخ الفاكهة وان كان البلغم فحب الاصطماخيقون وان كان الغالب
السوداء فحب اللازورد ثم استعمل شراب سكنجبين وهذا بورد طري واصلاح التدبير ويجب
استعمال الاغذية الصالحة المولدة للكيموس المحمود كلحوم الدجاج والحملان وقيل ان اكل اللفت
ينفع من ضعف البصر الحديث والقديم واكل ادمغة العصافير والزبد والهليون ينفع من ضعف البصر
الكلا واذا تحرقت مرارة من سبع وادم النظر اليها نفع من ضعف البصر وقد تقدم ذكرنا وكذلك اكل
الصعتر اذا كان ضعفه من رطوبة وقيل ان الادمان على اكل لحم الزاة يقوي البصر وان من
اكثر من اكل لحوم الحمام زاد في الروح الحيواني واكل الدارصيني يقوي البصر واكل السذاب باعتدال اذا
كان ضعفه من رطوبة ينتفع منه وينبغي ان يجتنب الحمام العذب الماء ويجب ان يجتنب كل ما يضر بالبصر الضعيف
ويميل الى الاسراف لباقلي والعدس واللوبيا والبادنجان والكرنب والخس والجرجير والكراث والشبث والبصل
والادمان اكل وكثرة الفصد والحجامة من غير حاجة والادمان بالجماع والادمان في الغشاء مساء او تعاهد النوم

عقيب الغذا مما يوجب تصاعد الابخرة الى الراس فيضعف البصر وكذلك الاغذية المالحة والحريفة
ينبغي اجتنابها لانهما تضعف البصر الا ان يكون استعمالها مع اغذية دسمة ولا يكثر منها ولا يجعل دائما
وينبغي ان يمتنع من البكا ومن النظر الى الاشيا الدقيقة ومن ملاقاة الهوا الجنوبي فان ذلك يضعف البصر
وينبغي ان يجتنب التخم والبرد الشديد والنور الساطع والعشا والسهر والنوم المفرطين ودوام المقام
في الاماكن المظلمة وقال الحكما ان ضعف العيون واحقها بضعف البصر الواسعة الجاحظة والسود
البطيئة الحركة اما سعتها فلتبدد النور فيها واما جحوظها وسوادها وبطؤ حركتها فلغلبة الرطوبة
عليها ومن اجل ذلك يسرع الى هذه الاعين الغشا وظلمة البصر ونزول الما واما ما يكحل به العين
فاذا كان ضعف البصر عن رطوبة فيكتحل بميل مر ذلك به قد غمس في الما وذرور شرب بسنبل مسحوق
مرارا بما حصرم ... ومسافانه ينفعه والاكتحال بميل يابس مسحوقا ينفعه وان كان عن
يبس وكثيرا ما يعرض للمشايخ فيعالج بالترطيب والاغذية وتنخ الجبين بالما العذب الصافي في الحمام والسعوط
بدهن القرع او دهن النوفر ويقطر في العين بياض البيض ولبن النسا واستعمال العنبر جيد فيه
صفة كحل ينفع من ضعف البصر ... وقيل انه لا نظير له اقليميا الذهب وشادنه مغسولة
وتوتيا هندي وتوبال النحاس وسرطان بحري وسنبل هندي وكحل اصفهاني من كل واحد درهم دار فلفل
وزنجبيل ونوشادر من كل واحد نصف درهم زعفران درهمان يدق الادوية كل واحد على حدة وتنخل بحرير
الوزن ويخلط الجميع جيدا ويكتحل به صفة كحل ينفع ضعف البصر ويحفظ صحة العين رمان حلو
ورمان حامض من كل واحد جزء عسل منزوع الرغوة جزء ماء الرازيانج الاخضر نصف جزء يخلط
الجميع في قارورة ويطرح فيه يسير زعفران ويترك في الشمس حتى يغلظ ويكتحل به ومن عرض ضعف البصر
للناقهين فلا يكتحلوا بل يكتفي بان يكب على بخار ما مرات او ماء مرقة ... ويمشوا في البساتين والاماكن الخضرة
قال الرازي انبئت بصبي كان به ... وهو الشر ... فبرى منه وبقي لا يبصر شيا
وعينه سليمة وكان قليل النوم فاشرت عليه بان يطلي راسه بدهن بنفسج فبرى واما بطلان
البصر فسببه قالوا جميع الامراض المذكورة اذا افرطت اسبابها وفيه نظر فان الكاين عن عشا وكمنة
والسبل اذا ابطل سببهما البصر لا يكون خاصا بالعين بل بالمشاركة وقد يكون البطلان لتفرق اتصال العصب
النوري وجحوظ العين وتفرق اتصال الرطوبة الجليدية وغير ذلك وقد ذكر كل ذلك في مكانه وعلاماته وعلاجه
حسب الممكن واما حفظ صحة العين فيجب ان يعتني اولا بتعديل الستة الضرورية التي اذا استعملت

على ما ينبغي في الكمية والكيفية والوقت والترتيب حفظت الصحة او احدثتها واذا استعملت على ضد ذلك
فعلت الامراض او احدثتها الاول منها الهوا المحيط بابداننا فبان لا يكون مفرط الحرارة ولا مفرط البرد
ولا تشوبه ابخرة ردية ولا دخان ولا سموم الثاني المأكول والمشروب بان لا يستكثر من الاغذية الردية
ولا المبخرة وقد تقدم ذكرها وكذا من الاشربة الردية ولا النوم عقيبها وكذلك التقليل من الغذا الى
الغاية الثالث الحركة والسكون سوا كانت من حركات البدن او من حركات النفس كالغضب والغم والهم
ويندرج في ذلك قراة الخطوط الدقيقة فان الافراط فيها يضعف البصر بل يكون بحال التوسط فان
في ذلك رياضة للبصر والسكون المفرط مما يكثر الفضلات في الابدان بل ينبغي ان تكون الحركات
والسكون باعتدال الرابع النوم واليقظة بان لا تدام السهر ولا النوم المفرطين سيما عقيب
الامتلا المفرط او الجلوس في الغدا او ينبغي ان يكون نومه اولا على يمينه ساعة حتى يستقر الغذا
في المعدة ثم على يساره فينهضم الغذا في المعدة الخامس الاستفراغ والاحتقان فبان لا يديم
حبس فضلات بدنه ولا يستكثر من الاستفراغ سيما اذا لم يكن الى ذلك ضرورة خصوصا الحجامة
والفصد والجماع من بعد الغذا القليل والغني مضر بالبصر الا ان يكون بسببه مشاركة المعدة ولا يجب
ان يستكثر منه السادس الاحداث النفسانية وقد تقدم ذكرها في الحركة وقالت الحكما ان اصح
العيون ما كان لونه الى الغبرة وكان الى الصغر والاعتدال في الغوور لان العين الصغيرة من العيون الغائرة
تجمع النور فيها فيجتمع منها ولا يتفرق شي منه ومثلوا ذلك بمصباح في البيت الصغير فهو يضي البيت كله
لاجتماع النور فيه والبيت الواسع بضد ذلك واما ما تكحل به العين اعلم ان الذي يحفظ صحة
العين هو الذي يجفف الرطوبة كالتوتيا والاثمد وما اشبه ذلك من الاكحال مما هو مفرد او مركب فالسنبل
اذا انعم سحقه واكتحل به احد ثابت البصر حفظت صحة العين والاكتحال بالذهب الابريز يحد البصر
وتضميد العين بالورد الطري امان من الرمد وكذلك اذا ابتلع من حب الجلنار ثلثة في سنة لم يرمد في تلك
السنة وكان سببا لدوام صحة العين وكذلك الاكتحال بشراب الورد والنظر الى عين حمار الوحش يديم صحة
البصر ويمنع من نزول الما وذلك خاصية بديعة جعلها الله عز وجل لدوام صحة العين وقيل ان ذلك يصحح صحة
لا شك فيها والحضض الهندي وهو الخولان اذا حك بماورد واكتحل منه في الاسبوع مرة حفظ صحة العين
وقوى البصر والمجرب المجرب يقوي البصر ويحفظ صحته وكذلك الجسد وهو احد الرجانة والمسك يقوي
البصر بمفردها وفي المركبات وما الحصرم وما الورد اذا جمعا واضيف اليهما في الصيف دانق
كافور وفي الشتا حبة مسك واكتحل به حفظ صحة العين حقيقة مما يحفظ البصر

قوله

قوله الحضض الهندي [illegible] الخولان

وينفع من النزول ويقوي الحدقة وهو عجيب من الادوية الملوكية اهليلج اصفر او عتيه نوى التمر هندي نصف اوقية
انزروت نصف مثقال حجر لازورد صافي هليلج درهم صبر دانقان يسحق الجميع كل واحد بمفرده
وينخل ويخلط جيدا ثم ينقع في عسل اهليلج مربا وماء الرمان الحلو اجزا سوا ونصف رطل ماء الهند
ونصف رطل ماء لسان الحمل معا ان يغلي ويصفى ويضرب الجميع ويسحق حتى يجف ثم يعجن ثانيا في
العسل المذكور والمياه المذكورة كما عملت اولا ثم اذا جف لاذقه في ماء ورد ثم اجعله فيما رفيع
من ماء الرمان ثم يغلي على نار لينة فاذا امتزج جيدا ارفعه والق عليه من الياقوت الاحمر
المسحوق نصف درهم ومن المسك الذكي المسحوق دانقان واجعله في اناء زجاج واكتحل به بعد
انهضام الغذاء وعلى تمكين المعدة فانه جوهر غاية صفة كحل عجيب يحفظ صحة العين
ويقوم مقام الكحل المتخذ بالاثمد [illegible] شاذنه مغسولة تسعة اجزاء توتيا مغسولة ثلاثة اجزاء اقليميا الذهب
جزو يسحق بعد النخل والدق ويخلط جيدا ويكتحل به صفة الكحل الاكبر النافع يحفظ
العين والاهداب كلها ويعرف بالرود الفارسي توتيا مغسولة ومرقشيتا مغسولة واقليميا مغسولة
من كل واحد خمسة دراهم لولو غير مثقوب [illegible] ساذج هندي وزعفران وسنبل من كل واحد
درهم كافور ومسك من كل واحد دانقان يدق وينخل وينعم سحقه ويخلط ويكتحل به غدوة وعشية
واذا لم يوجد الساذج فيعوض عنه بالسنبل قال الرازي قد يكتفى بالكحل والمسك والكافور
ان يؤخذ من الكحل خمسة دراهم مسك درهم كافور دانق ويخلط ويكتحل به بعد سحقه صفة كحل
يحفظ صحة العين ويقويها ويقطع الدمعة وهو جيد نافع عجيب ينقع الاثمد في ماء المطر او الماء الذي
يقطر من الكرم واحد وعشرون يوما ثم يؤخذ منه عشرون درهما مرقشيتا ثمانية دراهم توتيا خضرا
واقليميا من كل واحد اثني عشر درهما لولو غير مثقوب [illegible] مسك دانق كافور دانقان زعفران وساذج
هندي من كل واحد درهم يسحق الاثمد والمرقشيتا والتوتيا واللولو بماء المطر او بالماء المقطر المذكور ثلاثة
ايام في كل يوم عشر مرات بان يسحق ويترك حتى يجف ثم يلقى عليه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة ويعاد
عليها السحق جيدا وترفع ويكتحل به غدوة وعشية صفة كحل الساذج الذي للعين
الحافظ لصحتها اثمد ستة دراهم توتيا اربعة دراهم اقليميا درهمان [illegible] لولو غير مثقوب نصف
درهم زعفران نصف درهم مسك قيراط ساذج هندي درهم تسحق الادوية اليابسة [illegible]
ويلقى عليه بقية الادوية وينعم سحقها وخلطها وترفع ويكتحل به [illegible] صفة [illegible] يحفظ صحة
العين وتنشف البلة ويقوي البصر [illegible] من كل واحد درهم اهليلج اصفر
نصف

مقدار درهم عصارة الحصرم درهم تحل بها بماء المطر درهمان كافور دانق سنبل الطيب دانقان
ماء سحقه ويخلط ويكتحل به واذا سحقت التوتيا وربيت بماء الحصرم او ماء المرزنجوش اسبوعا
او اكثر حتى تجف ثم انعم سحقها واكتحل بها حفظت صحة العين ويجد البصر منفعة
لقاشين يحفظ صحة العين يؤخذ ماء رمان حلو وماء رمان حامض يعصر كل واحد على حدة
ويجعل كل منهم في اناء ويشد راسه جيدا ويجعل في الشمس من اول حزيران الى آخر آب ويصفى
كل شهر من الثفل ثم يجمع الماءين ويؤخذ لكل رطل منهما صبر وفلفل ودار فلفل ونشادر من كل واحد
درهم ينعم سحقه ويطرح فيه ويكتحل به فانه عجيب المنفعة لحفظ صحة البصر وتقويته وكحل
عنق كان اجود منفعة كحل يحفظ البصر ويحده ينسب الى بطليموس الحكيم توتيا هندي
عشرة مثاقيل اقليميا الذهب وساذج هندي وكحل اصبهاني من كل واحد ثلثة مثاقيل سرطان نهري
مثقال دار فلفل ثلثة مثاقيل تسحق الادوية ناعما ويجمع اوزانها وتربى بماء الرازيانج الاخضر
وماء ورد بلدي يجمع عشرين يوما واكثر واذا احتيج يضاف اليه في الصيف كافور دانق وفي الشتاء حبة
مسك ويجاد سحقه ويرفع ويكتحل به ولكل ذكر من الاكحال في ضعف البصر فهو حافظ لصحة العين
ايضا فهذا ما تضمنه هذا الكتاب المبارك تم وبالله التوفيق وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وسلم وكان الفراغ منه يوم بين صلاة الجمعة خامس جماد الاول سنة سبع [illegible]

لوز [illegible] لوز طوب نسبت [illegible] تشخيص [illegible] [illegible]
بحال [illegible] الله تعالى [illegible] شمس الدين [illegible] منقول [illegible]
[illegible] بشو [illegible] اوله [illegible] خاته [illegible]

[illegible] نخود من جمله بقلا يوز آرلكه بو جمار اوزادوب كلابلا خيار له وبريان
دلبند بزه كلابلا اصليوب كوناوستند دوشوبده في اكسته بو خيارده دوشوب كيجدن تا صبحدك طوري اندن كلده
كوندن نكلوقاز واركه بيغه جقه يازقان كيه فزله اوله باب صفات عمل ستوسنه تسترقيه
[illegible] وقير جعفري وعنه غلم الاسيه واترجمه بالعقرب حتى يجيء
بطعوه الصفاء والمرسك مثله اعجمه بدلال ببيض وماء الحي
عالم ملعون [illegible] الي قصب فارسي [illegible]
[illegible] القصب [illegible] ليب له [illegible]
[illegible]

مجربة حرارت درجه وغيره س سفيداج

تماحق العالم ذباض البيض يخلط ويضمد به

المكان المطلوب

يوخذ اسفيداج والتبر وصمغ عربي واباربحرق ... ٨ ... ٨

وا سحق ... مرتوبال نحاس ومر صافي وقسم ... ٨ ٨ ٨

... ثم يوخذ دقيق الخشخاش ... ٨

ولعاب الحلبه وزلال البيض

الكثيرا ويبيبر زعفران

مخلبه دقيق الخشخاش

دا الحلبه بما الورد

[illegible]

... زعفران

... الكثيرا

[illegible]

[illegible]

للعين مجرب

يوخذ زلال بيض مشو ... واديح ...

... واعصر الماس حرقه

... جريش الماء براث الصبي

وا ... حلا البساد

النبات بما الورد واعجنه به واقمر

بالشمس ٩ ... اقطر منه

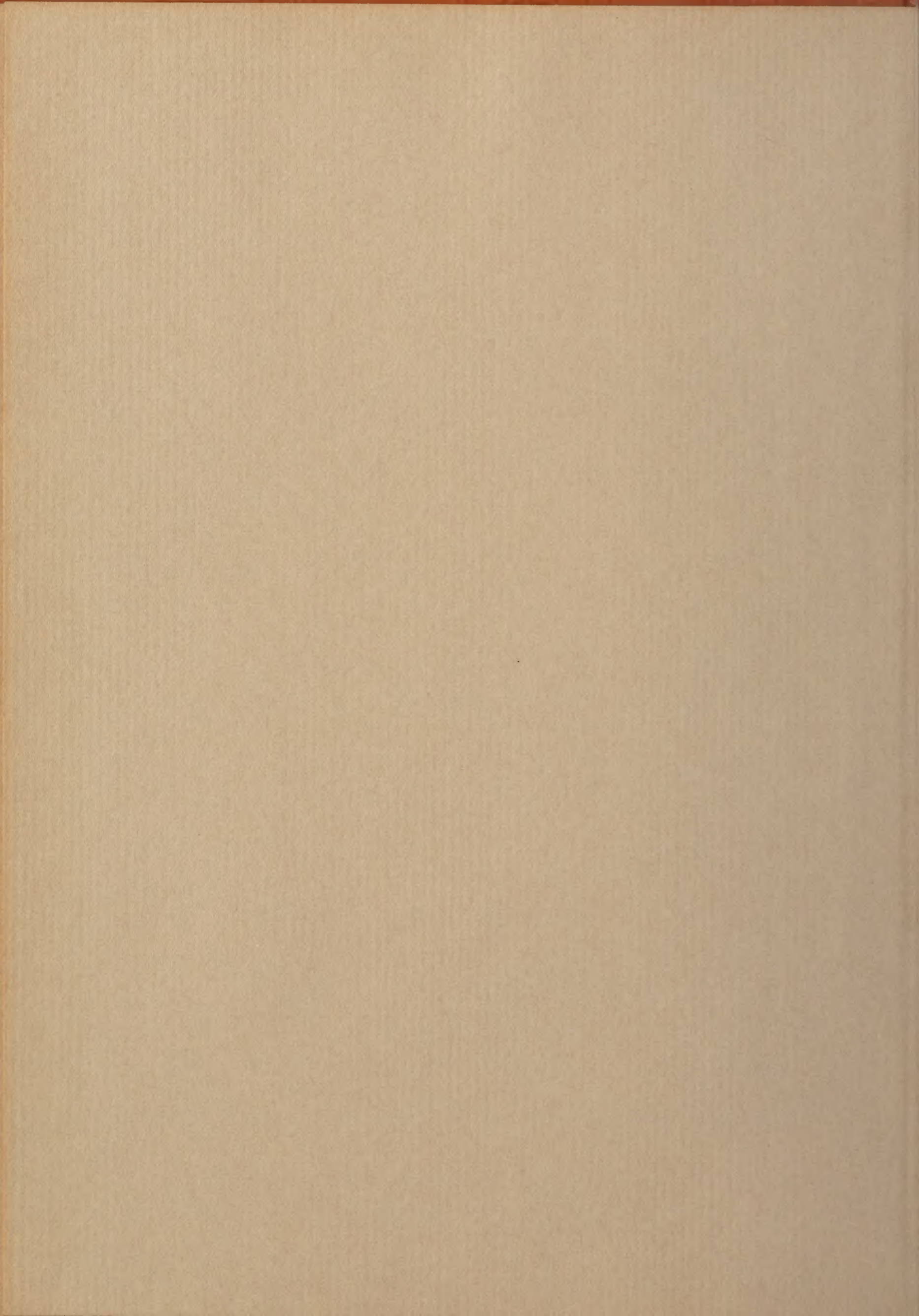
... بالعين ...

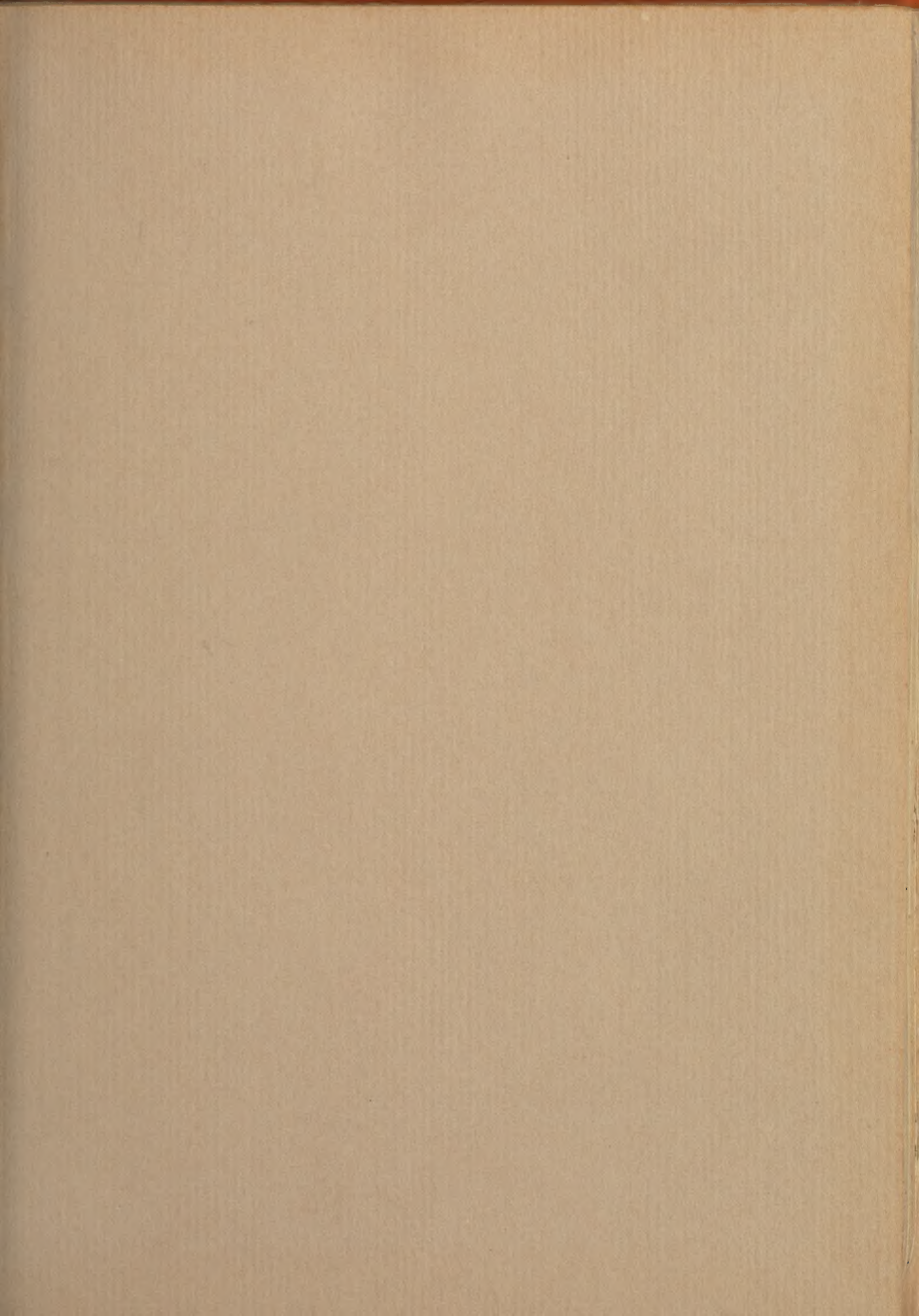












A48, fols. 7b - 8a opening
Exhibited Sept.12, 1994 - Jan.13, 1995

